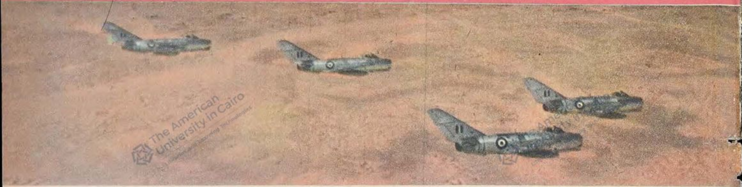
٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٠٨ - ١٨ ديسمبر ١٩٥٧

AKHER - SAA No- 1208 - 18 DECEMBER 1957



عملية جوية خاصة تقوم بها النفاثات الميج والاليوشين "لآخر ساعة"..

فيلم ملون تصوير محمد يوسف كبير مصورى أخبار اليوم



أقوى طيران فى الشرق الأوسط

هذا هو أقوى سلاح جوى فى الشرق الأوسط ..

تحقيق صحفى خاص يكتبه : محمد وجدى قنديل — تصوير : محمد يوسف — واوسكار مترى



صورة مهداة الى كل مصرى وكل عــربى
وكل واحد يعيش تحت سماء الشرق الاوسط !

تصوير أوسكار مترى



آخر ساعة تدخل مطارًا حربيًا سريًا لأول مرة

السلاح الجوى المصرى فى حالة حرب

- انا نملك الان – وبالتحديد – اقوى اسطول من قاذفات القنابل الثقيلة الليلية . الاليوشين ٢٨ .

انا نملك ايضا – ولاول مرة – اكبر اسطول من المقاتلات المقاتلة الليلية والموجهة بالرادار . الميج ١٩ .

انا نملك – طوابير من الطيارين المقاتلين ومخازن من الطائرات الجديدة وامكانيات من المطارات السرية ، وكل شيء معد فى جميع القواعد للانطلاق فى اية لحظة وتغطية سماء اى منطقة فى الشرق الاوسط خلال ٥ دقائق ..

لقد عاشت ، اخر ساعة ، اسبوعا كاملا بين قواعد الطيران المصرى وخرجت القاذفات والمقاتلات المصرية فى عمليات جوية خاصة فوق القاهرة والصحراء الغربية والقنال وسيناء ..

وطارت ، اخر ساعة ، بطائرة ميج وشهدت عملية انقضاض للمقاتلات المقاتلة الميج ١٩ فوق الاهداف وسجلت غارات كلية مستمرة للقاذفات الاليوشين بالقنابل الثقيلة من ارتفاع ٣٠ الف قدم ..

لقد تكلم قواد الطيران المصرى – لاول مرة – وازاحوا الستار عن اسراب الاليوشين التى كانت تنطلق من مطاراتها فى الظلام تحت غارات الطائرات الانجليزية والفرنسية لكى تضرب القواعد والمطارات الحربية فى اسرائيل ..

وعاش اثنان من الطيارين فى تدريباتهم المستمرة طوال الاربع والعشرين ساعة ونقلوا نفس الصورة التى عاش فيها الرئيس جمال عبد الناصر حينما ذهب وشهد العمل الجارى فى قاعدة ، مصطفى حلمى ، السرية ..

وقبل كل ذلك ..

حصلت ، اخر ساعة ، على التقرير السرى للخبراء الروس عن الطيارين المصريين ويقولون فيه : ان الطيار المصرى يساوى عشرة طيارين انجليز ..

انا نقدم هذا السر الحربى الى كل عربى يعيش على الرقعة الممتدة من المحيط الاطلسى الى الخليج الفارسى ..

والمديح – بلا فخر ولا خيلاء – حقيقة اقوى طيران فى سماء الشرق الاوسط ..

(انظر الصفحات التالية)



طاقم من الطيارين المصريين في الطريق الى طائراتهم الاليوشين للخروج في عملية نهارية !

إصابة الهدف في

الذين لا يعرفون الحقيقة ..

كان – بودى – ان يجيئوا جميعا ويروا بعيونهم ويسمعوا بآذانهم الصورة الناطقة التي عشت فيها سبعة ايام بلياليها بين قواعد الميج والاليوشين !

والذين يتساءلون عن الطيران المصرى وقوته وامكانياته ..

كان منای ان يحسوا بالجهود الجبار الذى يصنعه الآن القواد والطيارون في قواعدنا الجوية السرية ويلمسوه على طبيعته كما يجرى في الليل والنهار !

لقد كان احد قواد الاليوشين ودفعا بجانبي والقاذفات تنطلق وراء بعضها في عمليات مستمرة

وقال لى البكباشي حامد عبد الغفار : هل كنت تتصور كل ما يجرى امامك في يوم ما ؟

قلت له : ولا واحد بالمئة ان يتصوره ذلك

وقال لى الرجل : ليت كل المصريين كانوا متجمعين في هذا المكان لكي يتأكدوا من قوة الاجنحة التي تحمى سماءهم الآن ..

ليت العدو والصديق والقريب والغريب يشهدون ما نفعله في مطاراتنا لكي يقولوا ببساطة .. ان كلمة أقوى طيران في الشرق الاوسط صغيرة علينا ! ..

وضحك الرجل وهو يشد رباط الخلة الى صدره وينطلق الى طائرته وقال :

« لا اقول انه غرور ولا اظن انها خيلاء ولكنها الحقيقة الواثقة من نفسها !

.. ..

.. ..

دخلت انظار السرى « مصطفى حلمى » في ظلام الليل ..

كانت الانوار مطفأة وكان صمت الصحراء يبعث الرهبة على طول الطريق ..

ولاحت ثلاثة مصابيح حمراء على مرمى البصر تقطع الظلام الرهيب وتكون حرف « T »

وانطفأت المصابيح ثم أضيئت ثم انطفأت ولم تكد تمضي دقيقة واحدة حتى مرقت فوق رؤوسنا طائرة ثقالة « اليوشين » واندفعت فوق الممر حتى لامست عجلاتها الارض وكان الطيار يعرف طريقه في الظلام كما لو كانت الاضواء مسلطة عليه .. وقال لى الاميرالاى عبد المنعم السبكي قائد القاعدة :

ان الطيار يعتمد على حاسته وخبرته وقوة عينيه في هذه العملية ونحن لا نعوده على النزول تحت الاضواء ، لان الحرب تحتم علينا اطفاء المطار ..

وليست هذه اول مرة ..

انني لا اذيع سرا اذا قلت ان جميع العمليات الجوية والغارات التي قمنا بها فوق المطارات والقواعد العسكرية في اسرائيل خلال العام الماضي كانت تتم تحت هذه الظروف ..

لقد كانت الطائرات الانجليزية والفرنسية تشن غاراتها على القاعدة وفي نفس الوقت – وتحت وابل القنابل – كانت طائراتنا الاليوشين القاذفة تخرج لضرب اسرائيل والعودة مرة أخرى ..

وكنت أنتهز فرصة انتهاء الغارة علينا واخرج من قاذفاتنا واستقبل اخوانا موجة اخرى عائدة من اسرائيل واضيء لها الاشارة الحمراء مرة واحدة والهبط في سلام ..

واقول الحق ..

لقد كنت أضع يدى على قلبي من هذه التجربة ولكن الطيارين المصريين اثبتوا كفاءة وخبرة لا حد لهما ، بدليل ان القيادة المشتركة للاعداء في قبرص عجزت عن تحديد القواعد التي تخرج منها الطائرات المصرية ، وقالت :

انها تنطلق من قواعد سرية في سوريا والسعودية

كيف تصبح طيارًا ؟

كيف تصبح طيارا للميج .. ؟

ان اللواء صدقى محمود يقول : ان الشباب والصحة وقوة الاعصاب هي العناصر الثلاثة الاساسية للطيار النفاث ، وركوب الطائرة الميج او الاليوشين ليس مسألة عادية . والتدخين ممنوع قبل الطيران ، والرياضة لازمة في كل صباح ..

ان المهمة الملقاة على عاتق طيار الميج لا تنتهي وقت السلم ، وانما حياته مستمرة « في حالة حرب » والتدريب اليومي لا يفتر دقيقة واحدة طوال الاربع والعشرين ساعة في جميع القواعد ..

وقد بدأ الطيارون – الآن – يتدربون على طائرات « الياكا » الروسية في كلية الطيران لكي يطيروا بعدها مباشرة على الطائرات الميج وهكذا لا تضيع اى فترة من حياة الطيار النفاث .

ويهمني قبل كل شيء ان اعلن ان الطيران المصرى مستعد تماما لخوض اى لقاء تحت اى سماء في الشرق الاوسط .. !



حصلت اخر ساعة على تصريح خاص لمحمد يوسف – كبير مصورى اخبار اليوم – ليركب طائرة ميج ...

تصوير : ((محمد يوسف)) كبير مصورى اخبار اليوم

!





تشكيل اخر للطائرات الميج فوق القناطر الخيرية والتقط من ارتفاع السحاب!

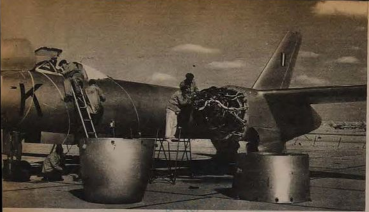


حلقت الطائرات الميج في عملية اخرى فوق الهرم وكانت تطير بسرعة الصوت





« المدفعجى » يركب الاليوشين ويأخذ مكانه لحمايتها من هجوم المقاتلات المعادية أثناء عملها !



الميكانيكيون المصريون ـ وحدهم ـ يقومون بصيانة الاليوشين والميج ويفكون أجزاءها !

ظلام الليل من ارتفاع ٣٠ ألف قدم

فى حالة حرب

وقطع السر الخطير مروق طائرة أخرى فوق الممر .. ثم ثالثة .. ثم رابعة ..

وكانت القاذفات النفاثة عائدة من غارة ليلية فوق هدف معين فى الصحراء الغربية وكانت هناك موجة أخرى من القاذفات تستعد للانطلاق خلال دقائق من أرض المطار فى الطريق الى غارة فوق هدف آخر فى سيناء ..

والتفت الى الاميرالاى المسبكى وسألته : أليس هناك آخر لهذه العمليات ؟

وقال لى قائد القاعدة : بالتحديد .. ليس هناك آخر ولا أول ..

اننا نعمل طوال الاربع والعشرين ساعة وهناك دوريات طائرة مستمرة خلال الليل والنهار .. اننا نعتبر أنفسنا ـ دائما ـ فى حالة حرب ! ..

ومضت عيونى بعدها تلاحق غارة حقيقية بالقنابل فوق هدف معين فى الصحراء الممتدة .. كانت موجة من الطائرات تدخل منطقة الهدف فى البداية وتلقى « الفلبرز » ويتحول الظلام الدامس الى نهار مضىء ويتكشف كل شىء أمام الموجة الثانية التى تتبعها بدقيقة واحدة ..

وتلقى هذه الموجة قنابل ملونة تضىء الاهداف المختلفة بالالوان الحمراء والزرقاء والخضراء وتحددها .. وتدخل بعدها مباشرة الموجة الثالثة الضاربة من القاذفات الثقيلة وتلقى حمولتها من ارتفاع ٣٠ الف قدم وتصيب أهداف العدو ! ..

كلهم احسن طيار

والشىء العجيب ان الطيارين المصريين استطاعوا أن يصيبوا بدقة تامة هدفا صغيرا من هذا الارتفاع .. وتحمس بعضهم وتراهنوا على اصابته فى ظلام الليل وبدون القنابل المضيئة وكسبوا الرهان !

وقد قال لى أحد الطيارين الذين عاشوا فترة العدوان على مصر ودخلوا أول تجربة للاليوشين والميج : اننا لم نكن نتصور أن الانجليز فاشلون الى هذا الحد فى الغارات الليلية ..

لقد قاموا بعشرين غارة على الاقل بالقاذفات الكانبيرا النفاثة فوق مطار مصطفى حلمى وبالرغم من ذلك فانهم لم يصيبوا طائرة واحدة فى المطار وسقطت خمس قنابل فقط بجوار السور الخارجى واضطروا فى النهاية ان يهاجموا المطار وباقى المطارات المصرية بصواريخ المقاتلات بعد أن فشلت قنابل القاذفات ..

وحينما طارت بعض اسراب الاليوشين الى مطار الاقصر حاولت القاذفات الانجليزية ان تضرب المطار فى الليل ووضعنا أيدينا على قلوبنا من هذه الغارة المفاجئة ولكن جميع القنابل سقطت فى الصحراء ونجت جميع طائراتنا !

وليس الطيارون المصريون وحدهم الذين اكتشفوا هذه الحقيقة ..

ولكن الخبراء الروس ـ أيضا ـ أعلنوها قبل ان تنتهى مهمتهم ويعودوا ، وكتبوا فى تقريرهم السرى :

ـ ان الطيار المصرى يساوى عشرة طيارين انجليز .. وان المستوى الذى وصل اليه الطيارون المصريون النفاثون يعادل مستوى أكفأ الطيارين الروس ..

وفى حفلة التوديع التى أقيمت للخبراء الروس فى سلاح الطيران وقف اللواء صدقى محمود ليسأل واحدا منهم عن حالة الدفعة الاخيرة وقال له : من هو أحسن طيار فيهم ؟ .

وضحك الخبير الروسى وقال على الفور : بكل تأكيد .. كلهم « أحسن طيار » !

خطة بناء الطيران

لقد وضعت خطة بناء الاسطول الجوى المصرى على أساسين :

● أولا .. تدريب فى الداخل لموجات من الطيارين ..

اقلب الصفحة



أقوى طيران فى الشرق الأوسط

الخبراء الروس غادروا القواعد المصرية

كيف خرجت الطائرات المصرية تحت غارات



فى غرفة العمليات بالمطار السرى ، يتلقى الطيارون الخطة !



مجموعة من طيارى الاليوشين فى قاعة «مصطفى حلمى» يستمعون الى العملية الجوية التى سيتخرجون فيها من البكباشى حامد عبد الغفار – قائد العملية –

بقية المنشور على الصفحة السابقة

● ثانيا . . تدريب فى الخارج لموجات اخرى منهم . .

وبالفعل سافرت بعثات من الطيارين المصريين الى روسيا وتشيكوسلوفاكيا للتدريب على الطائرات الميج والاليوشين وفى نفس الوقت كانت هناك مجموعات من الخبراء الروس فى الطريق الى مصر لتدريب الموجات الاخرى من الطيارين المصريين . .

وسارت الخطة – بشقيها – فى الطريق المرسوم . .

ونفذ الخبراء الروس برنامجا عنيفا واسع النطاق للتدريب وكانت بدايته فى السابعة صباحا كل يوم ، وقد قال لى أحد القواد الطيارين الذين حضروا التدريب فى تشيكوسلوفاكيا :

– ان الخبراء الروس اعطونا كل شىء بأمانة وصدق .. لم يحاولوا أن يخفوا دقيقة عنا كما كان الانجليز يفعلون معنا عندما كنا نسافر فى بعثات الى انجلترا .. وعلى العكس فتح الروس صدورهم واطلعونا على أدق اسرارهم الحربية وكان هذا الاحساس والتعاون كافيا لكى تنتهى البعثات فى الخارج من دراستها بسرعة وقبل الموعد المحدد لها !

عبدالناصر فى القاعدة

وفى مطارات مصر وقواعدها الجوية ..

أخذ الخبراء الروس ينقلون الى الطيارين المصريين أحدث المعلومات الجوية التى وصلت اليها روسيا وامريكا معا وفى احدى المحاضرات العملية أخذ الخبير الروسى يشرح مزايا الطائرة الميج ..

.. وقال : انها اعظم طائرة مقاتلة فى العالم !

ووقف أحد الطيارين المصريين وسأله : ما الفرق بينها وبين « المستير » الفرنسية مثلا ؟

وضحك الخبير الروسى وقال له : .. الفرنسيون يعرفون صناعة « البارفان » فقط !

وانتهى اعداد الاسطول الجوى المصرى . .

وعادت بعثات الطيارين من الخارج وسافر الخبراء الروس من مصر ولم يعد فى سلاح الطيران المصرى خبير روسى واحد ..

واصبح جميع الخبراء والمدربين والقواد من مصر واصبح العمال والفنيون المصريون يفكون أجزاء الاليوشين والميج ويقومون بصيانتها وفحص دقائقها واصلاحها بمنتهى البساطة ..

وقد ذهب الرئيس جمال عبدالناصر – بنفسه – الى قاعدة مصطفى حلمى السرية وعاش فى الصورة الجديدة للطيران المصرى يوما كاملا ..

ومضى التدريب فى طريقه العادى أمامه وقال الرئيس للطيارين المصريين هناك : انى فخور بما تصنعونه فى هذه القاعدة وباقى القواعد الجوية ولم يكن يجول بخاطرى – فى يوم ما – هذا المشهد الرائع الذى عشت فيه !

٢٤ ساعة من العمل

وحياة الطيارين المصريين تختلف تماما عن الصورة العادية التى نرسمها فى خيالنا لهم ..

وقد روى لى أحد الطيارين الذين اشتركوا فى العمليات الاخيرة قصة ابنه الذى رآه وعمره شهران وقال :

ان زوجته دخلت المستشفى يوم ٢٨ أكتوبر وبينما كان جالسا بجوار سريرها ينتظر المولود بين لحظة واخرى .. جاءت التعليمات بأن يتوجه على الفور الى قاعدته وترك زوجته وطفله الذى فى الغيب وانطلق الى واجبه واستمر بعيدا عنها طوال فترة العمليات ..

وخرج فى الغارات فوق اسرائيل واشترك فى عمليات انقاذ الطيران من التدمير ونسى زوجته وطفله وانتهت مهمته وذهب الى بيته فى اجازة قصيرة بعد شهرين ..

وطيار آخر له مشكلة مع قلبه ..

لقد أحبها واراد ان يتزوجها ولكنه اكتشف أنه سيعطيها كل يوم ساعة واحدة من وقته ووجد نفسه أمام نقطتين .

اما ان يتزوجها أو يتزوج الميج ..

ويضحك فؤادكمال ويقول : .. وتزوجت الميج !

ولكن ليس معنى ذلك انجميع الطيارين عزاب..

البكباشى الطيار الحناوى يقول : ان حالات الزواج منتشرة بسرعة الصوت وان النتيجة مائة فى المائة !

مغامرة فوق اسرائيل

وجلست بعد ذلك استمع الى مغامرات « سرب الشياطين » فوق اسرائيل ..

وكان هذا السرب هو الطليعة المقاتلة من قاذفات الاليوشين التى بدأت غاراتها على مطارات عكير وايلات ورامات راحيل فى الساعة السابعة ليلة ٣٠ اكتوبر ..

وكانت أول طلعة مكونة من اربع قاذفات وكان الفاصل بين كل طائرة والثانية فترة دقيقة واحدة..

قال البكباشى حامد عبد الغفار عن مغامرته :

ودخلت حدود اسرائيل وكنت على ارتفاع ٢٠ الف قدم وساعتها نسيت كل شىء ..

وأصبحت فوق الاهداف تماما ولاح لى مطار عكير والقيت حمولتى فى هدوء ونظرت الى الملاح وقلت له .. اننى اتوقع هجوم نفاثات ليلية على الطائرة ! ولكن الشىء العجيب ان الطائرات الاسرائيلية لم تحاول أن تعترض طريقنا واخذنا نشن الغارات المتوالية بعد ذلك وكأننا فى « نزهة صيف » ..

وانتهت مهمتى ، وعدت بالطائرة الى القاعدة وحدثت مفاجأة ..

وجدت أنوار المطار كلها مطفأة واتصل بى القومندان فى الجو وأخبرنى أنهم لن يتمكنوا من

مطارات سرية بأسماء الشهداء





اصبحت اسماؤهم فى كل مطار .. فى كل قاعدة .. على كل قاعة ..

اصبحوا رمزا لبطولة الطيارين فى حرب فلسطين وحرب السويس واصبحت عندنا مطارات مصطفى حلمى وعبد الحميد ابو زيد وبهجت حلمى ووائل عفيفى وكمال عبد الرحيم

وقصة واحد منهم – القائمقام مصطفى حلمى – كان توقيتها الساعة السابعة والنصف ليلة ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٥٦ وكانت طائرته هى الثالثة فى طلعة قاذفات قنابل الاليوشين من مطار غرب القاهرة .. وخرجت الطائرة الاولى والثانية ولم يعد مصطفى حلمى ولكن اسمه بقى على مطار الاليوشين ..

اليهم جميعا – نتقدم – اليوم – بوفاء شعب واخلاص جيل ..



انتهت العملية الجوية وعاد الطيارون الى القاعدة وبدأت موجة أخرى من الطيارين تستعد للانطلاق !

الإنجليز ..؟



واتجهت عيونهم الى خريطة العمليات الموضوعة امامهم !

إضاءة الممر لان هناك غارة جوية على المطار وعلى أن اهبط وسطها ..

ونظرت الى عداد الوقود وأخذ الرقم يهبط من ٣٠٠ الى ٢٠٠ الى ١٠٠ الى ٥٠ .. وكانت الثوانى تمضى بسرعة والموت يقترب ووجدت أمامى فى الظلام صورة مصطفى حلمى وهو يضحك معى قبل أن يركب طائرته ويقول .. أنا رايح أعطى اسرائيل درس فى الحرب بشرف .. ولا أعرف ماذا حدث بعد ذلك؟

كل الذى فعلته هو أننى اخذت أدور بالطائرة فى الظلام عدة مرات وقادنى احساسى الى الممر ..

وحينما هبطت من الطائرة وجدت عبد اللطيف البغدادى فى انتظارى وعانقنى وقال لى :

ـ الحمد لله .. كنا نطلب معجزة لكى تهبط سالما ..

زمان .. والآن

وفى قاعدة النفاثات الميج جلست أتكلم مع الاميرالاى سعد الدين شريف قائد القاعدة ووجدته يسرح بعيونه عبر الحديث وينظر الى أكثر من ١٠٠ طائرة ميج أمامه ويقول :

تذكرت الان الماضى القريب الذى عشنا فيه أيام حرب فلسطين ..

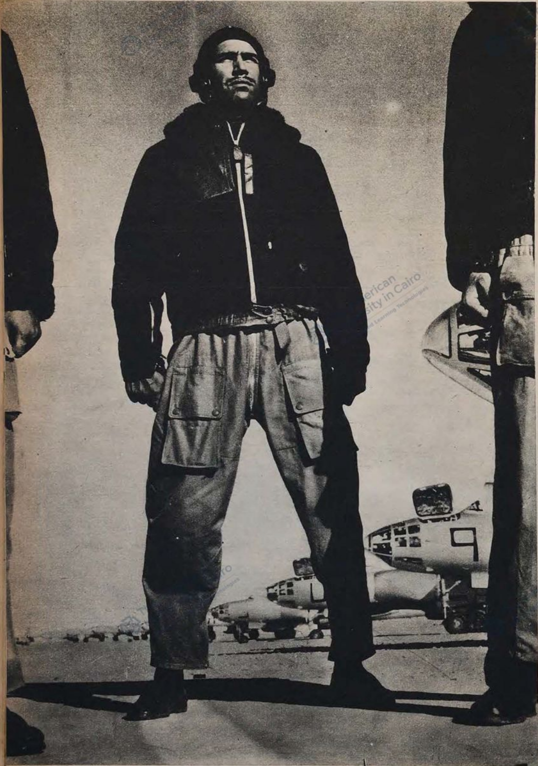
كان عندنا عشر طائرات قديمة للتدريب وبدأنا نستخدمها مرة كقاذفات قنابل ونضع القنابل فى أجنحتها ومرة أخرى كمقاتلات ونضع المدافع الرشاشة فى برجها ..

وكان الطيران بها فى حد ذاته مغامرة رهيبة لا نعرف مصيرها ..

ولا ننسى بعد انتهاء الحرب حينما أعطانا الانجليز ـ بعد مفاوضات طويلة ـ سربا من القاذفات الهاليفاكس ثم سربا آخر من اللانكستر ثم أعطونا الفامبير والماتيور وقالوا لنا : انهم حققوا لنا شيئا لا نحلم به ..

وتنهد الرجل قليلا وهو يشير الى مجموعات الاسراب التى لا حصر لها من الميج ١٧ والميج ١٩ التى تناثرت حولنا على أرض المطار ثم قال : من كان يتصور كل هذا العدد فى قاعدة واحدة ؟

محمد وجدي قنديل



العمل لا يهدأ لحظة واحدة فى المطار الذى يمكن نقله خلال ٥ ساعات فقط ، ووقف طيار الاليوشين ينتظر الامر بالطاعة

عيد النسور

أنصت الصغير إلى أزيز طائراتهم والسماء تعج بها وقال متسائلا :
ماذا يصنعون ؟

قلت : يحتفلون يا بني بخمس وعشرين سنة مضت على وجودهم ...
كانت أرضنا مباحة وسماؤها نهبا ، فإذا الأرض حرام
إلا علينا ، وإذا السماء مجال لنا وحدنا بفضل أبنائنا وأخوتنا
أولئك الذين ترنو بعينيك إليهم لتسعد برؤيتهم .....
أولئك الذين علمونا أن نرفع رءوسنا دائما .....

ثم قلت : واعلم يا صغيري أن هذا الظل الذي تخلفه طائراتنا
المسلحة يشيع الأمن في قلوبنا ويسري بالطمأنينة إلى
نفوسنا ، حتى لننام وهم أيقاظ ، سلما كانت الدنيا
أو حربا ضاق بها العباد ...

قال الفتى الصغير والبشر يغمر وجهه الصبوح :
وإذن فنحن في أمان ....

قلت : لست وحدك في حمى هذه الطائرات ، فإن لسلاحنا
الجوي مجالا يؤمن عروبتنا من المحيط الأطلسي إلى الخليج
العربي . فادع الله يا صغيري أن يظله بظله وأن يجعل
عيده الفضي فاتحة النصر وعنوان الفخر .

تحية من
شركة مصر للطيران

الإفراج عن بن بيلا

شرط ثورة الجزائر لقبول الوساطة



علمت « آخر لحظة » ان زعماء جبهة التحرير الجزائرى مع ترحيبهم بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة الخاص بالجزائر قد ابلغوا السلطان محمد الخامس والسيد الحبيب بورقيبة ان الافراج عن احمد ابن بيلا ومحمد خيضر وبقية الزعماء الذين اختطفتهم السلطات الفرنسية فى العام الماضى يجب ان يسبق اى مباحثات تتعلق بالوساطة التى عرضها السلطان ورئيس الجمهورية التونسية ..

وعلمت « آخر لحظة » أيضا ان هؤلاء الزعماء يعارضون فى اى قرار لوقف اطلاق النار قبل ان تعترف فرنسا باستقلال الجزائر

آخر لحظة

١٨ ديسمبر ١٩٥٧

همرشولد وبيرنز يجتمعان بالدكتور فوزى فى القاهرة



علم المحرر الدبلوماسى « لآخر لحظة » ان زيارة همرشولد للقاهرة ، ستكون تكملة للمحادثات التى اجراها الدكتور محمود فوزى فى نيويورك مع السكرتير العام للامم المتحدة والتى تناولت مشاكل قناة السويس ، وتعويض حملة الاسهم وعودة اسرائيل الى لجان الهدنة ، وبحث مسائل اللاجئين ، ووضع قوة الطوارىء الدولية .

وعلمت « آخر لحظة » ان همرشولد اعلن ان زيارته للقاهرة سوف تكون لقضاء عطلة عيد الميلاد مع القوات الدولية فى غزة ، وان كان الواقع ان همرشولد سيصل الى القاهرة لاجراء محادثاته مع الدكتور فوزى الذى سيكون قد وصل الى القاهرة فعلا . وسيكون الاميرالاى صلاح جوهر قد وصل مع الدكتور فوزى كذلك . وسيطير الجنرال بيرنز قادما من غزة الى مصر اثناء وجود همرشولد .

تاليف لجنة دولية لتحصيل ريع املاك اللاجئين فى اسرائيل

● طلب اصحاب الاراضى والاملاك من اهالى فلسطين فى مذكرة الى السكرتير العام للامم المتحدة تاليف لجنة دولية تتولى تحصيل ريع املاكهم الموجودة فى اسرائيل وتسليم هذا الريع الى اصحاب الاراضى فى فلسطين . وقد احيلت المذكرة الى اللجنة المختصة فى الامم المتحدة لدراستها واتخاذ قرار بشأنها .

تصفية

اجتمع السيد انور السادات السكرتير العام للاتحاد القومى وابراهيم الطحاوى واحمد عبد الله طعيمة ومحمد فهمى السيد المستشار القانونى للسيد رئيس الجمهورية - وكان الاجتماع بخصوص تسليم املاك هيئة التحرير للاتحاد القومى ..

النائب يجتمع بالوزير اولا

اتفق على ان يجتمع كل عضو من اعضاء مجلس الامة يريد توجيه سؤال او استجواب ، بالوزير المسئول قبل تقديمه الى المجلس لبحث مايشكو منه الاعضاء ليقفوا على حقيقة كل امر ، وبهذا يمكن معالجة كثير من نواحى النقص ، والحد من سيل الاسئلة وطلب المناقشات التى تعرض على المجلس .

البحوث الجيولوجية تؤكد وجود البترول

توفير الأموال للبحث عن البترول

● اتفق على ان يبدأ الحفر للبحث عن البترول فى المناطق الجديدة فى شهر فبراير المقبل .

وقد اتفق مبدئيا على المناطق التى يبدأ الحفر فيها وهى ثلاث مناطق سيتم الحفر فيها فى وقت واحد .

تم اعداد البحوث الجيولوجية عن هذه المناطق التى سيتم الحفر فيها وتؤكد هذه البحوث وجود البترول فيها .

قرر المختصون توفير الاموال اللازمة لعمليات الحفر والاستكشاف .

يتوقع المسئولون العثور على آبار جديدة من البترول تكفى حاجة مصر .

عرضت بعض شركات البترول استعدادها للمعاونة فى استكمال البحوث التى تضطلع بها مصر .

مصر تصنع اجهزة رصد المطر .. لاول مرة

● وصلت هذا الاسبوع البعثة التى ارسلها تفتيش ضبط النيل الى سيناء بعد أن اتمت انشاء محطات جديدة لرصد المطر ، ويبلغ عددها ثمانى محطات وكانت قد تحطمت أيام العدوان الثلاثى ، وقد رفض المهندس عبده الشرباصى وزير الاشغال استيراد أجهزة رصد المطر من الخارج وتم صنعها محليا لاول مرة فى مصر وبلغت تكاليفها اربعة آلاف جنيه .

ميكويان مغرم بالافلام المصرية

● قال فتحى رضوان وزير الارشاد القومى عند وصوله الى مطار القاهرة فى الاسبوع الماضى ان ميكويان نائب رئيس الوزراء السوفيتى شغوف بمشاهدة الافلام المصرية .. وقال الوزير ان ميكويان ذكر له اسماء افلام مصرية لم يشاهدها هو شخصيا أو يسمع عنها .

وكان السفير الروسى فى استقبال فتحى رضوان فدار الحديث بينهم عن حالة الجو والصقيع فى روسيا .. وقال فتحى رضوان للسفير انه تمتع بمشاهدة الجليد الروسى .. الى درجة انه اصيب بالبرد والزكام واضطر الى ان يحمل معه علبة المناديل الطبية .

٢٠ مليون جنيه لتوفير الخبز

● استطاعت مصر ان توفى حاجة سكانها من الخبز ، انفقت فى هذا نحو ٢٠ مليون جنيه اشترت بها نحو ٧٠٠ الف طن من القمح .

استوردت مائة الف طن من ايطاليا ومثلها من سوريا ومثلها من روسيا ونحو ٣٥٠ الف طن من فرنسا .

تم الاتفاق مبدئيا بين مصر واسبانيا على ان تقوم اسبانيا بتوريد ١٥٠ الف طن من القمح لمصر ، وقد اجتمع الدكتور محمد ابو نصير وزير التجارة بسفير اسبانيا المفوض فى مصر وتناول البحث فى هذا الاجتماع الاتفاق على صفقة القمح الجديدة .

تعتبر الصفقة التى ستعقد مع اسبانيا آخر صفقة من صفقات القمح التى تحتاج اليها مصر فى هذا العام .



امام اليمن يستعرض الجيش ...

● احتفلت اليمن بعيد النصر . وهو عيد يحتفل به الامام احمد فى كل سنة فى ذكرى اخماده لثورة ابن الوزير .. وهى الثورة التى ذهب ضحيتها الامام يحيى والد الامام فى اوائل سنة ١٩٤٨ ..

واقيم فى مدينة تعز بهذه المناسبة استعراض عسكرى .. وكان الامام احمد مريضا ، ولكنه تحامل على نفسه وخرج يستعرض قوات الجيش : وهو سائر على قدميه ..

ويرى الامام احمد وهو يحيى قوات جيشه بالتحية العسكرية اثناء هذا الاستعراض ..

٣٥ حقيبة مع وفد مصر الثقافى

بلغ عدد الحقائب التى احضرها الوفد الثقافى المصرى من موسكو ٣٥ حقيبة .. وعشر من هذه الحقائب خاصة بالسيد الوزير فتحى رضوان .

من غير عنوان

● ستحظى اسوان ، خلال شهر يناير المقبل ، بزيارة هامة .

● رشحت بعض الاسماء لرياسة مجلس ادارة شركة السماد الجديدة فى المكان الذى خلا بتعيين الدكتور عبدالجليل العمرى محافظا للبنك الاهلى .

● ادرجت العراق فى ميزانيتها الجديدة المبالغ المتاخرة للجامعة العربية وتبلغ نحو ١٥٠ الف جنيه .

آخرساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم - رئيس التحرير : محمد حسنين هيكل - صاحباها : مصطفى امين وعلى امين -
أسسها : محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش - الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ - الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ - التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

سر من معركة بورسعيد يذاع لأول مرة بعد عام

أول صور وتفصيلات تنشر عن الذين خطفوا الضابط

الأسرة التى أخفته

فى ذكرى مرور عام على انسحاب المعتدين من بور سعيد.. تذيع « آخر ساعة » اول تفصيلات عن حادث خطف الضابط البريطانى مور هاوس وتنشر اول صور للذين اختطفوه .. والأسرة التى أخفته عندهاومات فى شقتها ..

لقد تركت القيادة العامة امر الانسحاب وجندت جميع قواتها للبحث عن مور هاوس .. حيا .. او ميتا .

وكان مور هاوس على بعد امتار من الدوريات البريطانية ورغم ذلك لم يعثروا عليه ..

بور سعيد من صلاح طايل :

فى الساعة التاسعة صباح يوم ١١ ديسمبر من العام الماضى أيام العدوان على بورسعيد وقفت سيارة أجرة سوداء أمام منزل فى شارع توفيق ببور سعيد وقفز منها اربعة شبان .. وقفوا دقيقة او أقل يتلفتون فيها لمراقبة الطريق ثم اخرجوا من السيارة صندوقا كبيرا حملوه فيما بينهم الى الدور الثانى من هذا المنزل .. وأخرج احدهم مفتاحا من جيبه فتح به باب الشقة رقم ٥ وفى غرفة هناك وضعوا الصندوق على الارض..وخرجوا من الشقة واغلقوا الباب خلفهم وصعد احدهم الى الدور الثالث وقابل سكان الشقة رقم ٨ وسلم لهم مفتاح الشقة رقم ٥ ونزل سريعا حيث لحق بزملائه الذين كانوا ينتظرونه .. وبدأ كل منهم يغادر البيت على حدة بعد أن انتهت مهمتهم .. وكان هناك فى نفس الشارع أربعة شبان آخرين ينتظرون خروج زملائهم فبدأوا ينصرفون بدورهم لينالوا قسطا من النوم بعد أن ظلوا ليلة كاملة ساهرين ينظمون خطة الخطف هذه والتى نجحت تماما .

مورهاوس لم يكن هو المقصود خطفه بالذات

لم يكن قد تحدد خطف مورهاوس بالذات ، فقد كان المفروض خطف أى ضابط بريطانى بعد أن تعددت حوادث اعتقالات المصريين لمجرد الاشتباه انهم فدائيون وكان موعد الانسحاب قد تحدد له يوم ١٥ ديسمبر وكانت القوات الانجليزية تريد حماية انسحابها بعمليات اعتقالات واسعة ، فقرر الفدائيون المصريون خطف عدد من الضباط البريطانيين كنوع من الانتقام ولاثارة الرعب بين قوات الاعداء

وفكر الفدائيون فى خطف الجنرال ستكويل قائد الحملة والذى كان يخرج احيانا فى جولات فى المدينة .. ولكن استبعدت هذه الفكرة لسببين : الاول انه كان يركب دائما سيارة مصفحة وتصحبه حراسة قوية ، ثانيا فى حالة نجاح خطفه ستقوم القوات البريطانية بأعمال جنونية ضد اهالى المدينة ..

وفى الليلة السابقة للخطف اجتمع ثمانية من الفدائيين فى نفس الشقة التى تركوا فيها الصندوق فى اليوم التالى والتى يملكها احمد احمد هلالى صاحب مصنع أسنان ببورسعيد وهو أيضا الذى يسكن فى الشقة رقم ٨ فى نفس المنزل وقرروا فى اجتماعهم الذى دام طول الليلة ما يأتى :

اليوم ١١ ديسمبر يخطف ضابط بريطانى كبير ..

يجب ان يتم الخطف قبل الساعة التاسعة صباحا .

تتم عملية الخطف على مرحلتين الاولى ادخال المخطوف فى سيارة تكون معهم ، والمرحلة الثانية نقله من السيارة الى المنزل الذى سينقل فيه .

يجب ان لايصاب الضابط أثناء عملية الخطف وعدم قتله مهما تطورت الظروف

يجب أن يكون المخطوف ضابطا .. ممنوع خطف عساكر .

شىء واحد كان ناقصا لتنفيذ هذه الخطة وهو العربة التى سينقل فيها الضابط المخطوف..وقد تم حل الاشكال بالعثور على السيارة رقم ٥٧ اجرة قنال

وفى الصباح خرج الفدائيون الثمانية وفى شارع رمسيس وأمام مبنى مباحث بورسعيد وجدوا الضابط مورهاوس .. وكانوا يعرفونه جيدا ويعرفون مدى تصرفاته ضد المدنيين من سكان بورسعيد وكان مورهاوس لحظتها ينزل من عربة جيب ويتجه الى أحد الاعمدة المعلق عليها صورة الرئيس جمال عبد الناصر وبدأ يزيلها من فوق العمود وبدأ الفدائيون يقسمون أنفسهم .. تقدم اثنان تجاه العربة الجيب الانجليزية التى كان يقف الى جوارها جندى بريطانى .. وتقدم اثنان آخران تجاه مورهاوس الذى كان مشغولا بازالة الصورة ، وفى ثوان كان مورهاوس بين قبضة الفدائيين .. فى حين هرب الجندى البريطانى الذى كان يقف عند عربة الجيب واخذ يطلق الرصاص أثناء جريه على العربة التى تم الخطف فيها فأصابها ببضع طلقات دون أن يصيب أى واحد ممن كانوا فيها ..

واتجهت سيارة الفدائيين الى احد الجراجات حيث نزعوا ملابس الضابط المخطوف الرسمية وبقى بملابسه الداخلية ثم وضعوه فى صندوق كبير لمجرد التضليل حتى اذا مرت قوات انجليزية لا تشتبه فى شىء .. وكان عدد الدوريات التى تمر بالمدينة خلال اليوم الواحد أكثر من ثلاثين دورية تركب عربات جيب وتمر بجميع انحاء المدينة وانطلقت سيارة الفدائيين مرة اخرى حيث أخرجوا الصندوق بما فيه وصعدوا به الى الشقة رقم ٥ بالبيت الموجود فى شارع توفيق .

دور صاحب الشقة رقم ٨

سلم الفدائيون مفتاح الشقة التى بها مورهاوس الى أحمد احمد هلالى صاحب الشقتين رقم ٥ ، ٨ والذى يسكن فى الاخيرة .. ونزل سريعا حيث فتح الصندوق وبدأ مع مساعده غريب يونس - الذى يعمل معه فى مصنع الاسنان - فى رفع مورهاوس من الصندوق ووضعه على سرير هناك ..

ولقد عرفا الضابط المخطوف بمجرد رؤية وجهه فقد كان مشهورا بأعماله التعسفية ضد الاهالى .. ومع ذلك فقد سأله أحمد هلالى اذا كان يريد شيئا فأجاب بالنفى فأرقداه على السرير .. وربطا قدميه ويديه بحبل .. وفى نفس اللحظة كان صوت الدبابات البريطانية يسمع بوضوح وهى تقترب من اتجاه البيت .. واطل « غريب » من نافذة بالغرفة .. وكان الشارع اشبه بميدان حرب .. عدد كبير من الدبابات والجنود وعربات الجيب كلها تقف قريبا من المنزل ..

العثور على السيارة الاجرة

لقد أبلغ الجندى البريطانى الذى هرب عن خطف ضابطه ووصف السيارة التى خطف فيها وخرجت جميع عربات الدوريات تبحث عن السيارة التى تم الخطف فيها. وفى جراج يقع خلف بيت احمد هلالى عثر على السيارة وكانت بها طلقة نارية مما اكد أنها هى التى تم الخطف فيها.. وتم حصار المنطقة التى يقع الجراج فيها والتى يقع بيت أحمد هلالى فيها أيضا . وبدأت عمليات تفتيش واعتقالات جنونية يقوم بها أكثر من خمسمائة ضابط وجندى انجليزى ..

وتم تفتيش المنطقة كلها وتم اعتقال جميع المصريين الموجودين داخل هذه المنطقة والذين تتراوح أعمارهم من سن عشر سنوات الى ٨٠ سنة وكانت تنقلهم عربات انجليزية الى مبنى النادى المصرى ليتم استجوابهم هناك ، وزاد عدد المعتقلين على الف مصرى .

وحدثت معجزة أثناء التفتيش .. فقد التقت قوتان بريطانيتان امام منزل هلالى وظنت كل منهما أن الاخرى فتشت المنزل ومرت القوتان بالمنزل دون تفتيشه

واستمر التفتيش والاعتقال حتى الساعة الخامسة من نفس اليوم وهو الموعد الذى

هؤلاء هم الذين اختطفوا مورهاوس

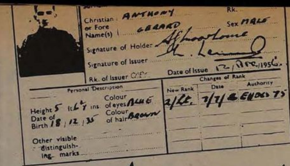


احمد محمد هلال



محمد حسن مباشر

كامل البريطانى



"مورهاوس"..!



اسرة الاستاذ احمد هلالى التى اخفى مورهاوس عندها



فى هذا السرير وبهذه البطانية كان يرقد مورهاوس وفى الصورة غريب يونس اللى قام بدفن الجثة تحت السلم ..

كان يحظر فيه التجول وبدأت عمليات استجواب المعتقلين وكان معظمهم بملابسهم المنزلية وكان الجو شديد البرودة وكان النادى بطبيعة الحال مكشوفا واستمر الاستجواب طوال الليل .. ولم يخرج المحققون بأى نتيجة .

وفى نفس الوقت كان مورهاوس يرقد فى سريره ، وقبيل منتصف الليل قدم له هلالى كوبا من الشاى وبعض اللبن وباكو من البسكويت التهمها مورهاوس عن آخرها .

يجب ان تخرجى

وكانت زوجة احمد هلالى وأولاده لايعلمون شيئا عن وجود الضابط المخطوف بشقتهم الاخرى ، وفى فجر اليوم التالى للخطف بدأت عمليات تفتيش أخرى فى المنطقة المجاورة لمنزل هلالى .. وطلب هلالى من زوجته أن تأخذ الاولاد وتذهب الى منزل صديق قريبا منهم ورفضت هى ذلك وبدأت مناقشة بين الزوج وزوجته حول ضرورة رحيلها عن المنزل ولم تقتنع الزوجة بالرحيل الا بعد أن أخذها زوجها من يدها ونزل بها حيث يرقد مورهاوس .. فقد كان ذلك آخر ماتتوقعه ، فهى تعلم كيف جندت القوات المعتدية معظم رجالها وتركت أمر الانسحاب فى سبيل البحث عن مورهاوس . مفاجأة جديدة حدثت فقد امتلأت الشوارع المحيطة بالبيت بالجنود الانجليز وتعذر مع ذلك مغادرة أى شخص منزله .. وبقيت الزوجة والاولاد الى جوار مور هاوس الذى كان مستغرقا فى نوم عميق .

الوجبة الاخيرة

وفى الساعة التاسعة والنصف صباح يوم ١٢ ديسمبر تناول مورهاوس وجبته الثانية المكونة من الشاى واللبن والبسكويت وفى الساعة الرابعة عصرا بدأ فك الحصار المضروب حول المنطقة .. وخرجت زوجة هلالى وهى يونانية الاصل ومعها أولاده الاربعة . وبقى احمد هلالى ومعه مساعده غريب يونس وجلسا الى جوار مورهاوس يترقبان مايجيء به اليوم التالى وفى نفس الليلة تناول مورهاوس وجبته الثالثة والاخيرة وكان ذلك قبيل منتصف الليل

الحصار هو الذى قتله

ففى صباح اليوم التالى خرج هلالى ومساعده لزيارة أسرته واحضار بعض لوازمه وعند عودته قبيل الظهر كان هناك حصار جديد ضربته القوات البريطانية حول نفس المنطقة التى بها مورهاوس وحرمت القوات البريطانية دخول أوخروج أى واحد منها . فقد كانت القوات البريطانية متأكدة من وجود مورهاوس فى نفس المنطقة التى وجدوا بها السيارة التى تم خطفه فيها .

وظل مورهاوس حبيسا فى الشقة طوال فترة الحصار التى استمرت حتى يوم ١٧ ديسمبر وعندما عاد احمد هلالى ومساعده الى الشقة التى تركا فيها مورهاوس وجداه جثة هامدة .. فقد قتله زملاؤه البريطانيون بحصارهم للمنزل

فى نفس اليوم

وكانت المشكلة الكبرى .. هى التخلص من هذه الجثة كيف يخرجانها من المنزل .

لم يكن هناك غير طريقة واحدة للتخلص من هذه الجثة بدأ تنفيذها فى الحال ..

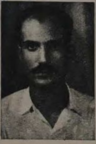
فقد نزل غريب يونس وبدأ يحفر حفرة كبيرة تحت السلم تكفى لدفن مورهاوس فيها ..

وفى صباح يوم ١٨ ديسمبر فى مثل هذا اليوم من العام الماضى تم دفن مورهاوس ..

شيء غريب فى قصة مورهاوس .. فقد كتب فى مذكراته فى اليوم السابق لخطفه أن على جميع القوات أن تستعد للعمل غدا .. وأن على جميع الجنود لبس الخوذات الحديدية وأنه يجب مسح جميع الهتافات الموجودة على الحائط .. وذهب فى اليوم التالى ليمسح الاعلانات والهتافات المكتوبة .. وتم خطفه فى نفس اليوم الذى استدعى فيه الجميع للعمل .. وشيء غريب آخر أن تحاصر القوات البريطانية المنزل الموجود فيه مورهاوس وتبحث فى جميع المنازل الموجودة فى المنطقة ماعدا هذا المنزل ..!



حسن عثمان



حسين عثمان حسين



محمد ابراهيم سليمان



محمد عبد الرحمن حمدالله

ناس وراء الأخبار

ماذا كان فى حقيبة سفير

خطبة مؤثرة يوفر بها الباقورى

● **ديمترى كيسليف** سفير روسيا فى مصر دفع بقشيشا باهظا لاول مرة فى حياته وكانت قيمة البقشيش الذى دفعه خمسة جنيهات كاملة .. !

فقد حدث ان مرض السفير سائق سيارته مبكرا فى احدى ليالى الاسبوع الماضى ، فاضطر الى استعمال التاكسى فى الذهاب لعيادة احد موظفى السفارة فى منزله بالزمالك .

وعند عودته فى المساء اكتشف السفير انه نسى حقيبة أوراقه الجلدية فى التاكسى الذى كان يركبه ، وفى اليوم التالى فوجىء السفير بشخص لا تبدو عليه سمات الدبلوماسيين يصر على مقابلته .

فاستنتج على الفور أنه سائق التاكسى ، وفى الحال وضع كيسليف يده فى جيبه واخرج ورقة مالية فئة الخمسة جنيهات وطلب من سكرتيره توصيلها للسائق وأخذ الحقيبة منه .

والى هنا يبدو الخبر اكثر من عادى ، ولكن الطريف فيه هو أن حقيبة السفير لم يكن بها من الاسرار والمستندات سوى بعض الجرائد الفرنسية التى تصدر فى القاهرة وقصة بوليسية طويلة باللغة الانجليزية ..

العالم يعترف بنجاح سياسية التغذية فى مصر

● **الدكتور اسماعيل عبده مدير هيئة التغذية بوزارة الصحة** .. عاد فى هذا الاسبوع من مؤتمر هيئة التغذية الدولى الذى عقد فى روما وحضره مندوبون من كل بلاد العالم .. وكانت أهم نقطة بحثها المؤتمر فى هذا العام هى مدى تقدم السياسة العامة الغذائية فى العالم واحتمال نشوب مجاعات فى بعض الجهات

وثبت فى هذا المؤتمر أن السياسة الغذائية فى مصر قد أحرزت تقدما سريعا ، اذ أن كمية الانتاج الغذائى لدينا ارتفعت الى ضعف ماكانت عليه قبل السنوات الخمس الماضية .

ادارة التجنيد
ليست مصنعا لصناعة القوانين !!

● **اللواء على عزت مدير عام ادارة التجنيد** .. وصله خطاب من مفوض الدولة بشأن القضية المرفوعة على ادارة التجنيد أمام مجلس الدولة من الموظفين الذين يحملون شهادات تأجيل التجنيد بسبب الدراسة وقد فصلوا من عملهم هذه الايام طبقا للقانون الجديد ..

ومن بين الذين تقدموا لمجلس الدولة موظفو وزارة الحربية لان القانون نفذ عليهم أولا حتى لايكون هناك مجال للكلام ..

وقرر اللواء على عزت السكوت وعدم الكلام فى هذا الموضوع وأرسل الى مفوض الدولة قانون وزارة الحربية .. ثم قال : « ادارة التجنيد ليست مصنعا لصناعة القوانين ولكنها ادارة تتبع وزارة الحربية وتنفذ قوانينها .. أما بشأن الذين فصلوا من عملهم .. فلا ذنب لى لاننا كلنا آباء ويجب ان ندفع بأبنائنا فى الجندية حتى ينالوا شرف الخدمة العسكرية » .

أول معمل للبترول فى الشرق الأوسط

● **الدكتور احمد رياض تركى** رئيس المركز القومى للبحوث يقوم بالاشراف على اعداد أول معمل للبترول فى الشرق الاوسط وقد وصلت اجزاء منه من روسيا وبلغت التكاليف النهائية لهذا المعمل مائة الف جنيه دفعت منها وزارة الصناعة ثلاثين الف جنيه والباقى ساهمت فيه شركات البترول المصرية وبعض الشركات الصناعية ، وفى أوائل الشهر القادم سيصل الخبراء الروس الذين سيشرفون على انشاء هذا المعمل ، وستكون أول مشكلات يبحثها الاخصائيون المصريون هى الاستفادة من كل مستخرجات البترول التى كانت تضيع فى الهواء ، وستخصص أقسام من هذا المعمل لدراسة خواص بترول كل دولة عربية من دول الشرق الاوسط ، وسيكون باب الابحاث فيه مفتوحا أمام العلماء العرب .

٥٠ ألف جنيه يوفرها اسلوب الباقورى !!

● **الشيخ الباقورى وزير الاوقاف** .. استطاع أن يوفر لوزارته ٥٠ الفا من الجنيهات بعد القاء خطبة مؤثرة فى وفود المقاولين ..

فقد دعا وزير الاوقاف الى مكتبه هذا الاسبوع اكثر من عشرين من كبار المقاولين وهم الذين تقدموا لتنفيذ مشروع بناء ١٤٠٠ مسكن شعبى وبعد أن أفهمهم أنه دعاهم للممارسة فى مواجهة بعضهم البعض القى فيهم خطبة مؤثرة جمعت عددا من الاحاديث النبوية والقدسية .. مما جعل المقاولين يتأثرون ويتفقون على تنفيذ المشروع بأقل مما كان مقررا بمقدار خمسين الف جنيه ..

تخفيض ساعات العمل للعاملات ...

● **السيد حسين الشافعى** .. مشغول هذه الايام بدراسة اقتراح هام تقدمت بهذا الاقتراح الانسة عايدة فهمى عضو المجلس الاستشارى الاعلى لاتحاد العمال .. ينادى هذا الاقتراح باصدار مشروع قانون بتعديل قانون سنة ١٩٣٣ لتشغيل نساء الجمهورية .. وتقول الانسة عايدة ان هذا القانون الحالى تسبب فى زيادة عدد الامراض بين العاملات واضعاف صحة الكثيرات منهن .. وقد اقترحت أن يتضمن التعديل التغييرات الآتية :

* تخفيض ساعات العمل من ٩ ساعات الى ٧ أو ٦ أو ٥ بما يتلاءم مع طبيعة العمل .
* اعادة النظر فى الصناعات الممنوعة والمباحة للنساء
* زيادة أجازات الحمل من ١٥ يوما الى شهر كامل وباجر كامل

اسأل «مجرب أو وزير»

● **ايتاكا توتشيدا** سفير اليابان فى مصر تلقى هذا الاسبوع برقية عاجلة من طوكيو . كان نص البرقية كما يلى : **المرجو ارسال تقرير مفصل عن كيفية مكافحة مصر للانفلونزا الاسيوية .**

وجمع السفير أعضاء سفارته حول مائدة واحدة وتقرر فى نهاية الاجتماع ذهاب السفير لمقابلة نور الدين طراف وزير الصحة للوقوف على الاساليب التى اتبعتها مصر للقضاء على الانفلونزا الاسيوية ، ومن المنتظر ان يستقبل وزير الصحة السفير اليابانى فى هذا الاسبوع لبحث هذا الامر الجلل !



روسيا ؟

٥٠ ألف جنيه



الموز والقمر الروسى فى المجر !

كانت اخبار الموز تحتل الصفحات الاولى من صحف المجر . لقد اختفت صور القمر الروسى لتحتل مكانها صورة «صباع الموز» الذى يراه المجريون لاول مرة منذ ١٧ عاما . لقد وصلت فى الاسبوع الماضى أول شحنة من الموز فى عربتين من عربات السكك الحديدية من أمريكا الجنوبية .

استدعاء السفير والملحق العسكرى

● **الملك حسين بن طلال ملك الاردن .. استدعى وزيره المفوض فى لندن واسمه بهاء طوقان .. كما استدعى الامير زايد ابن عمه .. وكان يعمل ملحقا عسكريا مساعدا فى سفارة الاردن فى بريطانيا** .. وقد صرح الاثنان للصحفيين بانهما لايعرفان سبب استدعائهما . وكتب محرر الديلى اكسبريس يقول ان سبب الاستدعاء هو :

اولا : صداقتهما لاحد الضباط الاردنيين وهذا الضابط طرده الملك حسين من الاردن .. ويتهمه الآن بالتآمر عليه فى بريطانيا ..

ثانيا : نسى السفير الاردنى أن يقيم احتفالا فى السفارة بمناسبة عيد ميلاد الملك حسين فى يوم ١٣ نوفمبر الماضى

أسماك من المياه الاقليمية

● **الدكتور عزيز صدقى** وزير الصناعة انتهى على رأس وفد الخبراء المصريين من دراسة مشروع جديد يرمى الى انشاء شركة مصرية لصيد الاسماك من البحر الاحمر وخليج السويس قوامها ثمانية مراكب صيد آلية .

وتقدر كمية الاسماك المنتظر صيدها بهذا الاسطول الصغير من خليج السويس وحده بحوالى ١٩٢٠ طنا ، ومن البحر الاحمر بـ ٢٧٠٠ طن ، وذلك بخلاف كميات مسحوق السمك التى تقدر هى الاخرى بحوالى ١٢٥٠ طنا فى العام الواحد



نهرو يهاجم الاحلاف العسكرية فى مؤتمر الكومنولث

هيو جيتسكيل زعيم حزب العمال البريطانى كان ضيف الهند فى الاسبوع الماضى . لقد جاء جيتسكيل الى نيودلهى ليشترك فى المؤتمر البرلمانى لدول الكومنولث . وانتهز البانديت نهرو رئيس وزراء الهند فرصة انعقاد المؤتمر ، ووقف مرة أخرى ليعلن على نواب الدول الاعضاء فى الكومنولث البريطانى رأيه فى الاحلاف العسكرية . وعاد نهرو يستنكر الاحلاف ويقول انها سبب التوتر واشتداد الحرب الباردة فى كل جزء من أجزاء العالم !

بشرى لأهالى مصر الجديدة وحلمية الزيتون

● **الدكتور مصطفى خليل وزير الشئون البلدية والقروية بالنيابة ..** يضرب كفا بكف ، فقد اكتشف أن شبكة مجارى القاهرة لم تتطور منذ خمسين عاما ، وأن هذا هو سبب طفح كثير من شوارع القاهرة بمياه المجارى طوال العام ، واكتشف أيضا أن ماكينات ضغط ودفع المياه مازالت كما هى منذ أيام الانجليز رغم زيادة عدد سكان العاصمة مما سبب انقطاع المياه كلية فى فصل الصيف عن أهالى مصر الجديدة وحلمية الزيتون ، وأخيرا قرر سيادته اعتماد المبالغ اللازمة لشراء أحدث الآلات والماكينات الخاصة بدفع المياه ، وسيطرح فى شهر ديسمبر الحالى مناقصة عالمية لتوسيع شبكة مجارى القاهرة ، ولن يمر عام الا وترى شوارع العاصمة قد تخلصت من مياه المجارى ، واستطاع أهالى حلمية الزيتون ومصر الجديدة الحصول على الماء طوال العام .

جرائم أسيوط

● **زكريا محيى الدين وزير الداخلية ..** اهتم هذا الاسبوع بحوادث أسيوط وأمر بتشكيل لجان لبحث هذه الحوادث .. وقد أوفد سيادته مفتشين من الوزارة للتحقيق فى جرائم أسيوط .. واتخاذ الاجراءات اللازمة لحفظ الامن فى بلاد الصعيد وتعقب الفارين من وجه العدالة .. وضبط الاسلحة غير المرخصة .. وبدأ مفتشو الوزارة فى الاطلاع على ملفات هذه القضايا فى النيابة العامة بأسيوط ..

٣ جنيهات تثير المحامى على الطبيب ! !

● **الدكتور نور الدين طراف .. وزير الصحة ..**

مطلوب منه - بوصفه مسئولا عن الطب والمرض فى مصر - أن يضع حدا لجشع بعض الاطباء .. ويحدد تسعيرة خاصة لفنائهم .. عند الكشف على المرضى الذين يقعون فريسة للمرض .. وفريسة للاطباء .. فى نفس الوقت !!

فقد شكا أحد المحامين لمجموعة من أصدقائه قائلا :

- اتفقت مع طبيب معين للكشف على قريب لى أصيب بالمرض واشترطت عليه أن يلقاه كضيف لا كمريض .. لانه لو عرف أنه ذهب للعلاج سوف يهرب من عيادته فورا !

وضرب المحامى كفا بكف وهو يحكى تفاصيل القصة المثيرة :

- ولكن الذى حدث أننى ماكدت أذهب بمريضى الى العيادة حتى رفض الطبيب مقابلتنا الا بعد دفع الفيزيتة .. وقدرها ثلاثة جنيهات .. وبعهد تحليل البول بمعرفة التمورجى طبعا .. وبعد أن دفعت الجنيهات الثلاثة ذهب قريبى لتحليل البول ولكنه لم يعد .. لانه هرب كما كنت أتوقع ..

ولما طالبت الطبيب برد قيمة الكشف رفض رفضا باتا أن يعيده قائلا :

- أنا مالى أن كان العيان هرب والا قعد ..

المبلغ دخل حسابات العيادة خلاص !

فقلت له :

- بالذوق وبالعافية أنا سآخذ المبلغ !!

واستطرد المحامى قائلا :

- وهكذا فشلت فى استرداد المبلغ الذى دفعته لكشف لم يتم ..

والطريف أن المحامى ذهب ليستعين بقريب له يحترف الطب ليساعده على اعادة ثمن الكشف الذى لم يوقع على قريبه المريض !!

نهاية قصة ناريمان الحقيقية

الزوج الثاني في رأى ناريمان .. بارد كلوح

أُدهم النقيب يرد على رسالة مصطفى صادق

..اسألوا بابا ..!

كانت ناريمان تطلب من الملك سعود ..

الوساطة بينها وبين أدهم !

أريد أن

ناريمان تريد العودة

روى مصطفى صادق عم ناريمان في هذه الحلقة من مذكراته التي يكتبها جميل عارف المحرر بآخر ساعة .. وهي آخر حلقة في المذكرات .. روى قصة الخلافات بين ناريمان وأدهم النقيب ..

وختم مصطفى صادق القصة بدعوة وجهها الى ادهم لكي يقبل عودة ناريمان اليه .. قال انها تريد أن تعود اليه في بيت الطاعة .. وأنه على استعداد لان يصطحبها اليه بنفسه اذا وافق أدهم على عودتها اليه ..

واتصل مكتب الاسكندرية بادهم النقيب تليفونيا ... حاول أن يعرف ما اذا كان يقبل أن تعود اليه ناريمان .

ورفض أدهم أن يقول شيئا ... قال لمندوب آخر ساعة بالحرف الواحد وكان يتكلم بالانجليزية : I have nothing to say . . ask papa

وتعني .. ليس عندي ما أقوله .. اسألوا بابا ..

واتصل مندوب آخر ساعة بالدكتور النقيب والد أدهم .. لقد ثار وازبد وهو يقول :

– ابني مش حيقول حاجة .. وأنا قلت له لو تكلمت لن تكون ابني ، ولا اعرفك ...

وادركنا سبب صمت أدهم ... ان والده هو الذي يمنعه من الكلام ..

تزوجت ناريمان ادهم النقيب ..

كانت مازال تحب فاروق .. وكانت تريد أن تعود اليه .. ولكنها كانت خائفة من أن يسيء معاملتها من جديد ..

وتزوجت ادهم لتنسى حبها لفاروق ..

ولكن ادهم كانت له شروط كثيرة ..

ولم تستطع ناريمان أن تعيش معه دقيقة واحدة ..

وأسرعت تهرب منه ..

ترقص مع أدهم للفجر !

وحسب ما أعرف بدأت العلاقة بين أدهم وناريمان في الاسكندرية ..

وكانت ناريمان قد سافرت اليها لتستجم بعد المجهود الشاق الذي بذلته حتى حصلت على الطلاق من فاروق ..

وفي الاسكندرية مهدت عقيلة النقيب أخت أدهم لهذا الزواج ..

كانت على صداقة متينة مع ناريمان منذ كانت « ملكة » .. وظلت هذه الصداقة بعد أن عادت الى مصر ..

وفي الاسكندرية كانت عقيلة تزور ناريمان بين الاونة والاخرى ..

وفي احدى المرات اصطحبت معها أخاها الدكتور ادهم .. وعرفته بناريمان ..

كان شابا دمث الاخلاق هادىء الطبع ..

واقترح ادهم على ناريمان أن تقبل دعوته لقضاء السهرة في أحد كازينوهات الاسكندرية ..

ولم تمانع ناريمان .. كانت قد حصلت على الطلاق من فاروق .. وكانت أول مرة تظهر فيها في مكان عام منذ عادت الى مصر ..

ورقصت ناريمان مع أدهم في هذه الليلة ..ولم تعد الى البيت قبل الساعة الثالثة صباحا ..

أدهم عاوز يتجوزك !

واذكر أن عقيلة جاءت الى ناريمان في اليوم التالي .. **وقالت لها :**

– أدهم عاوز يتجوزك .. ايه رأيك ؟

وضحكت ناريمان .. **وهي تقول لها :**

– والنبي اسكتي ياعقيلة .. أدهم شاب لطيف .. بس انا لسه ماصدقت خلصت لما حاتجوز تاني ..

ولم تسكت عقيلة .. ظلت ساعة كاملة وهي تحاول أن تقنع ناريمان بالزواج من أخيها .. **قالت لها** .. انه بعد أن أعادها الى البيت ظل ساهرا طول الليل .. كان يفكر فيها ..

وفي الصباح جاء اليها ، وطلب منها أن تخطب له ناريمان ..

وكان من رأى ناريمان أنها وقد جربت الزواج مرة ترى أن تتريث قليلا قبل أن تقبل على زواج جديد ..

وهكذا لم توافق ناريمان أو ترفض هذه الدعوة للزواج في بادىء الامر ..

وتكررت زيارات أدهم النقيب لها في البيت مع اخته عقيلة ..

كما تكررت دعواته لها لتخرج معه ..

وكانت ناريمان تقبل هذه الدعوات .. وكانت في كل مرة ترقص معه حتى منتصف الليل ..

وتوثقت العلاقة بين الاثنين .. وكانت ناريمان تتوقع أن يفاجئها أدهم في احدى المرات ويتقدم اليها بنفسه ليطلب منها أن تقبل الزواج به .. ولكنه كان خجولا .. اكتفى بأن حرص اخته



ناريمان ترقص مع ادهم في ليلة الزفاف .. احبته في بادىء الامر .. ثم اكتشفت انه يبدو بجوارها كلوح الثلج ! ..

لان تتقدم بهذا الطلب اليها نيابة عنه ..

ولعبت عقيلة دورا مثيرا حتى أقنعت ناريمان بقبول الزواج من أدهم !

الى الكويت بعشرين جنيها

وكما قلت من قبل .. كنت قد سافرت الى الكويت سعيا وراء وظيفة

سافرت الى الكويت .. ولم يكن في جيبي اكثر من عشرين جنيها .. وهو المبلغ الذي يسمح للمسافر بان يحمله معه في جيبه عند السفر ..

واذكر ماحدث عند وصولي الى الكويت .. حاولت أن أتصل تليفونيا بالمطار بصديق قديم كنت قد التقيت به أثناء رحلة شهر العسل مع فاروق وناريمان في مدينة كان ..

انه عزت جعفر رئيس ديوان سمو أمير الكويت ..

كان أملي الوحيد في أن يجد لي وظيفة

وكانت المفاجأة .. عزت جعفر مسافر .. وغير موجود في الكويت ..

وانهارت آمالي كلها في دقيقة واحدة حتى انني قررت أن اعود على نفس الطائرة الى مصر ..

تعييني مديرا للطيران المدني !

ولكن فجأة وجدت بارقة أمل جديد مع صديق آخر التقيت به مصادفة في المطار ..

انه السيد مساعد الصالح وكيل شركة مصر للطيران في الكويت ..

لقد بقيت في ضيافته حتى عاد سمو الامير عبد الله المبارك من رحلة كان يقوم بها في الخارج ..

وفي هذه الاثناء عاد عزت جعفر ..

لقد فوجىء بوجودي في الكويت .. وقرر الرجل ان يقدمني الى الامير عبد الله المبارك بعد عودته وأن يعاونني في الحصول على الوظيفة التي أريدها ..

واذكر ماحدث عندما عاد الامير من رحلته .. وذهبت بصحبة عزت جعفر ومساعد الصالح لزيارته . .

سألني الامير **قائلا** :

– كنت بتعمل ايه في مصر ؟ ..

قلت له .. كنت مدير لشركة سعيدة للطيران ..

قال الامير .. ايه رأيك .. نعينك مدير للطيران في الكويت ؟ . .

دمعت عيني .. لم أعرف كيف أشكر الامير .. لقد حباني بعطف كبير ..

وليس هذا فحسب .. كلفني بعد اربعة أيام بالسفر الى لندن .. **قال لي :**

– عاوزين نعمل مدرسة لتعليم الطيران في الكويت ..

قلت له . بسيطة . خالص .. نشترى طيارات تدريب .. ونجيب كام طيار للتعليم . .

قال . . تسافر لندن تشترى الطيارات . . وابعت اجيب المعلمين ..

وسافرت الى لندن حيث تعاقدت على شراء ثماني طائرات ..

كما تعاقدت مع الطيارين المعلمين .. وغالبيتهم من الطيارين المصريين

برقية من أصيلة هانم !

استقر حالي في الكويت .. وخاصة بعد أن قرر سمو الامير أن ينشىء مصلحة للطيران المدني .. وأن يعينني مديرا لهذه المصلحة ..

وأخذت أعمل جاهدا لتنظيم هذه المصلحة . .

وكانت المشكلة الرئيسية أن كل الطائرات التي اشتريناها تحمل تسجيلا انجليزيا .. وعلامات الطيران الانجليزية ..

وقررنا ان يكون للكويت تسجيل كويتي مستقل وان تحمل كل طائرة علامات خاصة بالكويت ..

وبذلت جهودا كثيرة ساعيا حتى تعترف منظمات الطيران الدولية بهذا التسجيل .. وبهذه العلامات..

وصدقوني .. كنت قد نسيت كل شيء عن ناريمان وقصتها مع أدهم في هذه الاثناء ..

كنت مشغولا للغاية .. ولم يكن قد تبادر الى ذهني ان علاقاتها به ستنتهي الى الزواج . .

وفي أحد الايام .. ولم يكن قد مر على سفري الى الكويت أكثر من أربعة أشهر تلقيت من أصيلة هانم برقية تقول ان ناريمان تزمع الزواج من أدهم النقيب ..

وظيفة لأدهم في الكويت !

وهنا يجب أن اقول شيئا له أهمية في هذه القصة ..

أنا لم أر أدهم في حياتي حتى هذه اللحظة .. لم أقابله مرة واحدة . .

ورغم هذا فقد رحبت بهذا الزواج من كل قلبي .

كنت سعيدا لان ناريمان ستتزوج .. وتصورت ان حياتها مع ادهم ستجعلها تنسى حبها لفاروق..

واذكر انني كتبت رسالة الى أصيلة هانم اقترح فيها ان تعرض على أدهم العمل في الكويت ..

قلت لها .. أدهم يحمل شهادة زميل من كلية الجراحين في لندن .. وأنا مستعد أن أساعده في الحصول على وظيفة جراح في مستشفى الكويت الاميري ..

لقد كنت مستعدا لان أسعى لدى المسئولين في الكويت لتعيينه في هذه الوظيفة ..

وكان هدفي أن تبتعد ناريمان في حياتها الجديدة عن الاضواء .. وان تبدأ حياتها من جديد الى جانب زوجها قريبة مني حتى استطيع أن أرعاها واهتم بشئونها كما كنت أرعاها في حياتها الى جانب فاروق ! ..



عزت جعفر
وجد وظيفة لمصطفى صادق



اصيلة هانم
عارضت في سفر ادهم للكويت ..

((نوني))
اسم ناريمان الدلع ..

● لم يكن فاروق محافظا على زوجته بالدرجة التي صورتها بعض الدعايات عنه .. فقد كان هو الذي اشترى لها ((المايوه)) الذي كانت تلبسه عندما تنزل للاستحمام معه في حوض السباحة في كان أثناء رحلة شهر العسل ..

وكان فاروق يفضل لناريمان فساتين ((الديكولتيه)) .. كان يختارها لها بنفسه وخاصة العارية الاكتاف . . .

وكثيرا ماكان يعترض عليها عندما تلبس جاكيت فوق هذه الفساتين .. وكان يقول لها . . ايه ده اللي انت خانقة نفسك بيه ؟

● تنادي أصيلة هانم ناريمان باسم نورا . . اما فاروق فكان يطلق عليها اسم نوني ..

الثلج ..!

أقول لأدهم إلى طاعتك !



ناريمان بين ادهم وعقيلة النقيب .. لقد كانت عقيلة هى السبب .. وهى التى اقنعت ناريمان بالزواج من ادهم .. ووافقت ناريمان على ان تتزوج للمرة الثانية حتى تنسى حبها لفاروق .. ولكن ادهم لم يستطع ان يدرك شعورها .. ولم يحاول ان يكسبها الى جانبه ! ..

زوجى لوح ثلج بجوارى !

ولكن الشقاق بدا يدب بسرعة بين ناريمان وادهم النقيب ..

وادركت ذلك من رسائلها التى كانت تبعث بها الى فى الكويت ..

كانت تفيض ألما وتبرما بحياتها الجديدة ..

وفى احدى هذه الرسائل كانت تشكو الى بصراحة من أشياء كثيرة .. **قالت لى :**

– تصور يا أونكل .. ادهم مش حاس بيه خالص .. ده شعوره بارد .. وعامل زى لوح الثلج ..

واخذت ناريمان فى هذه الرسالة تحدثنى عن تصرفات ادهم التى أثارت متاعبها معه ..

كانت تشكو لانها طلبت منه أن يصطحبها الى الاسكندرية .. **وفوجئت به يقول لها :**

.. خذى العربية وروحى لوحدك ..

قالت له .. أنا عاوزه اسافر بالليل .. ومقدرش اسافر لوحدى ..

قال لها بكل برود .. الطريق الصحراوى أمان .. حتخافى من ايه ؟ .

كان رقيقا أكثر من اللازم !

لقد كانت هذه المناقشة سببا فى مشادة حادة بين ناريمان وأدهم النقيب ..

واستطعت ، وانا فى الكويت ان اتصور جانبا من العوامل النفسانية التى أدت الى تدهور العلاقة الزوجية بين أدهم وناريمان ..

وكل مااستطيع ان اقوله فى هذا الصدد هو ان أدهم لم يفهم ناريمان على حقيقتها .. ولم يعرف كيف يسوسها ...

لقد عاشت فى حياتها مع فاروق أشبه بسجينة ...

كانت تتكلم بحساب .. وكانت تتحرك فى مكانها بحسابها ..

وكان فاروق الى جوارها يبدو كالوحش .. كان يسيطر عليها ويعاملها معاملة قاسية عنيفة ..

وتزوجت ناريمان أدهم لتجد معاملة من نوع آخر ..

كان رقيقا اكثر من اللازم .. وكان يعاملها ببرود .. حتى أنها وصفته بأنه يبدو أشبه بلوح «الثلج» ! ..

خايف من الحر !

وشىء آخر .. لقد استطعت ان المس من رسائل اصيلة هانم التى كنت اتلقاها منها وانا فى الكويت سببا آخرا وراء قصة أدهم وناريمان ..

كانت تشكو من الازمات المالية الحادة التى يعانيها أدهم ..



طليلة النقيب
أقنعت ناريمان بالزواج من ادهم



الدكتور النقيب
هدد ابنه بان يتبرأ منه

وكانت تقول لى .. ان ماليته لاتمكنه من ان ينفق على نفسه ، وعلى زوجته التى كانت فى يوم من الايام ملكة .. وكانت تنفق ببذخ وسخاء ..

وتصورت مع هذه الرسائل أن أدهم يريد من أصيلة هانم ان تعاون فى مصاريف البيت ..

انها لم تقل لى شيئا فى هذا الصدد .. ولكن .. كانت كل رسائلها تشير الى طلبات أدهم .. والى مشاحناته بسبب هذه الطلبات ..

وكانت هذه الرسائل سببا فى أننى أرسلت اليها لكى تقترح على أدهم ان يوافق على العمل فى الكويت ..

ولكن أصيلة هانم لم تتحمس ابدا لهذا الاقتراح .. كانت تعارض بكل قوة ان تسافر ناريمان الى الكويت مع أدهم ..

واذكر أنها أرسلت لى مرة **تقول :**

– اصرف النظر يامصطفى عن حكاية الكويت .. فهمت ان أدهم غير موافق .. وحجته ان حر الكويت شديد .. وهولايستطيع تحمل وطاة الحر ..

أصيلة هانم .. هى السبب !

لقد كانت أصيلة هانم سبب الكثير من المشادات التى وقعت بين أدهم وناريمان ..

كانت تتدخل فى كل شئونهما ..

وفى اعتقادى انها كانت سبب فشل هذا الزواج .. كما كانت سببا فى الكثير من متاعب ناريمان مع فاروق ..

وكشفت ناريمان موقف امها فى حديث كان يدور بيننا اخيرا فى بيروت ..

لقد كنت احاول اقناع ناريمان بأن تعود الى أدهم فى بيت الطاعة ..

وثارت أصيلة هانم فى وجهى ..

وقلت لناريمان .. ان وضعك دلوقتى غير طبيعى خالص .. كما انه كان دائما غير طبيعى من الاصل .. وكان لازم تعالجى امورك **بخطة** مرسومة بدل الحال اللى انت فيه دلوقتى ..

وبكت ناريمان .. **وهى تقول لى :**

– واعمل ايه يا أونكل ..

قلت لها .. المسألة مش زى مانت متصورة .. جواز .. وطلاق ..

ثم اخذت أضع لها النقط على الحروف حتى أعمل على « تعقيلها » كما يقول المثل البلدى ..

لقد تصورت ان طلاقها من فاروق سيكون نهاية متاعبها معه .. ولكن هذه المتاعب لم تنته أبدا ..

قلت لها .. مادمت قد فشلت فى البقاء مع فاروق بأى شكل .. فلاأقل من أن تعيشى مع زوجك الثانى بصرف النظر عن الاعتبارات المالية او المؤثرات الاخرى اللى هددت حياتك الزوجية ..

استطعت اقناعها بأن الزواج والطلاق مسألة غير هينة .. قلت لها :

– انت حتحطمى حياتك بالطريقة دى .. ولازم ترجعى لجوزك بأى شكل ..

قالت ناريمان .. . وكانت الدموع ماتزال تملا عينيها :

– وحكم الطاعة يا وأنكل .. أعمل فيه ايه ؟

قلت لها .. وانت ايه اللى ماخرك عن طاعة جوزك ؟ ..

واستطردت اقول لها :

– روحى له برجليك فى بيت الطاعة .. وجربى تعيشى معاه بعيد عن كل مؤثر خارجى سواء من أهلك او من أهله ..

واقتنعت ناريمان .. **قالت لى :**

– لك حق يا اونكل .. أنا لازم ارجع له .. هو حيعمل فيه ايه ...

وحاولت أصيلة هانم ان تتدخل .. ولكن ناريمان **قالت لها :**

– لأ ياماما .. أونكل له حق ..

قالت لها أصيلة هانم :

– وسى ادهم يصرف عليك منين ؟

قالت ناريمان .. لنا رب .. نقدر برضه نفتح بيت ...

واسرعت اقول لناريمان :

– يعنى لو كان جه يشتغل فى الكويت مش كنت لقيت له وظيفة كويسة ..

وكانت مفاجأة .. عندما اشارت ناريمان الى امها أصيلة هانم .. **وهى تقول :**

– أهى ... كانت السبب ..

وعرفت بعدها .. ان أصيلة هانم هى التى عملت على اقناع أدهم برفض فكرة العمل فى الكويت ..

رسالة لأدهم أثناء العملية !

أعود الى ناريمان عندما هربت من أدهم النقيب ..

لقد سافرت الى سويسرا لتعالج نفسها من أحد الامراض النسائية ..

ونصحها الاطباء أن تجرى عملية جراحية ..

وتلقيت منها فى هذه الاثناء رسالة .. كانت تشكو لانها كتبت الى أدهم النقيب تقول له .. انها قد عزمت على اجراء هذه العملية ..

ولم يرد عليها أدهم ..

وبعد أن تماثلت للشفاء اتصلت بمحامى فاروق فى روما وطلبت اليه ان يسعى لاقناع الملك السابق حتى يسمح لها برؤية ابنها ..

ووافق فاروق بعد أن ظل المحامى يلح عليه اكثر من اسبوع ..

والشىء الذى أعرفه تماما هو ان ناريمان لم يكن قد تبادر الى ذهنها أى تفكير حول طلاقها من ادهم حتى هذه اللحظة ..

كانت تعلم أنه غاضب منها ..

وبادرت تكتب اليه مرة أخرى لتصالحه ..

وقررت ان تذهب الى روما لترى ابنها لاول مرة .. ثم تعود الى سويسرا مرة أخرى ..

وكانت تتوقع أن تجد رد ادهم النقيب فى انتظارها ..

أدهم يهاجمها فى الصحف !

وعادت ناريمان الى جنيف فى سويسرا لتجد أن أدهم لم يكلف خاطره بالرد عليها ..

ولكن رسالة أخرى كانت فى انتظارها ..

لقد كتبت اليها احدى قريباتها **تقول لها** ... ان ادهم قد نشر حديثا فى احدى المجلات **يهاجمها** بعنف ..

وبكت ناريمان كعادتها عندما تقع فى ورطة .. لم تعرف مايجب عليها ان تفعل ..

لقد تصورت أن أدهم قد تجنى عليها ..

قالت لامها .. مش راجعة مصر ..

ووافقتها الام .. **قالت لها** .. نروح لبنان .. ومن هناك نخلى المحامى يرفع عليه قضية طلاق ..

قالت لها ناريمان .. مظبوط .. أنا مش عاوزه أعيش معاه .. لازم انطلق ..

ناريمان تهدد بالانتحار !

سافرت ناريمان الى لبنان .. كانت تريد ان تطلق من أدهم النقيب بأى شكل ..

وعرفت بقرارها فى رسالة تلقيتها منها بعد وصولها الى بيروت ..

واضطررت أن أحصل على اجازة اسبوع ثم ركبت أول طائرة الى لبنان ..

وفوجئت بناريمان .. وكانت فى حالة انهيار تام .. وكانت تبكى بطريقة هستيرية ..

أخذت تصرخ فى وجهى **وهى تقول :**

– حاموت نفسى .. اذا ماكنتش انطلق ..

واضطررت أن أوافقها على رأيها فى بادىء الامر حتى أهدىء من ثورتها ..

وتقرر أن نسير فى اجراءات الطلاق ..

وقبل أن أعود الى الكويت اشترطت على اصيلة هانم ان تبقى الى جانب ناريمان ..

أصيلة هانم التى كانت سبب كل متاعب ابنتها ..

وكانت سبب فشل الزواج الاول .. والزواج الثانى أيضا ! ..

سافرت الى السعودية ليتوسط الملك

وسافرت ناريمان الى المملكة العربية السعودية .. ذهبت الى جلالة الملك سعود ، والتمست منه ان يتوسط لاقناع ادهم بطلاقها ..

وروت للملك قصة حياتها فى لبنان ..

أخذت تبكى له .. وهى تروى ظروف حياتها بعيدة عن مصر ..

وقالت له .. انها قد باعت مجوهراتها فى لبنان لكى تعيش ..

وأكرم الملك سعود وفادتها وامر بأن تنزل ضيفة عليه فى قصر الحريم بالرياض ! ..

أدهم لم يفهم ناريمان !

بقى شىء واحد فى هذه القصة ..

لقد احبت ناريمان أدهم فى أول حياتها معه ..

وكانت سعيدة بزواجها به ..

وكانت تتكلم عنه فى رسائلها الى الكويت بحماسة ..

ولكن ادهم لم يفهم حقيقة شعور ناريمان .. ولم يحاول ان يكسبها الى جانبه ..

لم يدرك ابدا ان هذه الفتاة قد صادفت فى حياتها تقلبات غريبة وشاذة ..

ولم يدرك ان ناريمان البنت « الدلوعة » التى كانت وحيدة والدها قد أصبحت فجأة ملكة ، وانها عاشت فى جو غريب كله شذوذ .. وكيف ان فاروق كان يقسو عليها ويحاول دائما اذلالها ..

لقد كانت كل هذه التقلبات تثير فى نفسها كوامن كثيرة ..

وعندما تزوجت أدهم .. لم تتصور أبدا أنه سيعاملها ببرود ..

وفوجئت به وهو يطلب اليها ان تقود سيارتها وحدها الى الاسكندرية فى الطريق الصحراوى أثناء الليل ..

كانت تريده أن يغار عليها .. ولكنه لم يفعل ..

ناريمان تريد أن تعود !

ان قصة أدهم النقيب مع ناريمان لم تنته بعد ..

ان أدهم لم يكتب الى كلمة واحدة منذ تزوج ناريمان ..

وكنت أتمنى أن أقابله حتى أهمس فى أذنه بعدة نصائح كانت ستساعده كثيرا فى أن يعيش سعيدا مع ناريمان .

ولكنى أريد أن أقول له .. ان ناريمان لاتمانع الآن فى أن تعود اليه .

انها تريد أن تعود اليه فى بيت الطاعة ...

ولكنها تتوقع أن يكتب اليها كلمة رقيقة ..

واننى على استعداد لان اصطحب ناريمان اليه بنفسى .. وأن أتعهد له بتنفيذ كل شروطه ..

ولن تتدخل أصيلة هانم مرة أخرى فى حياتهما الزوجية ...

هل يقبل أدهم النقيب ؟ .

اننى فى انتظار كلمة واحدة منه !

حكاية الممرضات التى ليس لها نهاية !



المرضات الالمانيات .. فررن الهرب من مصر قبل انقضاء المدة المحددة لاقامتهن .. وتركن المـــدير حائرا يبحث عن ممرضات . . .

مشكلة التمريض فى مصر..استجار منها المرضى ، واستعاذ بالله منها الأطباء ، وطفشت منها الى آخر العـــالم ، المرضـات الأجنبيـات .. ومع كل هـذا لا أحـد يحـاول أن يبحث عن علاج لها ..!

ذكرتنى بهـذه المشكلة حادثتان .. الاولى سمعتها من صديقة أثق فيما تقول، ملخصها أنها ذهبت لزيارة خادمها فى احد المستشفيات الحكومية ، وكان مصابا بعدة حروق تمنعه من الحركة تماما .. ولاحظت أنها كلما سألته عن مدى العناية به فى المستشفى، نظر بخوف الى ممرضة كانت تقف على مسافة غير بعيدة توجه اليه نظرات نارية ، ولم تفهم سر هذه النظرات الا وهى فى طريقها الى الخروج.. اخرجت من حقيبة يدها مبلغ ٢٥ قرشا لتناولها له ، فوجدته يصرخ بشكل غير طبيعى مناديا المرضة : تعالى باه .. معايا فلوس.. ادينى اشرب .. حاموت من العطش ..!!

وخرجت الصـديقة وقد فهمت سر نظرة الخوف التى كان يتطلع بها الى ممرضته ..

لقد كان يود أن يقول لهـا شيئا ، ولكنه يخشى عواقب الكلام !

ان المرضة التى تمثل ملائكة الرحمة فى المستشفى الكبير ، تمثل ايضا مشكلة كبرى لم يوفق احـــد الى الآن الى علاج لها !

شتيمة بالعربى

القصـة الثانيـــة سمعتها عن اكبر وانظف واحدث مستشفى فى مصر الآن، وهو مستشفى هليوبوليس .. انه مهدد باغلاق ابوابه بالضبة والمفتاح لعدم وجود ممرضات غير مصريات.. بعد أن أعلنت المرضات الخمس الالمانيات عن رغبتهن فى العودة الى بلادهن قبل انقضاء مدة عقودهن .. والسبب .. استحالة التعاون مع المرضات المصريات !

قالت السستر « جزلا » : ان اول مشكلة جعلتها هى وزميلاتها يسارعن الى الهرب ، هى استهتار المرضات المصريات .. انها وزميلاتهـا يعاملنهن باحترام ، فى حين أن المرضات المصريات يعاملن الاجنبيات كما لو كن أعداء .. أعتمدن على جهلهن باللغـة العربيـة ، فجعلن يتهامسـن بها عنـد مرورنا .. صحيح أننا لانفهم مايقال ، ولكن نظرة واحدة الى وجوههن كافيـة لان نفهم المعنى المقصود من الكلام !

لقـد شكونا الى مدير المستشفى ، فكان العلاج الذى وفق اليه .. ارسالنا الى مدرسة لتعلم اللغة العربية !

وقالت السستر الين : ان السبب الرئيسى فى فشل المرضات فى مصر .. انهن يفهمن هذه المهنة على أنها « اكل عيش » .. وأنا لا أنكر هذا .. ولكن فى الوقت نفسـه ، لا أنسى أنها مهنـة رحمة وشفقة قبل أن تكون اكل عيش.. **وثانيا** .. ان المرضـة تفكر من يوم تسلمها العمل فى المستشفى ، فى البحث عن الطبيب الذى يتزوجهـا ويندر ان تجده.. بينما فى السويد ترفض المرضات فى كثير من الحالات الزواج من الاطباء !

المصريات ثائرات

والعجيب أن المرضات المصريات يتهمن الالمانيات بالفشل .. ودليلهن على هذا أن الحكومة المصرية اضطرت الى ارجاع اربع منهن بعد أن تحملت نفقات سفرهن من المانيا الى مصر ، لانها اكتشفت أنهن لا يعرفن ابسط مبادىء التمريض !

وقالت الحكيمة « أنسى » مدافعـة عن المرضات المصريات : ان البعض يتهم المرضة المصرية بفساد الخلق، ورغبتها فى الزواج لا غير ، ولكن دعونى أذكر لكم أن هـــذا الامر ليس موجودا بين المصريات فقط .. ففى العـام الماضى قررت احـدى المرضات الاجنبيات الانتحار لاسباب غرامية ..!

وتفاصيل القصة أنها كانت قد حضرت الى القاهرة للعمل مدة ستة شهور فقط، ولكن الحكومة الالمانية قررت اعادتها قبل انتهاء المدة .. وكانت قد « طبت » فى غرام عنيف مع شاب مصرى ، فقررت أن تنتحر لرفضه السفر معها الى الخارج ! !

وقالت ممرضة ثانية : ان المشكلة التى تقع دائما بيننا وبين الاجنبيات ، شعورنا بالنقص أمام التفرقة العظمى بين مرتباتنا ومرتباتهن ، فالالمانية لايقل مرتبها عن أربعين جنيها .. والمصرية لا تأخذ أكثر من عشرة جنيهات ، فضلا عن الفرق فى المعاملة والمأكل والملبس.. فى حين أن المصرية أحسن من الالمانية !!

أمر تكليف بحل الاشكال !

وبين هؤلاء وهؤلاء يجلس الدكتور محمد عبدالخالق حائرا .. ماذا يفعل.. هل يغلق المستشفى ، أو ينتظر حضور المرضات الايرلنديات ، ويحاول أن يختطف مجموعة منهن ..

ان مشكلة التمريض فى مصر لم تحل بفتح مدرسة المرضات فى الاسكندرية ، أو فى مستشفى دار الشفاء الذى خرج دفعة من المرضات المثقفات من بنات الاسر الكبيرة ، ولكنهن فضلن الاشتغال بالشئون الاجتماعية ، لان مهنة التمريض مازالت ، فى نظرهن ، مهنة غير محترمة !

والحل الوحيد الذى قد يأتى بنتيجة تحل الاشكال ، هو صدور أمر تكليف بتجنيد هذه الدفعات من المرضات ، شأنهن شأن الاطباء ، رحمة بفئة من الناس هى فى أشد الحاجة الى العون فعلا ... فئة المرضى ! !



ممرضة المانية..وزميلة مصرية..ان الالمانية تحاول تعليم المصرية ولكن دون جدوى..!



أحدث غرفة عمليات فى مصر..ورغم ذلك لاتجد المستشفى ممرضات للعمل بها..!



روح العطف والحب والحنان الموجودة عند الالمانيات ليست موجودة عند زميلاتهن المصريات ..

٣ صفحات للمرأة كل اسبوع تقدمها فتحية بهيج

.. يا عينى

لو لم تكن صديقات لقلت أسماء الشلة واحدة واحدة ! كن مجموعة من الزوجات جلست بينهن أستمع الى واحـدة واحـدة وهى تروى متاعب حياتهـا الزوجية ... وتحاشت طبعا أن تشير بحرف الى سعادتها ! ذكرت كل سيئات الزوج .. ولم تذكر له حسنة واحدة ... وكانت أغلب الشكاوى فى الحقيقة ..معقولة ومقبولة. ومهضومة ..! أما أغربها والذى وقف فى حلقى ولم أستطع بلعه.. فهو الشكوى التى قالتها واحدة منهن ...!

كانت فى نظرنا المثل الاعلى للسعادة الزوجيـة .. زوجها كما يقولون « لا يهش ولا ينش » .. تمضى الشتاء فى اسوان .. والصيف فى اوروبا .. تعتبر من أشيك السيدات اللاتى رأيتهن.. لا تعرف عن تربية الاولاد ومتاعبها أى شىء، فلديها المربيات وطابور طويل من الخدم .. تحت تصرفها ثلاث فيلات واحدة فى القاهرة والثانية فى الاسكندرية وثالثة فى العزبة لو هفها المزاج لتغيير الجو ..!

لقد توقعنا الا تشترك هى فى الحديث.. فاذا هى تقاطع الجميع وتصرخ بانفعال .. فيها ايه لو صرخ الزوج ان ازرار قميصه مقطوعة .. ومعاه حق





أجمل ما اخترنا لكم

● تبرعت السـيدة فاطمة المنشاوى بمبلغ ٥٠٠٠ لجمعيـة الطفولة السعيدة .. لكى تبنى به أماكن لايواء أبناء المصورين على قطعة الارض التى اشترتهـا الجمعية

● **قررت النائبة راوية عطية الخروج عن سياسة العزلة ... واخذت بسياسة الاختلاط ابتداء من هذا الاسبوع ..وقد شوهدت تناقش فى أكثر من مجموعة من النواب .**

● زارت النائبة أمينة شكرى فتيات سنترال القاهرة..للتأكد من أن الشـكاوى التى وصلت اليهـا صحيحة .. وهى أنه لا عمل لهؤلاء الفتيات الا وضع التواليت وسماع الاغانى فى التليفونات .. وبعـد الزيارة رفعت مذكرة لوزير المواصـلات تطالب فيهـا بضرورة العمل على رفع مستواهن لانهـن فى حالة سيئة فعلا ..

● **أجرت الفنانة مديحـة يسرى عملية اجهاض بنـاء على نصيحة الاطباء .. لانها تعرضت لحالة وحم غير مستطاعة.واصبحت مهددة بامراض خطيرة ..نتيجة لامتناعها عن الاكل .**

● أضربت الطالبات المتزوجات فى كلية العلوم بجامعة القاهرة عن الكلام مع الطلبة ، سـواء داخل مبنى الكلية أو خارجه.. وذلك بعـد أن أساء الازواج المحافظون فهم حقيقة العلاقة بين الطالبة والطالب .. حتى ولو كانت متزوجة

● **حاولت احـدى طالبات مدرسة شبرا الثانوية الانتحار .. فوضعت مادة الكومن سنس فى ساندوتش..... واغمى عليها فى الحال ونقلت الى مستشفى الطلبة .. وهناك قالت ان السبب هو رسوبها فى الاختبار الشهرى!**

على الرجاله !

الزوج لو شخط ونطر لان ميعاد أكله اتغير .. ويجرى ايه فى الدنيا لما يمنع الزوج زوجته من الخروج او منع عنهاما تريد .. بيعاملها كست بيت .. كبنى ادم لها كيان .. يا ريتنى انا .. ويا ريت جوزى كان كده !!

ووسط الافواه المفتوحة ببله .. والعيون المحلقة .. تكلمت الزوجة السعيدة فى الظاهر عن متاعبها .. فقالت :

ان مصيبتى أننى متزوجة .. وغير متزوجة .. اننى فى حاجة الى زوج .. زوج بحق وحقيق لاشرابة خورج ! زوج يأمرنى فاطيع .. ولا اكون انا الآمرة ! اريد أن أغضب « يوم » .. أن أثور فى وجهه .. لا أن أصبح كالجثة التى سلبت منها الحياة .. اريد رجلا يقف امام رغباتى .. أريد رجلا يقول لا .. لا .. لقد قالوا لى أن احمد الله لان زوجى كالخاتم فى أصبعى احركه كيفما شئت .. وأنا أتمنى ان اخلعه لارمى به فى أقرب بلاعه .. لولا الاولاد !!

وسكتنا جميعا .. وسرحت أنا فى طبيعة المرأة .. ماذا تريد من الرجل .. وما هو هدفها فى الحياة .. من هو الرجل الذى يسعدها ومن هو الذى يشقيها .. ليس لهن معيار وليس لهن قياس .. وما يسعد واحدة يشقى الاخرى .. وبين هذه وتلك داخ الرجال .. ووجدتنى لاول مرة اقول .. ياعينى عليهم !!

فتحية بهيج





... فى السوق ..

اختارت عدسة آخر ساعة فى هذا الاسبوع أحدث محال شارع سليمان باشا **مس ايجيبت .. ومحمد محمود للاحذية.**

● اخترنا لك **حذاء من الساتان** هذا الاسبوع للمساء ثمنه ٤٥٠ قرشا .. وقد اختارت لك معه خبيرة الموضة .. جوانتى لبنى طويل ثمنه ٢ جنيهات .

● اذا كنت تداشتريت **بالطو أصفر أو تايير** .. فينسجم معه جدا ايشارب أخضر فى أسود ثمنه ١٠٥ قروش ، وحزام شامواه ثمنه ٢٥٠ قرشا .. والحذاء شامواه أخضر أيضا ثمنه ٣٢٠ قرشا .

● المجموعة الثالثة غالية حبتين .. فالايشارب ثمنه ٤٢٥ قرشا .. والحزام الجلدى ثمنه ٢٢٥ قرشا .. **والشنطة** عملية يمكنك استعمالها على وجهين .. أحدهما جلد أسود والثانى شمواه حسب اختيارك ، ثمنها ٧٢٠ قرشا .. والحذاء هو آخر موديلات هذا الموسم ثمنه ٥٥٠ قرشا ..

الزى الصينى مازال موضة

لم تظهر الازياء الصينية هذا العام فى أى معرض من معارض أزياء الموسم ، وقد ظن البعض أن هذه الموضة اختفت تماما ، الى ان ظهرت بها النجمة اليزابيث تايلور ، فبدات السيدات يعدن النظر فى تكرارها مرة ثانية ، لانها لاتزال جميلة ورائعة ، وتظهر مفاتن الجسم الى حد بعيد .. بعد ان فشلت موضة الشوال التى اخفت كل شىء ... فى الانتشار !



هل تصلحين قاضية ؟

يقولون دائما ، كحجة لعدم تولى المراة منصب القضاء ، انها تحكم بعواطفها لابعقلها ، لانها حساسة بطبيعتها ، وانها سوف تتغاضى قطعا عن تنفيذ القانون اذا وجدت بعاطفتها انه يتعارض مع العدالة .. وقد ارادت آخر ساعة أن تجرى مسابقة للسيدات فقط ، حتى اللائى لم يدرسن القانون .. سوف تعرض كل أسبوع مشكلة من المشاكل المعروضة على القضاء ، ولن تقول لهن حكم القانون فيها ، ثم تعطى جوائز لكل واحدة تعرف أو تتوصل الى الحكم الذى أصدره القضاة أنفسهم .. وسوف يعلن السيد وزير العدل بالنتيجة الاخيرة للمسابقة ، ونسبة الفائزات منهن .. ربما كان المانعون على حق ، أو كنا نحن أحق بمنصب القضاء ..

الى من يسلم الطفل

هذه قضية متعلقة بحياة طفل ومستقبله .. هذا الطفل ابن لوالد غير دينه لكى يطلق زوجته المسيحية ، وكانت حاملا فيه ، وعندما ولد الطفل اصبح يحمل اسم ابيه ودينه ، وعلى ذلك صار مسلما ، وان كان قد بقى فى حضانة أمه .. وبعد سنوات قليلة عاد الاب ثانيا الى المسيحية ، وبلغ الطفل السن التى تخول لابيه حق ضمه اليه .. ولكن وقفت دون ذلك عقبة .. ان الولد مسلم .. ولا ولاية لغير مسلم على مسلم .. وكذلك الحال بالنسبة للام ، وللعائلة جميعا ، لانها تدين بالدين المسيحى .. فالى من يعطى الولد .. ومع من يربى .. مطلوب حكم يتفق مع العدالة ، ومع القانون .. فهل فى استطاعتك أن توفقى الى حكم سليم ؟!

مرشدة .. فى حاجة الى مرشدة !

● اختارت مصلحة الاستعلامات احدى السيدات لمرافقة الصحفى والكاتب الامريكى المستر كان بيرنز ضيف الحكومة المصرية .. هو وزوجته وابنته فى رحلة الى الاقصر .. وقد سألت المرشدة مضيفة الطائرة عما اذا كانت المناظر كلها عبارة عن صحراء .. فافهمتها المضيفة انه عند عبور النيل فى قنا ستبدو أراض زراعية .. ولكن مندوبة الاستعلامات أبدت سخريتها من المضيفة لانهم ذاهبون الى الاقصر .. وقنا بعد الاقصر بكثير !!

حكمة الاسبوع

لا تغتفر المرأة للرجل ان يستنتج ما يجول بخاطرها من خلال كلامها !

الحب فى سوريا ليس حراما !

● قالت الاديبة السورية وداد سكاكينى : ان الحب فى سوريا ليس حراما .. ولا من الممنوعات .. فهو معترف به كأسمى العواطف البشرية .. لاسيما الحب الانسانى لا الشهوانى .. فالبنت تحب فى سوريا ولا تخفى هذا الحب . لانه حق لها كالاكل والشرب .. ولا مانع من ان تصارح به أمها .. برغم ان المراة السورية مازالت متمسكة جدا بالتقاليد .

● أبدت حرم سفير الصين فى مصر رغبتها فى دراسة النظم المتبعة فى المؤسسات الاجتماعية فى مصر .. وقد نقلت السفارة الصينية هذه الرغبة الى المسئولين فى وزارة الشئون الاجتماعية. فأعدت ادارة التدريب بالوزارة برنامج الدراسة .. وستبدأ حرم السفير فى زيارة المؤسسات ابتداء من الاسبوع القادم

خطر اللون الأسود !

اللون الاسود .. شيك جدا .. وموضة جدا .. ويناسب ربيع العمر وخريفه .. ولكن يجب أن ترتديه بحذر، فربما يجعلك قريبة الشبه جدا من الجوكر .. ان أناقة هذا اللون تعتمد الى حد بعيد على كيفية ارتدائك له .. وماذا ترتدين معه !

اللون الاسود يناسب الفتيات والسيدات .. الشقراوات والسمراوات، ولكن صاحبة البشرة السمراء فى حاجة الى لون آخر يخففه .. فلا مانع من ياقة بيضاء من الفراء مع جوانتى أبيض اذا كان معطفا .. أو حزام لبنى أو ذهبى وجوانتى من نفس اللون اذا كان فستانا!

واللون الاسود تلزمه عناية فائقة بالتواليت .. فالحريصة هى التى تضع المساحيق برقة ولكنها توضع ثقيلة .. ويلزم معه ظلال زرقاء للعين .. وروج فاتح مع تحديده جيدا ..

ولاحظى قبل ارتدائه أن تكون رقبتك نظيفة جدا .. !



ايفون ماضى

خطابات كثيرة من الاقطار الشقيقة يسالنى فيها أصحابها عن شخصية فتاة غلاف العدد الماضى والصور الداخلية .. وهل هى مدام مارت مصممة البرانيط .. والحقيقة أن الصور لمصممة الازياء المصرية ايفون ماضى .. ولم أذكر اسمها لان شكلها وشخصيتها معروفان عندنا .. فى مصر



لكى تتغلبى على موجة البرد !

نحن مقبلون على موجة برد عنيفة ، ولا يمكن أن تبدو الواحدة جميلة وهى ترتجف من شدة البرد .. وأحسن طريقة تجعلك دافئة طول اليوم ، أن تتحركى بنشاط لتظل الدورة الدموية فى حركة مستمرة ..

لتدفئة اليدين والاصابع

اجلسى على كرسى .. ومدى يديك الى الخلف .. وثبتى الجزء الاعلى منهما ، ثم حركى باقى الذراعين الى الامام والخلف بنشاط .. كررى الحركة بسرعة محركة اليدين بالتبادل .. وبعد دقيقتين استريحى وكرريها يوميا ..

لتدفئة القدمين واصابعهما

امسكى بظهر كرسى .. قفى حافية مع الصاق الرجلين تماما ، ثم ارفعى نفسك على أصابعك مع ضم الكعبين .. انزليهما وارفعيهما بسرعة واستريحى عندما تؤلمك العضلة ..

مع هذه التمرينات ، كلى غذاء جيدا ثلاث مرات فى اليوم .. ومن المؤلم جدا ان تخرجى فى الصباح دون أن تتناولى طعام الافطار .. ولاحظى أن يكون فطورك مما يبعث على الدفء ولا تتناوليه بسرعة !

● نامى الوقت الكافى لراحتك .. اذ كلما ازداد تعبك الجسمانى ، كنت أسرع تأثرا بالبرد .

● تجديد هواء البيت باستمرار .. فالجو المكتوم يكون دائما مشبعا بالرطوبة التى تزيد من برودته .. واخرجى الى الاماكن الخلوية ما أمكن !

آخر مجموعة من أزياء الموسم

صاحبة هذه الأزياء ليست من ايطاليا ولا فرنسا !!



صوفى .. وايدا .. اجمل مانيكات في مصر .. تعرضان اجمل معاطف عرضت هذا الموسم .. لها طابع خاص بها لم يتكرر فى المعارض الاخرى .. والاقمشة متنوعة .. الصوف والقطيفة .. والفرو (فيلم ملون تصوير «اوسكار»)





قد تكونين قد انتهيت فعلا من اعداد كسوة الشتاء .. ولكن هذه المجموعة ستجعلك تفكرين اكثر من مرة فى اضافة شىء جديد الى الكسوة .. بالطو .. أو تاير .. او فستان .. هو يناسب جدا موسم الاعياد المقبلة .

هذه المجموعة اخترتها لك من آخر معرض لأزياء الشتاء فى مصر .. هذا المعرض قدمته مدام سارفيان .. وقدمت فيه مجموعة رائعة لم يقتبس واحد منها من اى كتالوج وصل الى مصر اذ هى تعتمد على ذوقها الخاص فى تصميم الازياء .. وقد اعتمدت على الالوان والازياء التى تناسب مصر والمصريات لا المقتبسة من باريس والباريسيات .. وقد شهد كل من حضر حفلة العرض انها وان كانت الاخيرة .. الا انها حققت المثل القائل: ((ختامه مسك)) ..

ومدام سارفيان هى صاحبة مجموعة فساتين الكوكتيل التى قدمتها فى العدد الماضى والتى انهالت على بعدها المكالمات التليفونية للاستفسار عنها هل هى ايطالية او فرنسية تعرض فى مصر .. ثم تاخذ طريقها الى بلدها بعد ذلك .. ومن حقها على أن اقول انها مصرية وتعيش فى مصر بشارع سليمان باشا رقم ٤٢ .

أيام الحب الأولى تعود ..
والسبب : حادث "بصبصة" ..!



تضم حديقة فيلا فوزى ومديحة قسما يطلق عليه الزوجان بحديقة الاسماك وفى هذه الحديقة الصغيرة توجد جميع الاحواض المعدة للاسماك .. ولكنها خالية من الاسماك .. فيلم ملون تصوير « أوس



ضبطت مديحه يسرى زوجها محمد فوزى متلبسا فى احدى الحفلات بمغازلة فتاة من الوجوه الجديدة !

لم تستطع الزوجة السمراء ان تحكم اعصابها .. تناولت كأس الويسكى التى امامه والقتها على وجهه .. تكهرب جو الحفلة .. وتوقع النجوم الذين حضروا هذه الحفلة ان تنشب معركة حامية بين الزوج الحمش وزوجته التى لاتقل عنه « حماشة » .. استطاع محمد فوزى ان يعالج الموقف بذكاء وحكمة .. تلقى صفعة الكاس بضحكة عالية .. استطاع ان يحول ثورة زوجته الجدية الى هزار ، وضحكت مديحه وضحك المدعوون ، وضحكت ايضا الفتاة التى كان يغازلها الزوج !

قلت ـ كيف استطعت ان تضبط اعصابك الى هذه الدرجة؟

فوزى ـ الحقيقة اننى لم أشعر بأية اهانة .. بالعكس لقد فرحت جدا .. شعرت أن مديحه تغار على .. لقد تزوجنا منذ سبع سنوات .. عمر طويل .. وهذا الحادث جعلنى اعود بذكرياتى الى ايام الحب والغرام الاولى !

قلت ـ الم تحتج عليها بكلمة واحدة ؟

فوزى ـ ابدا .. لقد وجدتنى مصابا بنوبة ضحك !

مديحة ـ ان احسن مافينا اننا

أنظر الصفحة التالية

كيف يتفق فوزى مع مديحة ..

عندما يريدها أن تمثل دورًا فى أحد أفلامه ؟

بقية المنشور على الصفحة السابقة

لانتناقش ابدا .. ان المناقشات تزيد الخلافات سوءا ... ان اية مشكلة تعترضنا نتركها مدة ٢٤ ساعة حتى تهدأ اعصابنا ، ثم نتعاتب فى هدوء !

فوزى – فعلا .. ان المناقشات فى موضوع الخلاف تزيد حالة التوتر ، لان كلا من الطرفين يعتقد انه صاحب الحق .. ومن الصعب ان يتنازل احدهما عن حقه وهو ثائر !

لاخلاف حول الفلوس

قلت – كم مرة تختلفان فى الاسبوع ؟

فوزى – على ايه ؟

قلت – على الفلوس مثلا ؟

مديحة – نحن لانختلف ابدا على الفلوس !

فوزى – ولانتكلم اطلاقا فى المسائل المادية !

قلت – واذا اردت ان تتعاقد معها على فيلم ؟

فوزى – كنت اكلف صديقى حلمى رفلة بالاتفاق معها !

قلت – ولماذا اخترت حلمى رفلة بالذات ؟

فوزى – لانه انسان لبق !

قلت – اكثر منك ؟

فوزى – ربما ! .. ان حلمى رفلة يستطيع ان يحل المسائل المعقدة بمنتهى البساطة !

ذكاء زوجتى

قلت – ماذا احببت فيها قبل الزواج ؟

فوزى – انها لم تكن زوجتى !

قلت – وبعد الزواج ؟

فوزى – أصبحت علاقتنا أقوى !

قلت – ماالدور الذى تلعبه مديحه فى حياتك ؟

فوزى – انها مديرة اعمالى !

قلت – ماهى الموهبة التى جعلتك تسلم لها بادارة اعمالك ؟

فوزى – الذكاء وحسن التصرف !

الاغانى زى الموضة

قلت ماهى الاغنية التى تؤثر فيك ؟

مديحة – الاغانى العاطفية !

قلت – زى ايه ؟

مديحة – الاغانى زى الموضة بتتغير .. مثلا الشهر اللى فات كنت باحب « اما غريبة » لنجاة الصغيرة ، والشهر ده باحب تخونوه لعبد الحليم حافظ !

قلت – ما رايك فى فايزه احمد ؟

مديحة – لم يعجبنى سوى اغنيتها التى تقول فيها « ماتحبنيش بالشكل ده » !

الشخصية بين نجاة وفايزة احمد

قلت – ما الفرق بين نجاة الصغيرة وفايزة احمد ؟

مديحة – الاثنتان فى اتجاه واحد ، بدليل ان حفلات الاذاعة لم تجمع بينهما فى سهرة واحدة ابدا

فوزى – أنا ارد على هذا السؤال ، لأنه من صميم اختصاصى !

قلت – اتفضل ..

فوزى – فى رأيى ان صوت نجاة الصغيرة جميل وحساس . ولكننى اتساءل كثيرا عندما استمع الى صوتها ، مين دى ؟ وذلك يرجع الى ان صوتها ليست له شخصية مستقلة !

اما صوت فايزة احمد فليس فيه جمال وحساسية نجاة ، ولكنه يتمتع بالشخصية .. وانا بمجرد أن استمع الى صوتها أعرفه على الفور !

ان صوت نجاة الصغيرة له مستوى مرتفع يقف عنده ، اما صوت فايزه فيهبط ويرتفع حسب الالحان التى يؤديها !

ولأضرب لك مثلا برامى وبيرم . ان رامى يكتب الشعر على مستوى معين .. أما اشعار وازجال بيرم التونسى فترتفع وتنخفض حسب الموضوع الذى يتناوله بالكتابة !

أم كلثوم والقمر الروسى

قلت – كيف تمضيان اوقات الفراغ ؟

مديحة – نذهب الى السينما . أنا احب الافلام العاطفية !

فوزى – أنا افضل الافلام الغنائية والاستعراضية !

قلت – من هى المطربة التى تشجيك باغانيها وتجعلك تنسى نفسك وانت تستمع اليها ؟

فوزى – أم كلثوم طبعا !

مديحة – هوه فيه غيرها ؟

قلت – ماذا تشعر وانت تستمع اليها ؟

فوزى – اشعر باننى اعيش معها فى لحظات سعيدة !

مديحة – أنا اموت فيها .. اموت فى خفة روحها وسرعة خاطرها وقوة شخصيتها

.. انها تبادلنى حبا بحب .. انها تحتفظ بصداقتى منذ عشر سنوات ..

فوزى – أعتقد ان أم كلثوم هى معجزة هذا العصر .. ان القمر الروسى يلف العالم خلال حفلة واحدة لأم كلثوم .. فعندما تبدأ سومه فى الغناء يكون القمر قد بدأ يلف العالم .. حتى اذا انتهت هى من غنائها يكون القمر قد قام بدورة كاملة حول العالم .

اعتقد انه لاتوجد فى الدنيا مطربة تستطيع ان تسيطر على المستمعين بهذه القوة خلال المدة التى يستغرقها القمر الروسى فى دورانه سوى أم كلثوم ... هذه هى معجزة العصر الحديث ...

قلت – ما الذى تاخذه عليها ؟

فوزى – اننى اطالبها بزيادة انتاجها فى كل موسم

قلت – ربما هذا يتعب صحتها ؟

فوزى – انها تستطيع ان تقدم لنا ١٢ اغنية فى السنة .. وهذا لايتعبها فى شىء !

عبد الوهاب مليان عقد

قلت – ما الفرق بين سومه وعبد الوهاب ؟

مديحة – فى ايه ؟

قلت – فى الشخصية ؟

مديحة – الفرق كبير جدا .. ام كلثوم شفافة وعبد الوهاب مليان عقد !

فوزى – عبد الوهاب له شخصيتان .. عبد الوهاب هو الدكتور جيكل ومستر هايد ..

استطيع ان اقول انه انبل انسان فى الوجود .. كما استطيع ان اقول انه عكس ذلك تماما .. فهو احيانا يكون خفيف الظل جدا .. واحيانا يكون العكس تماما .. انه يعيش بعقله اكثر مما يعيش بقلبه وعواطفه !

مديحة – احيانا يبقى نظره قوى جدا .. واحيانا يبقى ضعيف النظر .. حسب مزاجه !

فوزى – اما من الناحية الفنية فعبد الوهاب مزيج من زكريا احمد والشريف ورياض السنباطى والقصبجى وفوزى وكل ملحن يستطيع أن يجرى ألحانه على السنة الناس !

المخبر الصحفي والكاتب

قلت – ما الفرق بين الموجى وكمال الطويل ؟

مديحه – أنا ماليش دعوة !

فوزى – أنا لى دعوة .. الموجى ملحن مبتكر .. أما كمال الطويل فيعيش فى خياله هو .. ان الحانه تنبع من نفسه ومن احساساته هو .. اما الموجى فيتأثر ويجدد فى الحانه !

قلت – اريد مثلا لذلك ؟

فوزى – الموجى مثل الصحفى الذى يبحث عن الاخبار فى الشارع .. أما كمال الطويل فيمثل الصحفى الذى يجلس فى مكتبه ويكتب المقالات !

وبالاختصار .. الموجى مخبر صحفى والطويل كاتب فقط !

جليل البندارى

نجم السينما

كومبا[رس] فى الفرقة



عبدالمنعم ابراهيم .. دبلوم معهد التمثيل

هذه حكاية نجم .. ظهر هذا الموسم وقفز الى مرتبة النجوم .. اسمه عبد المنعم ابراهيم ... ممثل من عشر سنوات .. ولكنهم لم يتنبهوا له الا اخيرا .. وامثال عبد المنعم عشرات ينتظرون دورهم ليرتفعوا الى مرتبة النجوم ... عمره اثنتان وثلاثون سنة .. متزوج من تسع سنوات وله ثلاث بنات ... « سمية » و « سلوى » و « سهير » ... تخرج فى معهد التمثيل فى دفعة ١٩٤٩ .. ومازال يعمل ممثلا على المسرح فى الفرقة المصرية الحديثة .. ويقول عبد المنعم ان درجته فى نظر مخرجى الفرقة .. « كومبارس » فهم لا يهتمون به .. ومع ذلك « أنا أحب المسرح ولن أتركه مهما بلغت فى السينما ... رغم ان أكثر أبناء المسرح ... هجروه عندما انضموا الى بلاط السينما » .

وهذه حكاية نجم الموسم .. الضاحك .. يرويها عبد المنعم ابراهيم لآخر ساعة

قال عبد المنعم

– علاقتى بالفن .. جاءت من أبى .. فقد كان والدى من عشاق شارع عماد الدين أيام مجده .. ودخلت أنا المدرسة الابتدائية .. مدرسة عابدين .. « مصطفى كامل حاليا » .. ولم يكن بالمدرسة شىء يمثل النشاط الفنى الا فرقة الاناشيد والموسيقى .. والتحقت بها .. وقدمت الفرقة رواية غنائية اسمها « فتاة السويس » قمت فيها بدور « بنت »

وكان هذا أول عهدى بالمسرح . كان أبى فلاحا .. وبلدتى اسمها « **ميت بدر حلاوه** » **تبع مركز سمنود بمديرية الغربية** .. وكان لهذا أثره فى اتجاهى بعد الدراسة الابتدائية .. وأردت ان انضم الى مدرسة الزراعة بمشتهر .. وكان ناظر المدرسة من بلدتى ولخلافات عائلية لم يقبلنى بالمدرسة وحولت أوراقى الى مدرسة الصناعات الميكانيكية .. وفى هذه المدرسة التقيت بالمنتج **رمسيس نجيب** وكان من طلبة الدبلوم .. **والمخرج عاطف سالم** والزميل الممثل **عدلى كاسب** .. وكان رمسيس من فريق الجوالة المدرسة .. وعاطف من فرقة التمثيل

ومعه عدلى كاسب ورمسيس ايضا .. ورئيس الفرقة .. **حسين الفار** مدرب الكرة .. ولاعب الكرة .. واحد افراد « ساعة لقلبك » حاليا .. وقدمنا أيامها فصلا من مسرحية « **بنات الريف** » **ليوسف وهبى** وكانت هذه البداية الحقيقية لحبى للمسرح .. وهوايتى له .. وأنا فى المدرسة التحقت بفرقة



فاتن وشكرى وعبد المنعم

البحث .. عن سبب الطلاق ..!



● طلق المخرج **حسن الصيفى** زوجته الراقصة **رجاء يوسف** . رفض حسن الصيفى كل محاولة قام بها اصدقاؤه للصلح بينه وبين زوجته .. قال اصدقاء الزوجين أن السبب الحقيقى وراء هذا الطلاق هو استعانة رجاء بمخرج آخر يتولى اخراج فيلمها « الشيطانة الصغيرة » ، وقال آخرون ان سبب الطلاق هو غيرة الزوجين الشديدة ... الزوج يغار عليها من هبات النسيم .. والزوجة تغار عليه من وجه جديد اشتركت فى ثلاثة افلام ..

وقالت احدى المونولجست : ان رجاء ايقظتها فى الساعة الثانية صباحا لتقول لها هذه العبارة بالحرف الواحد فى التليفون :

– اسمعى اما اقولك .. أنا صحيح طلقته .. لكن لازم تفهمى ان حسن ده جوزى .. لا انا استغنى عنه . ولا هو يقدر يستغنى عنى .. فاهمه والا لا !

ثم اغلقت رجاء السماعة !

ومطلوب الآن معرفة سبب الطلاق ...

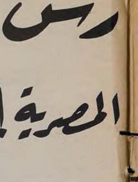
هل هو الوجه الجديد .. او المنولوجست ؟!

وقد بدات المحاولات مرة اخرى للصلح بين الزوجين .. وتلعب ام الزوجة ، دور حمامة السلام فى هذه المرة !

الضاحك فى هـذا الموسم .. مازالـ

...رس

المصرية!



للهواة التقيت فيها **بعبد المنعم مدبولى** المدرس بكلية الفنون وكوميدى الاذاعة والمسرح الحر حاليا .. وتدربت معهم على مسرحية « **الضحية** » وكان يخرجها **جورج ابيض** .. ومثلت فى هذه الرواية دور « **امرأة عجوز** » .. ولأصور لك مدى حبى للمسرح .. أروى لك هذه الحكاية.. أمى ماتت.. وبعدها بيومين كنت على موعد مع فرقة الهواة لأمثل فى السويس مسرحية « **أحبك لازم تحبينى** » .. وتركت ليالى المأتم التى تقام بالاسبوع فى الريف لأمثل فى السويس .. وأمى ماتت قبلها بيومين فقط .. لم يكن هناك شىء له قيمة فى حياتى.. قدر قيمة المسرح ونجاحى فيه ..

ثم عملت موظفا فى ادارة التوريدات بوزارة المالية والتحقت بمعهد التمثيل العالى عام ١٩٤٥ .



وزكى طليمات فى معهد التمثيل

فى معهد التمثيل

وفى معهد التمثيل كان أملى أن احظى بتقدير أستاذى **زكى طليمات** ولو مرة .. كان يغدق على الآخرين .. **ويبخل** على دون غيرى .. بكلمة تقدير .. ومضت اربع سنوات .. وكون زكى طليمات فرقة المسرح المصرى الحديث.. وفوجئت به يختارنى لأنضم للفرقة.. وبدأت أحس بالمسرح .. وبالناس .. ولم اعد أطيق وظيفة الحكومة.. وقلت أستقيل من الحكومة .. ولكنى فى حاجة الى رأى صادق قبل أن أستقيل .. وذهبت للمدير زكى طليمات.. قلت له :

ـ انا افكر فى الاستقالة

قال ـ منين ؟

قلت ـ من الحكومة .

قال ـ آه ..انت ممثل كويس ... تقدر تستقيل .

وقررت أن أستقيل .. فهذه اول شهادة تقدير من زكى طليمات لى شخصيا وكانت عندى أهم من دبلوم المعهد .. واستقلت .

وانضمت فرقتنا .. للفرقة المصرية .. واعتبرونا هناك « **كومبارس** » وثرت على توزيع الادوار ونظامها فى فرقة الحكومة .. وخرجت من الفرقة **لأبدأ** مع فرقة « اسماعيل يس » عند تكوينها ولكنى عدت مرة اخرى للفرقة الحكومية .. لاننى احب المسرح .. ورغم اننى اتقاضى من المسرح **اثنين وعشرين جنيها** فقط ... فاننى أحب التمثيل على المسرح .. ولهذا ابقى بالفرقة المصرية الحديثة .. وبدأت فى السينما مع **كمال الشناوى** فى فيلم « **وداع فى الفجر** » .. وظهرت بعد ذلك فى عدة افلام .. ولكنى لم امثل بعد الدور الذى يكشفنى كممثل .. ويرضينى كفنان .. ويعطينى تقدير الناس .

قلت لمنعم ـ كل الهواة عندما يصلون .. يغيرون زوجاتهم بعد ان يحصلوا على المال والشهرة .. هل تنوى ان تغير زوجة السنوات العشر السابقة ؟

قال ـ ابدا .. فبينى وبينها أولاد .. تصدى بنات .. وهذه الشهرة .. وهذا المال اذا جاء فهى شريكة فيه بالنصف .. لانه رزقنا نحن الاثنين .. ورزق أطفالنا

وقالت الزوجة ـ انه بدأ بتغيير الشقة .. وتغيير الاثاث الذى دخلت به عند زواجنا .. فهو يريد أن يعد مسكنا يليق به كنجم سينما أصبح مشهورا.. وقد يغيرنى.. من يدرى ؟!

ومرة اخرى قال لها منعم فى حنان ـ ابدا .

قلت لعبد المنعم ـ من يعجبك من مخرجى الفرقة المصرية ؟

قال ـ كلهم ؟!.. **نبيل الالفى كويس.**

قلت ـ وفى السينما ؟

قال ـ يا عم خلينا ناكل عيش

وسألت عبد المنعم عن رأيه فيما يدور حول الغاء الفرقة المصرية وحلها .. وقال منعم :

ـ هذه الفرقة يجب ان تبقى لانها تقود مشعل المسرح فى العالم العربى .. ويجب أن تضاعف اعاناتها والاهتمام بها .. ويجب أن يلقى الممثلون التقدير المادى والادبى الذى يعطيهم حقهم الكامل .. وليكون هناك لون رفيع من فن المسرح العالمى

قلت له ـ ومارأيك فى معهد التمثيل ؟

قال ـ بعد زكى طليمات .. جاءت دفعات فاشلة .. وأنا أقول ان زكى طليمات أصلح عميد لمعهد التمثيل .. وأرى أن يستعين المسرح بأقطاب المسرح فى تعليم فن التمثيل المسرحى.. واذكر منهم **حسين رياض وجورج ابيض وعبد الوارث عسر** وغيرهم من الكبار فى التمثيل .. **وامينة رزق**

قلت له ـ هل تحب الغناء ؟

قال ـ بدأت هوايتى فى فرقة الموسيقى بالمدرسة الابتدائية.. وانا احب صوت عبد الوهاب .. وعبد الحليم حافظ.. وجمال صوت نجاة الصغيرة .

قلت ـ ما هى احب أغنية لك ؟

قال ـ أما غريبة لنجاة الصغيرة .

قلت له ـ هل يضايقك أن كل اطفالك .. بنات ؟

قال ـ ابدا .. ابدا .. دول دلوقت .. فى وقتنا ده .. احسن من **الاولاد** .. انا حا اعلمهم .. وادخلهم **الجامعة** .. زيهم زى الولاد بالضبط.. **ويمكن** احسن .

قلت له ـ من يعجبك من ممثلى السينما ؟

قال ـ فاتن وماجدة و .. كلهم .. كلهم كويسين .

قلت له ـ ومخرجى السينما ؟

قال ـ يا عم .. يا اخويا .. اسمع اللى يشغلنى انا تحت امره .. بس اشتغل .. ورجلى تمشى .

سألته ـ هل انت رجل مستقيم ؟

قال ـ يعنى ايه ؟

قلت ـ يعنى مستقيم ؟ !

قال ـ آه .. **والله العظيم** مستقيم .. باشرب سجاير .. مفيش مانع زجاجة بيرة أو كأس ويسكى .. زى أى شاب آخر .. بس كده **والله العظيم**.. مش أبقى مستقيم ؟

وبعدها تركت نجم الكوميديا الجديد عبد المنعم ابراهيم .. فى وجهه سذاجة ريفى بسيط.. وفى عينيه حدة عينى الصقر وفيهما طموح .. وأمل فى المستقبل ..

قال لى المنتج رمسيس نجيب .. انه يعتبر عبد المنعم ابراهيم ولبنى عبدالعزيز نجمى الموسم السينمائى الجديد وعبد المنعم ابراهيم من عشاق فن الريحانى .. وتلقته .

هذه حكاية نجم الموسم.. الضاحك عبد المنعم ابراهيم .

احمد ماهر



انا والله العظيم مستقيم جدا !

وراء الميكروفون ..

الإذاعة.. وعمارة العنانى!

تذكرت أمس عمارة العنانى التى تهدمت وقتلت أبرياء كثيرين .

قال لى أحد الاصدقاء :

ـ سمعت امبارح برنامج سخيف جدا من الاذاعة .. ليه ماتنقدوش ياأخى .. احكيلك كان البرنامج عن ايه .. كان عن ...

ولكنى قاطعته قائلا :

ـ عندك.. استنى شويه وافهمنى.

« واستنى » صديقى « شويه » ، واستمع الى أشرح له غرض هذا الباب.

اذا دعيت لنقد عمارة العنانى المشهورة، فهل أقول عنها أن الطوب الذى بنيت به من نوع سيىء ؟ أو أن خشب نوافذها مطلى بلون باهت ؟

كلا .. يجب أن أناقش أولا الاساس. الاعمدة القوية التى تسندها .. امتداد أساساتها فى الارض .. ارتفاعها الذى لم يتحمله الاساس « الخرع » .

هذا الباب ينقد الاذاعة ـ أولا ـ كبناء .. ليبين الى أى حد تستهين الاذاعة بعقليات المستمعين كما كان السينمائيون المصريون يستهينون بعقلية المتفرج المصرى ويقدمون له أعمالا لا علاقة لها بفن السينما .

لقد وصلت السينما المصرية اليوم الى مكانة جيدة ، والمسئول عن هذا « الوصول » النقد السليم الذى كان يوجه لها ليس على أساس « الفيلم الواحد » ، بل على أساس فن السينما عموما .

واذاعتنا ـ للاسف ـ لا تسير على أساس فنى سليم ، ولهذا نحن ننقد الاسس ... أما نقد البرامج ، فليس الآن .

والغريب ـ يا صديقى العزيز ـ أن الاذاعة المصرية تضم أذهانا فذة فى الفن الاذاعى ، وعقليات منظمة سليمة .. ولكن هذه الاذهان وهذه العقليات معطلة ومرفوعة من العمل .

لماذا ؟.. لا أدرى لماذا . ولكن الذى أدريه أن هذا الكلام الذى يكتب هنا قد يزيل مسببات هذا التعطيل ، وهذا القرف .

أقول « قد » ...

ادع معى أن يحدث هذا الكلام أثره المرجو .. الاصلاح الحقيقى للاذاعة المصرية .. الاصلاح الذى قال عنه الرئيس جمال عبد الناصر فى خطبته الاخيرة ما معناه أن كل فرد يجب أن يعتبر نفسه مسئولا عن أى اصلاح يمكن أن يبذل فى تحقيقه جهدا .

ايهاب

شخلعوا البرنامج الثانى !

بمناسبة وفاة الشاعر ايليا ابو ماضى ـ صاحب « لست أدرى » ـ واحتفاظا بذكراه ابدا هذه الكلمة بالحديث عن « طلاسم » الاذاعة ..

اذا تقدم ممتحن الى رجال الاذاعة وطلب منهم ـ كما يفعل مدرسو المدارس الابتدائية ـ أن يضعوا عبارة « لست أدرى » التى يستعملها ايليا أبو ماضى فى قصيدته « الطلاسم » .. بأن يضعوها فى جملة مفيدة .. لخرج الممتحن بمليون جملة مفيدة منها الجمل التالية :

لست أدرى كيف تجهل الاذاعة أن اللغة العربية والتاريخ والعلوم والجغرافيا والثقافة يدرسها التلميذ فى المدرسة الاولية ، ويدرسها الطالب فى الثانوى ، ويدرسها طالب الجامعة ، ويدرسها الاساتذة .. فى مستويات مختلفة .

لست أدرى لماذا تقصر الاذاعة المصرية مناقشة مسائل العلوم والثقافة والتاريخ على البرنامج الثانى الذى تقدمه للمستمع المثقف ثقافة عالية .. أما مستمع البرنامج الاول فلست أدرى كيف تعتبره الاذاعة جاهلا لا يصح أن تقدم له هذه الالوان لانه لن يفهمها ..

لست أدرى كيف لا تعرف الاذاعة أن البرامج الثقافية فى كل أرجاء العالم ـ ومنها اذاعة بريطانيا التى نقلت منها أسس البرنامج الثانى ـ ترتفع بمستوى ألوان البرامج المناسبة التى تذاع فى البرامج الخفيفة .. ثم تقدمها بشكلها الجدى فى البرنامج الثقافى .

انهم ـ هناك ـ يستمعون الى بعض برامجهم الخفيفة ، ثم يلبسونها روب الجامعات ويقدمونها فى البرنامج الثقافى .

ويبدو أن الاذاعة ستضطر الى القيام بعملية عكسية ـ لتقدم فى البرنامج الاول كل ألوان البرامج ـ بعد أن تستمع الى هذه النصيحة:

« شخلعوا » برامج البرنامج الثقافى وقدموها فى البرنامج العام.

الاخبار

★ خبر نشر فى احدى المجلات عن اذاعى شوهد مع مطربة .. لم تذكر الصحيفة اسما للموظف.. ولكن حدث فى احدى الادارات أن نادى رئيس هذه الادارة موظفا عنده وسأله :

ـ البت اللى شافوها معاك دى ..مش توريها لنا .

وكانت مداعبة غير موفقة .. فقد ثار الموظف الصغير على هذا « الكلام الفارغ » .. وكانت شكوى .. وصلت الى المدير والوكيل .

★ **يبدو** أن مشروع سفر برنامج « أضواء المدينة » الى الخرطوم قد تعثر ... ولكن جلال معوض لا يزال يجاهد ويحاول تحطيم كثير من العقبات

★ **تجددت** فكرة صرف مكافأة نصف شهر لموظفى الاذاعة المصرية .. وصادف تجدد الفكرة عودة السيد وزير الارشاد من روسيا .

★ **مع** بداية هذا الاسبوع أصبح ٢٥ موظفا وموظفة اذاعيين مجرد « تلامذة » ، فقد افتتحت الدورة الثانية لمعهد الدراسات الاذاعية .

★ **اكرام** عبدالحميد.. اسم سيلمع قريبا فى عالم الاغانى فى الاذاعة المصرية .. بعد أن اشتد لمعانه فى اذاعة الاسكندرية المحلية .

★ **يقدم** نور الدين مصطفى فى يناير برنامج منوعات جديد بعنوان « انت وبختك » يختبر فيه ذاكرة بعض المستمعين فى حفظ تفاصيل المواد التى أذيعت فى الاذاعة منذ وقت طويل .

★ **توجه** بعض كبار الاذاعيين فجر يوم الخميس الماضى الى مطار القاهرة لاستقبال السيد وزير الارشاد عند عودته بالطائرة من روسيا .

★ **كان** المهندس صلاح عامر هو أول من تحدث من اذاعة عربية عن الاقمار الصناعية وامكان تحقيقها منذ أكثر من عام وذلك فى برنامج « مجلة الهواء » .. وسيعود المهندس صلاح عامر الى مناقشة هذا الموضوع قريبا فى برنامج « ما رأيك ؟ » الذى يذيعه ركن السودان .



واحدة من الستة آلاف زوجة اللاتى يقفن امام محكمة الاحوال الشخصية فى كل عام ليطالبن بطاعة ازواجهن والحياة معهم حتى ولو على كره .. ان القصة تبدا فى هذه المحكمة بالطاعة وتنتهى غالبــــا بالطلاق وفى نفس المحكمة ..

تحقيق صحفى خاص

٤ آلاف قضية طاعة فى



زوجة تسال القاضى الشرعى : هل هناك امل

هذا تحقيق صحفى صريح عن « بيت الطاعة » .. البيت الذى مازالت ترسف فى قيوده كل أسرة مصرية .. والذى مازلنا نؤمن به تماما كما كان أجدادنا يؤمنون ببيع الرفيق فى وقت من الاوقات ...

– لن أعيش مع زوجى .. انه يأمرنى فى عز الشتاء بأن أقوم على خدمته وأنا عارية .. انه يدخل غرفة النوم ويغلقها من الداخل ويتركنى أنام على البلاط فى بعض الليالى .. انه يحرم على الخروج من باب البيت .. ويقفل على الشقة بالمفتاح .. انا لا اطيق الحيـاة معـه .. وسأنتحر اذا أرغمتمونى على العـودة الى بيت الطاعة !

وسكتت الزوجة .. وبدأ القضاء يقول كلمته فى القضية رقم « ٩٢١ » بدائرة الجمالية ، وحكم عليها القانون بالطاعة وتمضى المشكلة ..

مشكلة اكثر من ستة آلاف اسرة تدخل الى هذا السجن فى كل عام ..

مشكلة الناس الذين يعيشون فى الغرف المظلمة التى يطلق عليها الازواج المتعسفون « بيت الطاعة » ..

● **وكيل مدرسة حرة عمره ٦٠ سنة** وعلى جانب من الثراء .. تزوج من شابة عمرها ٣٠ سنة ، واكتشفت بعد الزواج منه أنها لاتستطيع أن تعيش مع هذا الثراء العريض ضاربة عرض الحائط بحقوقهــا الزوجية .. وتركته ولجأت الى أهلهــا وطلبت الطلاق .. وطلبها هو بدوره فى بيت الطاعة ، وحكمت محكمة الازبكية فى يوليه عام ١٩٥٦ فى القضية رقم « ٥٣٤٤ » بالطاعة .. واضطرت الزوجة الى أن تضحى بشبابها فى سبيل هذا الحكم ..

● **وزوجة موظف بالزراعة** .. كانت تسكن مع أخت وأخى زوجها .. وكان الاثنان يعاملانها معاملة سيئة .. وحاول أخو الزوج الاعتداء عليها فقاومت رغبته وقالت لزوجها .. الذى اعتقد بأنها تريد الوقيعة بينه وبين أخيه فانهال عليها ضربا .. فقررت هجره الى غير رجعة .. وطلبها الزوج فى بيت الطاعة ، ونظرت قضيتهما فى ٧ يولية ١٩٥٦ وتحت رقم « ٦١٤٧ » وحكمت المحكمه بالطاعة !

● **ووكيل نيابة عابث** .. شاهدته زوجته مع أكثر من امرأة فى أماكن خاصة .. وحاولت أن ترجعه عن طيشــه فكان يعدها بالتوبة ثم يعود الى أعماله مرة ثانية .. وهجرته أكثر من مرة لهــذا السبب ولكنه لم يرجع .. وأخيرا قررت أن تهجره الى الابد . وفى هذه اللحظة عاد الى رشده فطلبها فى الطاعة ، وقيدت القضية تحت رقم « ٤٣٢ » بدائرة السيدة زينب فى ابريل ١٩٥٦ ، ولم يبت فيها حتى الآن !

● **وطبيب يقيم فى شارع سليمان باشا** ومتزوج من سيدة كانت تعمل فى محطة اذاعة صوت أمريكا .. وهى الآن تقيم فى منزلها بالفيوم ولها أربعة اولاد من الطبيب .. وطلبت من زوجها ان تعيش الى جواره لانه لايزورها فى الفيوم سوى كل شهرين او ثلاثه .. ورفض فلجأت الى أهلهــا وطلبت الطلاق لانها تخشى على نفسها من الفتنة حيث أنها شابة وجميلة وزوجهــا دائما بعيد عنها .. وقرر زوجها نكاية فيها ألا يحقق غرضها الا بعد عذاب ، وطلبها فى بيت الطاعة وما زالت قضيتهما مستمرة فى محكمة نور الظلام وتحت رقم « ١٦٤٧ »

قضايا الطاعة بالآلاف

وهناك آلاف من القضايا التى لا يمكن أن تتصور حدوثها الا فى العصر الحجرى

اننا يجب أن نعيش بمنطق الواقع .. يجب أن نعرف أن فى العام الماضى وحده وصلت أرقام ضحايا بيت الطاعة فى القاهرة ٣٨٧٥ قضية .. وكل هذه القضايا تعرضت فيها الاسرة لعذاب وتشريد وألوان قاسية أخرى لايمكن أن تقرها الانسانية مطلقا

بيت الطاعة لايصلح للمرأة

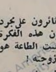
واذا تساءلنا عن السبب الذى يدفع الزوج الى الحياة مع زوجة لاتحبه ولاتطيعه

المشايخ يقولون : إلغاء بيت الطاعة

مشايخ الازهر ثائرون على مجرد التفكير فى الغاء بيت الطاعة .. انهم يعـارضون هذه الفكرة تماما !!

من رأيهم أن بيت الطاعة هو الطريق الوحيـد الذى يلجأ اليه الزوج اذا نشزت زوجته !

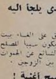
الرجال مظلومون



وفضيلة الشيخ محمد سامون وكيل كلية الشريعة يقول:

– لابد أن يبقى بيت الطاعة .. لأنه يبين مدى انحراف المرأة أو عدم انحرافها .. ويبين أيضــا ما اذا كانت تستحق النفقة أو لاتستحقها .. فاذا هيئ لها البيت وذهبت اليه راضية .. فهى تستحق النفقــة ، واذا امتنعت فهى عاصية ولا تستحق أى شئ اطلاقا .. ان الرجال مظلومون .. الزوجة تجلس فى بيت والدها وتنطلق على « حل شعرها » فى الشوارع وفى نفس الوقت تريد أن تخنق الزوج بالنفقة .. أنا لا أوافق على الغاء بيت الطاعة مطلقا ، فربما تكون سببا للصلح بين الزوجين .. لأن الشائع عن الحموات أنهن سبب كل خلاف بين الزوجين .

بيت الطاعة أصبح أغنية !



فضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف رئيس لجنة الفتوى بالازهر يقول :

– ان بيت الطاعة أصبح أنشــودة يتداولها النــاس .. والكلام فى هذا الموضوع يجب أن نبحثه بحثا علميا دقيقا ، وقبل هذا البحث يجب ألا نوافق على الغــائه أو بقائه الا بعد دراسته اجتماعيا وفقهيا ، وانى أطالب الحكومة بتشكيل لجان من المختصين لاجراء

استعملها بعناية !

رولكس ساعة دقيقة ذات صفات متفوقة ولهذا ينبغى التزام العنــاية فى استعمالها ، ولما كان كل جزء فى حركتها يصنع بدقة غيــر عادية ، فان حركتها تستدعى معاملة اكثر حذقا من تلك التى تستعمل مع أية ساعة أخرى عادية .

تفضل بزيارة مندوب رولكس الرسمى اذا كان ذلك ضروريا لخدمة ساعتــك أو ضبطها ، فان فى استطاعته أن يعالج حركتها بالمهارة الفنية اللازمة مستخدما الادوات الخاصة التى يستدعيهــا هذا العلاج ، اذ أن شركة رولكس اختــارت ممثليها من بين أشهر الاخصــائيين دراية وفنا فى جميع المدن الهامة بالعالم كله.

ان احتفاظ ساعة اليد التى تملأ من تلقاء ذاتها بدقتها التامة يستلزم ملأها فى وقت محدد كل يوم . فحاول أن تعود نفسك على ملء ساعتك بمجرد استيقاظك من النوم كل صباح سواء أخلعت الساعة أثناء الليل أو أبقيتها حول معصم يدك.

اذا كنت تخلع ساعتك بالليل (سواء أكانت تملأ من تلقاء ذاتها أم لا) فضعها دائما فى وضع لايتغير . ومن الجائز أن يحدث خلاف يقدر بثوان قليلة فى الساعة تبعا للوضع الذى تترك فيه ولهذا السبب تلاحظ محطات التوقيت الرسمية اختلافات ثابتة فى خمسة أوضاع مختلفة . اذ أن تلك هى الطريقة الوحيدة التى تجعل فى الامكان تقرير مدى دقة حركة أية ساعة .

نرجو أن تذكر النقط التالية :

١ – ان الساعة التى توضع على منضدة بحيث تكون مينـاؤها الى أعلى تميـل الى تقديم ثوان قليلة أثناء الليل .

٢ – اذا وضعت الســاعة رأسيــة ، ومفتاح ملئها يشير الى أسفل ، فانها تميل الى تأخير ثوان قليلة أثناء الليل .

٣ – اذا وضعت الساعة رأسية ، ومفتاح ملئها يشير الى أعلى ، فانها تميل الى تأخير ثوان قليلة اكثر من تلك التى تفقدها وهى فى الوضع المنوه عنه فى الفقرة (٢)

فاذا قدمت ساعتك او أخرت ثوانى قليلة فى اليوم ، فانك الآن فى موقف يمكنك من تصحيح هذا الاختلاف بنفسك وبغير معاونة أخصائى بشرط أن تتبع التعليمات السابقة . لكن نرجو ألا تنسى مايلى : أن هناك ٨٦٤٠٠ ثانية فى كل ٢٤ ساعة !

(أنباء رولكس)



القاهرة وحدها



فى أن يكسب زوجى القضية ؟ ..

وجدنا أن هذا السبب كيدى أكثر منه جديا ، **فقد قال لى الشيخ عبد العزيز أحمد غانم كبير كتاب الاحوال الشخصية بمحكمة مصر :**

انني أعيش بين هذا النوع من القضايا منذ أكثر من أربعين سنة .. وخلال هذه المدة خرجت بحقيقة واحدة وهى أن هذا البيت لايصلح مطلقا للمرأة لان النفوس اذا كانت متنافرة فلا يوجد أى شىء بالمرة يستطيع أن يجمعها

حتى تترك النفقة ومؤخر الصداق !

وأغلب قضايا بيت الطاعة تنتهى فى آخر الامر بالطلاق .. والغرض منها ظاهر وهو أن أغلبها لايرفع الا اذا بدأت الزوجة بطلب النفقة ، ففى هذه اللحظة يبحث الزوج عن طريقة للتخلص من هذه الورطة ولا يجد أمامه شيئا سوى اللجوء الى بيت الطاعة الذى ينصفه ، فيبدأ بعد هذا فى العذاب للزوجة حتى تصبح مضطرة الى التضحية بأى شىء فى سبيل حصولها على الطلاق منه .. والتضحية لاتعنى سوى ترك كل حقوقها الشرعية سواء كانت مؤخر الصداق أو النفقة

سجن للنساء مخيف !

وبيت الطاعة حتى السنين الاخيرة كان عبارة عن حجرة واحدة تسجن فيها المرأة .. وكانت هذه الحجرة تحوى سريرا بفرتية و«زير» و «طشت» و «ابريق» و «محلة» و «وابور» وبعض «الاصحن» وغيرهما لا يطلب مطلقا .. حتى تطور القضاء المصرى فاصبح ينظر الآن الى تكوين هذا البيت على أساس قيمة الزوج ومهنته .. وعلى الرغم من هذا فبيت الطاعة بالنسبة للمرأة سجن حتى ولو كان جنة من الجنات

قضية علاوة على الطاعة !

فقضايا بيت الطاعة لايفصل فيها الا بعد وقت كبير . فالقضية تظل أحيانا أكثر من سنة .. وخلال هذه المدة تتعرض الزوجة وأولادها لبهدلة المحاكم فتزداد الحزازات التى غالبا ما تؤدى الى كوارث .. فقد حدث فى سنة من السنوات هذه القضية :

زوجة صاحب مخبز فى الحلمية .. كان كثير الضرب لها كما تدعى .. ولجأت الزوجة الى أهلها لحمايتها منه ورفضت أن تعود اليه مرة ثانية وطلبها الزوج فى الطاعة .. وحدث بعد الحكم بالطاعة أن خرج أهل كلا الفريقين الى فناء المحكمة وتعرض بعضهم للبعض .. وتطورت المسألة الى شجار عنيف تضاربوا فيه بالعصى والحجارة .. وكانت نتيجة ذلك أن أصيب أكثر من ثمانية أفراد من العائلتين باصابات بالغة ، ودخل أفراد العائلتين فى قضية جديدة أخرى غير الطاعة ..

٦٠٠ قضية فى السيدة زينب !

والزوج هو السبب الرئيسى فى خروج زوجته عن طاعته ، لانه لو كان حسن السلوك لما اضطرت الزوجة الى بهدلة نفسها مثل هذه البهدلة .. وقد كان أغلب قضايا بيت الطاعة فى هذا العام بين أفراد الطبقات الكادحة .. وكانت أكثر حدوثا فى حى السيدة زينب وشبرا ، الى درجة أن بلغت هذه القضايا فى حى السيدة زينب فقط ٥٧٣ قضية ، ومعظم هذه القضايا لم يفصل فيها حتى الآن ..

قضية الموسم فى الطاعة ..

وكانت قضية هذا الموسم فى الطاعة هى قضية نظرت فى دائرة الدرب الاحمر تحت رقم « ٧٨٤ » .. والقضية لزوجة جميلة تزوجت منذ ثلاثة أعوام من كهل مريض .. وخلال هذه الاعوام الثلاثة لم يستطع الكهل أن يخرجها من عذريتها .. فهربت بعد أن عانت آلام كبت طويل .. وطلبها الزوج فى بيت الطاعة ، ورفضت فى شكل جنونى العودة اليه .. وسردت الحقيقة أمام المحكمة التى سألته فاعترف بأنها ما زالت فعلا حتى الآن عذراء .. وأنه لم يتزوجها الا لمشاهدة جمالها وللاشراف على صحته فقط ! .. ورفضت دعوته وحكم لها بالطلاق فاستأنف الزوج الحكم وفشل أيضا فى المرة الاخيرة ..

الغوا هذا البيت ..

وتمضى المشكلة الى ما لانهاية .. تمضى مادمنا نؤمن باقامة تمثال خالد لمثل هذا النوع من الحكم ..

ان الشرع لايعترف مطلقا بالقسوة والظلم .. لان الشرع دين .. والدين يسر .. يترفع عن القسوة والاسر وطرق التعذيب البطىء ..

انناًيجب أن نسارع الى الغاء بيت الطاعة يجب أن نسارع الى الغاء نوع من أنواع الظلم التى لايعترف بها اى ضمير انسانى فى العالم



أمينة شكرى تعلن :
سألغى بيت الطاعة
وورائى كل نساء مصر

وصلت الى أمينة شكرى فى هذا الاسبوع اكثر من ٢٠٠٠ رسالة .. كل هذه الرسائل تطالبها بأن تبدأ فورا بمطالبة أعضاء مجلس الامة بالغاء بيت الطاعة ..

قالت نائبة الجمرك :

ان نساء الدولة يؤيدن الغاء « بيت الطاعة » ، وكثير من أعضاء المجلس وعدونى بالوقوف الى جانبى .. حينما نطرح هذا الموضوع على بساط البحث فى مجلس الامة .. وأى رجل سيعارض هذه الفكرة لابد أن شيئا مايجول فى خاطره .. هذا الشىء هو الزواج من ثلاث أو أربع سيدات دفعة واحدة .. ثم وضعهن فى بيت الطاعة دفعة واحدة أيضا !

وبيت الطاعة يحط من كرامة الرجل اذا كان من عنصر كريم ، لان الله جعله قواما على المرأة .. فكيف يستسيغ هذا القوام أن ينزل بكرامته الى معاشرة امرأة تكرهه .. ؟!

هل يقبل على نفسه أن يحضر زوجته عن طريق عسكرى البوليس .. مقيدة بالحديد اذا رفضت العودة ؟ .. أظن أن هذا منتهى النزول بالكرامة والانسانية ..

ان غرض الزوج من بيت الطاعة هو اذلال زوجته ، ومعاشرتها معاشرة زوجية بالضرب .. ولدى وقائع سأعرضها على المجلس لسيدات يعاملن هذه المعاملة ..

فالزوج الذى لايستطيع أن يقنع زوجته بحبه ، يجب أن يطلقها فورا حتى لايهين كرامته .. يجب أن يطلقها باذن من القاضى لان القاضى هو المشعل الذى يستطيع عن طريق كل انسان أن يمضى فى سلام ..

اننى فى صف الاسرة ، ولست فى صف المرأة وحدها .. فالزوج الذى يطلب زوجته فى الطاعة ، يحكم على أسرته بالشقاء .. والعشرة الطيبة لاتأتى عن طريق المحاكم .. وانما عن طريق الكلمة الحلوة .. واذا ابتعدنا عن هذا فالنهاية خراب يحل بالجميع !

خروج على الشرع !

بحث دقيق .. يتحدد على ضوئه ما اذا كان يجب أن يبقى بيت الطاعة أو يلغى !

قولوا لأمينة شكرى ..



وفضيلة الشيخ محمد الطنيخى مدير الوعظ والارشاد بالازهر يقول :

ـ انى أطلب من أمينة شكرى ومن كل الذين يفكرون بمثل عقلها ..

أن يجعلوا الشرع نصب أعينهم ..

ومن الواجب على أمينة شكرى .. وهى تفكر فى بنات جنسها .. أن تتذكر أنها مسلمة ، وأن للاسلام شريعة تكفل للزوجات ما يحفظ عليهن كرامتهن .. ويصون أخلاقهن .. اننى أنصح الزوجات بالا يقبلن أى مشروع الا اذا كان متمشيا مع الشرع الشريف ..

قولوا لأمينة شكرى ! دينك أولى لك مما تعملين أيتها النائبة ..

القصاص!

قصة العدد

بقلم : ابرهيم المصرى

دافع

اليونانيون عن استقلالهم دفاعا مجيدا فى الحرب التى نشبت بينهم وبين الفرس فى سهل ماراتون عام ٤٩٠ قبل الميلاد . وقد وقعت حوادث هذه القصة فى ذلك العهد ، وكان لتلك الحوادث اكبر الاثر فى النصر العظيم الذى احرزه اليونانيون على الفرس بزعامة «ملتيادس» قائدهم الشهير

كان الظلام حالكا فى ذلك الجزء القصى من قرية ماراتون اليونانية . وكان الشاب « تيمون » أشهر صناع الاسلحة فى بلاد اليونان ، يضرب فى أزقة القرية متطوحا كالشارب الثمل ، ومستغرقا فى التأمل والتفكير .

وكانت الخواطر تتدافع فى ذهنه كموج مصطخب . فلم يقو على الصمود فى وجه تيارها ، فاستسلم لها مكرها ، وشرع يخاطب نفسه وهو مذهول ::

« كيف .. كيف حدث هذا ؟ ... كيف خرجت « روديس » على اجماع قومها ، واحبت القائد الفارسى الامير « مردونيوس » عدو بلادها ، واتصلت بأعوانه فى هذه القرية ، وعاهدته على الزواج ، وغدرت بالقائد اليونانى البطل ملتيادس وهو يتهيأ لانقاذ أمتها وتحريرها ؟! .

لقد خانت روديس وطنها ! .. ولكنها خانت ولاريب مدفوعة بتأثير الطمع لابعامل الحب ! ...

انها تريد أن تكون اميرة ! .. تريد ان تشاطر الاجنبى الحكم والسلطان ! .

تريد العز والسطوة والجاه العريض على حساب بلادها ! .. .

ولقد ايقن الزعيم القائد ملتيادس من خيانتها ! كشف الستار عن دسائسها ! . ثم اختارنى انا ، انا تابعه وملازمه ، وعهد الى بان اتعقبها ، ثم القى القبض عليها ، ثم استجوبها لاعرف من هم الخونة انصارها واعوان القائد الفارسى فى بلادنا ، ثم اقتلها ! .. نعم .. انا الذى يجب ان اقتلها ! .. انا .. انا الذى اعبدها يجب ان أقتلها ! ...

هو ذاك .. ينبغى ان أؤدى واجبى ، واخنق حبى ، واعشق فقط وطنى . واطعن بهذه اليد ذلك الصدر الحبيب الذى طا! حلمت بان أجعل منه راحتى ومستقرى ! .. ان ملتيادس يجهل انى احبها . ومع ذلك فيجب ان اطيعه واقتل ! ... يجب ان اقتل ! .

ولكن اين ، اين هى روديس الآن ؟ . لقد اختفت .. فرت .. وعبثا حاولت انا العثور عليها .. عبثا طرقت كل بيت اشتبه فيه وكل دار يمكن ان تلجا الخائنة اليها ! ... ولكنى ساجدها ! .. ومتى تمكنت منها ، فلابد ان انتزع سرها ثم اقتل قلبى واقتلها ! .. فلاهدأ الليلة اذن ، ولاصبر حتى مطلع الفجر القريب ! ..

يجب ان ادخل بيتى وانام ..

يجب ان اهدأ الليلة واصبر وانام ! .

ولمح داره جاثمة فى منعطف زقاق ضيق ، وأبصر النهر الصغير الذى ينساب بالقرب منها . فاشرق وجهه ، ودنا من حافة النهر ، وتأمل فترة مياهه الساكنة ، وتاقت نفسه بالرغم منه الى الغوص فى هذه المياه والاندماج فى سكونها المنقذ العميق . ولكنه ارتعد .. ارتعد وتقهقر ، وعزت عليه الدنيا . فاستجمع قواه فجأة ، ودخل ..

دخل الدار وهو يلهث . فالفى حجرة والده المزارع « ديميتريوس » مظلمة موصدة . فادرك ان والده قد نام . فاقترب من حجرة الخادم العجوز ، فسمعه يغطى نومه . فتحول صوب حجرته هو . فاستقبله نور خافت متراقص ينبعث منها . فاستغرب وتقدم . ثم فتح الباب ونفذ الى الحجرة .. ولكنه لم يكد يدخل حتى تراجع .. تراجع وهو مبهوت .. تراجع وهو مذعور ، اذ أبصر نفسه أمامها . أمام المرأة الخائنة التى يبحث عنها . أمام حبيبته وطريدته الفاتنة روديس ، وجها لوجه ! ..

***

وكانت روديس امرأة مديدة القامة ، ناهدة الصدر ، مليئة البدن . ذات بشرة غضة ناصعة ، وجبهة عالية ساطعة ، وعينين سوداوين لوزيتين ناعستين ، وشفتين دقيقتين متأبيتين ، وخد أسيل ، وأنف مستقيم ، وفم كالثمرة الشهية ، ينفرج الوقت بعد الآخر عن قوس أبيض من الثنايا اللامعة المنضدة المستخفية كأنها اللؤلؤ المكنون .

وكانت مستلقية على شبه مقعد مستطيل ، تعبث بخصلات شعرها الكستنى المموج ، وبصرها الزائغ يسبح فى الفضاء . فلما وقعت عينها على تيمون ، استوت على المقعد متحفزة وابتسمت . أما هو فاندفع نحوها ثم توقف وصرخ :

ــ انت هنا ؟! .. فى بيتى ! .

فأرخت أهدابها الطويلة . وتثنت لحظة فى تملل وكلال . ثم قالت فى صوت عذب رخيم :

ــ كنت أعلم أنك تبحث عنى ، فسعيت من تلقاء نفسى اليك ! .

وأردفت وهى ترشقه بعينيها الناعستين :

ــ لقد استقرب خادمك العجوز مقدمى فى مثل هذه الساعة . ولكنه رحب بى ، ولم يدخلنى الى البهو الكبير . بل قادنى الى هنا ... الى مخدعك .. فابتهجت وطربت .

ونهضت ، فتماوجت أعضاؤها تماوجا ساحرا مغريا . فأشاح تيمون بوجهه . وجاهد ما استطاع ليحول بصره عنها . ثم قال فى صوت جاف غليظ وهو ينظر الى الارض :

ــ روديس ، أنت متهمة بالخيانة العظمى . وتعلمين أنى مكلف بعقابك وتأدية واجبى ! .

ولقد لجأت الى اعتقادا منك ان حبى قد يحرجنى ويضعفنى .

ولكنى سأقتلك ياروديس وان كنت اعلم علم اليقين انى اقتل روحى فى صدرى ! ..

فوثبت المرأة بالشاب ، وكشفت عن صدرها الابيض الغض ، وصرخت :

ــ اقتلنى .. اقتلنى ياتيمون ! . . انا أعلم انى هالكة لامحالة . ولكنى اقسم بالآلهة انى ماجئت اليك لاسترحمك ، انما جئت لاموت بيدك انت ! .. هذه اليد التى احبها هى وحدها اليد التى يجب ان تطعننى !

فرفع اليها الشاب بصره فجأة وحدق فيها مستشيطا وهتف :

ــ مااقطع غدرك ياروديس ! .. أتنشدين الموت منى بعد أن ابيت الحياة على يدى ؟! . لماذا .. لماذا ازدريتنى بالامس واعرضت عنى ؟ .. نعم . أعرضت عنى لانى لست جميلا .. لانى اقرب الى الدمامة منى الى الجمال .. لانى فتى قصير القامة ، جاحظ العينين ، غائر الخدين ، شاحب اللون ، مهزول البدن .. اجل . اعرضت عنى لانى صانع سلاح متواضع وانت بنت سيد غطريف كان حاكما لاربعة اقاليم يونانية ! .. ومع ذلك فقد قربتنى اليك لشهرتى .. لنبوغى .. لاتصالى الحميم بالقائد ملتيادس سيدى وزعيمى . . قربتنى اليك عامدة والهبت حبى ، ثم خدعتنى ! ... خدعتنى وتنكرت ايضا لواجبك ولم تتورعى ! ..

وفى سبيل المال والسلطان خنت الحب وخنت الوطن ! .

والتقط انفاسه واستطرد :

ــ كيف ، كيف تسعين للاقتران بالقائد الفارسى عدو بلادك وهو على وشك ان يقاتلنا فى معركة هى معركة حياة أوموت بالنسبة لنا ؟ .. لقد اتصلت بالاجنبى الغاصب ، وتواطات معه علينا . فحق عليك العقاب ياروديس .. ومع ذلك فانا .. أنا احبك ، واريد لك الحياة ، فاذا شئت ان ارحمك الساعة ، واشفع لك لدى الزعيم ، فارشدينى .. ارشدينى الى اعوانك ، انصار القائد الفارسى ... ان بعضهم مايزال هنا .. فى هذه القرية .. يعقد المؤمرات علينا ، ويتحين الفرص للبطش بنا ! .. فمن ، من هم اولئك الخونة ، واين يختفون ؟...

تكلمى .. .

فقالت روديس وهى توشك ان تبكى :

ــ لاعلم لى بشىء ! ... كل ماأعلم هو انى افتضحت ، وان الموت مصيرى ، وان جل ماأتمنى هو أن اموت اليوم بيدك ياتيمون ! . فقم بواجبك واقتلنى ! .. اقتلنى والا قتلوك انت ! .

فصاح من أعماق قلبه :

ــ ارشدينى الى اعوانك وانقذى نفسك وانقذينى ! .. انى احبك ! .

فقالت :

ــ اذا كنت حقا تحبنى فاقض على حالا وانج انت بحياتك ! ..

وصمتت لحظة وهى ترقبه ثم أردفت :

ــ الاتريد ؟ .. اذن فالوداع ! . . الوداع ياتيمون ! ..

ودست يدها فى صدارها وانتزعت منه قارورة صغيرة . فارتمى الشاب عليها مسرعا ، واستخلص القارورة منها وصرخ :

ــ اكنت تحملين سما ؟ .. لماذا جئت اذن الى هنا ، ولماذا لم تنتحرى وتكفنى مؤنة هذا العذاب ؟!

فقالت :

ــ كان فى وسعى ان اجرع السم وانتهى . ولكنى أردت ان اموت بيدك لاوليك بقتلى شرفا عظيما يمكن ان يرفع قدرك فى عين زعيمك ، ويضاعف ثقته فيك ، ويؤهلك فى حالة انتصاره الى تسنم ارقى المناصب ... لقد قلت فى نفسى مادمت سأموت ، فيجب أن يثمر موتى على الاقل مجدا وعزة لحبيبى . . لهذا لم انتحر ! ..

ولهذا جئت اطلب اليك ان تقتلنى ! .

فصاح تيمون وهو يدس بين طيات حزامه قارورة السم :

ــ الى هذا الحد تحبيننى ؟! ..

فأجابت :

ــ وانت تحب واجبك اكثر منى . فانزل اذن على حكم هذا الواجب الوحشى واقبل التضحية بى واقتلنى ! .. لاتتردد ياتيمون .. لاتتردد ..

وتصدت له عارية الصدر ، محلولة الشعر . فلفحته أنفاسها الحارة ، وغمره عبير بدنها الحاد . فأمسك بها متلهفا ، وضمها الى صدره ثم تهاوى فجأة على نفسه وتمتم :

ــ لااستطيع .. لااستطيع أن اطعن قلبى بيدى ! .. ماذا .. ماذا افعل لاحجب عارى ؟ ..

وماذا يمكن أن يحل فى غد بوالدى لو عرف انى كنت مكلفا بعقابك ثم احجمت ؟ .. آه .. انى لاشعر الساعة بضعفى كما لم اشعر به ابدا ! .. انى لاخاف اغراءك بالمرأة ، واخشى ان يعصف بى الآن حبى فاستمتع مكرها بك ، فاضيف الى خيانة الفكرة والمبدأ خيانة القلب والجسد ! .

فصرخت المرأة :

ــ خذنى .. تمتع بى ثم اقتلنى ! . على انك لو ثبت الى رشدك وانقذتنى ، فساجعل منك أسعد مخلوق فى هذه الدنيا ! . انى لاحبك الآن ياتيمون كما لم احب فى حياتى اى رجل ! .. ففكر فى سعادتنا .. فكر فى نعيمنا .. فكر فى شبابنا ومستقبلنا .. وتعال .. تعال معى .. اتبعنى .. اتبعنى وتخلص من الزعيم ملتيادس وصارحنى .. صارحنى بنواياه .. اكشف لى عن خططه . ثم دعنى افضى بها الى القائد الفارسى مردونيوس .. انه هنا مرابط بجيشه على بعد عدة فراسخ من القرية .. وفى وسعى بفضل اعوانى من اليونانيين ان اتصل به .. ومتى انتصر القائد الفارسى فسيتزوجنى . وعندئذ احقق مطامعى ، فاتخذك انت .. انت .. حبيبا لى وعشيقا . فتصبح السيد المطلق على قلبى ، وصاحب السلطان الفعلى فى بلاد اليونان كلها ! . . تخلص ... تخلص من أوهامك واتبعنى

فامتقع وجه الشاب وتراجع . تراجع مستنكرا مسهولا ثم تقدم . واستل خنجره وعزم . فتحدته المرأة وصاحت :

ــ اضرب .. اضرب ياتيمون لو استطعت ! ..

فتأملها لحظة وهو يرتجف . فأخذت عينه الزائغة منبت صدرها العارى المتفتح فى نصوع واشراق كأنه زنبقة حية . فخارت قواه مرة ثانية ، وارتمى على الصدر متهالكا وهتف :

ــ سأتبعك ! .. سأتبعك ياروديس الى اقصى العالم ! ..

فأبرقت عينا المرأة ، واوشكت ان تضحك . ولكنها تمالكت نفسها ، وهمت بأن تنحنى على الشاب وتمنحه قبلة . وفجأة ، وقبل أن تتحرك دار مصراع الباب فى هدوء ، ثم فتح على مهل ، ثم دخل المزارع ديميتريوس والد تيمون .. فأجفل الشاب وتقهقر . واضطربت روديس ، وحجبت صدرها بطرف ردائها ، ثم تطلعت الى الرجل .. وما أن ألقت على ديميتريوس نظرة حتى انكمشت وبهتت وفغرت فاها كبلهاء ..

تخطفها مظهر الرجل على الرغم منها . فشخصت اليه وهى صاغرة ، ولبثت تنعم النظر فيه وترتعش ..

وقال الوالد لولده بلهجة الامر :

ــ ألا تقدم للسيدة الشريفة كوبا من الخمر ؟ .. لقد نزلت ضيفا علينا ومن واجبنا أن نرحب بها ونكرمها .. اذهب الى القبو حالا ، وتخير من الشراب أجوده وأصفاه ، ثم هيىء الاقداح ، وأسرع الينا ..

وامتثل الشاب مكرها وخرج . خرج وهو حانق ثائر . ولكنه لم يكد يبلغ القبو الكائن فى اقصى البيت بالقرب من مجرى النهر ، ولم يكد يهبط اليه ، ويهم بفتح بابه ، حتى برز اليه من جوف الظلام خمسة رجال مسلحين ، أطبقوا عليه ، ثم شدوا وثاقه . ثم دفعوه الى جوف القبو دفعا ، وطرحوه على الارض ، وأوصدوا عليه باب القبو بالمزلاج . بعد أن هددوه بالموت ان هو حاول أن يصرخ ويستغيث ..

وانقضت لحظات طويلة ولم يعد تيمون .. وظلت روديس ساهمة شاردة ، تنتظر مقدم الشاب ، وهى تحدق فى ذهول الى والده ..

وكان الوالد نقيض الولد تماما .. كان كهلا فى الخامسة والخمسين من عمره ، ولكنه كان آية فى الحسن . كان جميلا وساحرا وقويا ، بقدر ماكان ابنه دميما وهزيلا وضعيفا ..

كان ديميتريوس رجلا ، وكان تيمون فتى غريرا .. بل كان ديميتريوس شبه عملاق ، عريض الكتفين ، مفتول الساعدين ، وثيق العضل . فى رأسه الشامخ عزة ، وفى عينيه الزرقاوين الحادتين هيبة . وفى اهدابه الطويلة المتراقصة فتنة ، وفى لونه القمحى المشرب بالحمرة صحة وفتوة ، وعلى شفتيه العابثتين المليئتين ابتسامة دائمة رقيقة ، تلطف من هيبته ، وتضاعف من سحره ، وتغرى الناظر اليه بأن يقبل عليه وهو يشعر مع ذلك شعورا عميقا بالخوف منه ..

وملأ هذا الشعور بالخوف نفس روديس ، فمضت تنظر الى ديميتريوس وهى ترتجف ..

لم تدر ماذا أصابها ! .. لم تدر اين هى ! .. أحست كأن سلطانها على نفسها يفلت بغتة منها ويهزأ بها .. أحست كأنها مأخوذة ومسلوبة ، وكأن هذا الرجل قد غزاها .. بل أحست كأنه قد خالسها وهى حالمة ، وانقض عليها ، واحتواها ، ونفذ فى غفلة عنها الى صميم احشائها ..

وأرادت أن تصرخ وتنادى تيمون .. ولكن ديميتريوس ابتسم لها ، ثم دنا منها ، ثم قال فى صوت ساكن عذب وهو يشير الى المقعد ويأمرها بالجلوس :

ــ ان تيمون لن يعود ! .. ولن يحمل الينا وا أسفاه خمرا ! ..

فصاحت وهى ماتنفك تحدق فيه :

ــ والى اين ذهب ؟ ..

فأجاب ضاحكا :

ــ اتؤثرين أن يعود هو وانصرف انا ؟ .. اتريدين ؟ ..

وهم بأن يتحول صوب الباب ولكنها عدت نحوه ، وامسكت به ، وقالت وهى تتأمله :

ــ انا لم اعرفك ! .. لم ارك ابدا .. كل ما اعرف عنك انك مزارع ، وانك ارمل ، وان اسمك ديميتريوس . فماذا تريد منى ، ولماذا صرفت ولدك ، واين هو ؟ ..

فدنا منها ايضا ، وابتسم ابتسامة حزينة ، وموج عضلاته المرنة فى كرب وضيق ، ثم سدد الى المرأة نظرة .

فاتقدت عيناه الزرقاوان ، ورفت أهدابه رفيفا مختلجا ساحرا . فالتصقت به روديس على الرغم منها . فنحاها عنه فى رفق ، وقال فى صوت بائس خفيض :

ــ لمحتك من نافذة حجرتى وانت مقبلة . وكنت أعلم أن ولدى يحبك . فأمرت الخادم بأن يرحب بك ويدخلك على الفور حجرة تيمون .. ثم اطفأت مصباحى ، ولكنى لم انم .. لم انم .. كنت انا ايضا .. انا ايضا احبك ياروديس ! .. كنت احبك من زمن طويل وانت لاتعلمين .. كنت اكتم حبى ولا اتصور لحظة واحدة ان فى مقدورى ان اتقرب اليك واشقى ولدى ! .. فلما رأيتك فى بيتى .. وأحسستك هنا .. هنا بجوارى .. لم أستطع أن انام .. فنهضت والحسرة تنهشنى ، وتسللت فى الظلام الدامس .. وكمنت خلف هذا الباب .. وسمعت كل شىء ! ..

فذعرت المرأة وغمغمت :

ــ سمعت كل شىء ؟ ..

فقال فى بطء وهو يتفحصها :

ــ انت لاتحبين تيمون . انت تريدين انقاذ نفسك وتحقيق مطامعك ! .. وانت فى الحق خليقة بان تصبحى زوجة أمير ! .. فانا .. انا الرجل الوحيد الذى يحبك ويخلص لك ، اشعر انى متأهب لانكار ذاتى ، وبذل كل تضحية من اجلك ! .. فلا تعتمدى على حب تيمون ياروديس . انه فتى متردد متلون ، قد يستيقظ ضميره فيستهول الخيانة ، وقد يعصف به الحب غدا فتاكله الغيرة ، فينتكر فجأة لك وينقلب عليك ويؤدى واجبه ويسلمك الى الزعيم او يقتلك ! .. نعم . انك انتصرت الآن عليه ولكنك خائفة منه وغير واثقة فيه ! .. لذلك اسرعت انا .. اسرعت انا وانقذتك .. انقذتك من تيمون ! .. من ولدى ! .. انه الآن اسيرى . ولقد سجنه رجالى فى قبو البيت ، وسيظل هناك سجينا حتى تنطلقى انت من هنا وتأمنى كل الامن على حياتك ! .. فاذهبى .. اخرجى حالا .. فرى من هذه القرية .. الحقى بجيش العدو . وعساك ان تتزوجى القائد الفارسى وتحققى حلمك ياروديس وتسعدى ! ..

والتصق بها هو الآخر وردد :

ــ اذهبى .. اذهبى .. حياتك عندى اغلى من حياتى ! .. وانا .. انا سأتحمل

العقاب والتضحية وحدى ! .. الأقبى..

فاضطربت المرأة ، ونظرت اليه ، ثم نظرت الى الباب ، ثم استقرت ببصرها على الكهل الساحر . فراعها منه تهدج صوته ، وبهاء حسنه ، واتقاد رجولته . فمدت يدها .. مدت يدها مستجدية ، وتمتمت :

– الا استطيع أن أبقى قليلا ؟ ..

فلمعت عينا ديميتريوس وقال :

– أولى بك أن تذهبي ..

فتطلعت اليه مأخوذة وهمست :

– بعد لحظة .. سأذهب بعد لحظة .. لم أعد أشعر بالخوف على نفسى .. ولكن انت .. لماذا تستعجلنى ؟ .. لماذا تريد التخلص منى ؟ .. أهـذا هو مبلغ حبك لى ؟ ..

فصرخ عامدا :

– آمرك بأن تخرجى !..

فتشبثت به ، وطوقته بذراعيها ، وواجهت بعينيها الظامئتين المتوسلتين سحر نظرته الخلاب . فأيقن من ضعفها ، وأيقن أنه في مثل خطف البرق قد تمكن منها وصرعها . فلم يمهلها ، وانحنى فى لهفة عليها وقبلها . فانتشت المرأة ، وغابت عن صوابها . فضمها فى عنفالى صدره ، وصاح بها :

– كيف .. كيف يمكن أن أحبك ؟.. كيف يمكن أن أتزوجك والقائد الفارسى على قيد الحياة ؟ .. قد ينتصر فى غد فيقتلك ويقتلنى !.. لا مفر .. لامفرلنا من القضاء عليه قبل أن يقضى هو علينا !. ولا قضاء عليه الا بالقضاء على أعوانه وتوطيد سلطان ملتيادس قائدناوزعيمنا !. فاذا كنت حقا تحبيننى ، اذا كنت قد تجردت حقا من مطامعك واحببتنى ، فتكلمى .. أجيبى .. من .. من هم أنصار القائد الفارسى وأين يختفون ؟ .. ولو صدقت فى قولك ، فاقسم ، أقسم لك بالآلهة أن أقترن بك اليوم .. اليوم ياروديس .. اليوم .. ولو مزقت قلب ولدى بيدى !..

فانآدت المرأة لحظة ثم ذهب الحب بلبها فهتفت :

– اذن فاقرن القول بالفعل منذ الان واتبع حكم تقاليدنا وطمئنى .. انت تعلم أن الرجل عندنا متى عاهد امرأة على الزواج ، انتزع قلادته المقدسة التى باركها الكهنة يوم مولده ، وطوق بها عنق تلك المرأة . وهكذا يظل مقيدا بها حتى يعقد له شرعا عليها . فان حنث هو بيمينه أو حنثت هى ، حقت على الغادر لعنة الآلهة !.. فأنا لن أحنث ياديميتريوس بيمينى . لن أستهدف لعنة الآلهة . سأخون حلمى ، وأحطم مجدى ، وأتجرد من مطامعى ، وأقول لك من هم أنصار القائد الفارسى فى بلادنا ، ثم أظل بعد ذلك وفية لك حتى أصبح زوجتك الشرعية . فعليك أنت .. أنت.. اذا كنت حقا راغبا فى قربى ، أن تنزع قلادتك المقدسة ، وتطوق بها عنقى ، فتصبح منذ الان حبيبى وزوجى !.. افعل ياديميتريوس ، أهبك كل شىء ، وأصارحك الساعة بكل شىء ! ..

فرفع الرجل رأسه ، وحدق الى الفضاء كأنه يستغفر آلهته ، وقال :

– اليك قلادتى !..

ونزع القلادة من صدره وطوق بها عنق روديس . فاختلجت المرأة عزة وفرحا ، وانحنت عليه لفورها ، وأسرت اليه وهى تضمه وتزفر :

– الخونة الذين تبحثون عنهم .. أنصار القائد الفارسى مردونيوس .. هم رؤساء فرقة الحرس !.. الفرقة التى تحيط على الدوام بموكب الزعيم ملتيادس ! .. انهم يجتمعون كل ليلة فى منزل كبيرهم « سولون » . وهم الآن هناك .. أتفهم ؟.. انهم يتآمرون الآن هناك !..

فأومضت عينا ديميتريوس وجمد .. وظل جامدا فترة كأنما قد ضربته صاعقة . ثم دفع المرأة عنه فى حركة عنيفة ، ونصب قامته بغتة ، واتجه صوب خزانة أخرج منها لفافة ورق وقلما ، وشرع يكتب على جزء من اللفافة بضعة أسطر .. ولما فرغ من الكتابة ، اندفع نحو الباب وصفق يدعو رجاله الذين كانوا قد غافلوا تيمون وكبلوه .

ودخل الرجال الخمسة المسلحون .. فدنا ديميتريوس من أحدهم وقال فى صوت آمر :

– عليك أن توقظ الزعيم ملتيادس فى الحال ، وتسلمه هذه الرقعة يدا بيد . حذار أن تفقدها والا أهلكتك !..

فانحنى الرجل صامتا وتناول الرقعة وخرج . فالتفت ديميتريوس الى الرجال الاربعة وقال :

– اما أنتم فاذهبوا الى البهو الكبير ، ومدوا المائدة ، واعدوا الصحاف والاكواب واجلبوا كل ما فى القبو من لحم مقدد ، ثم امكثوا فى البهو الكبير حتى أصدر اليكم أوامرى ..

فانصرفوا جميعا فى اثر صاحبهم ، وانثنى ديميتريوس الى روديس وصرخ :

– سيكون الكل هنا بعد لحظات ! .. الزعيم ملتيادس ، وفرقة الحرس ، ورئيس الكهنة أيضا !.. وسأقيم لهم فى البهو الكبير مأدبة حافلة .. وستكونين انت ، انت ياروديس زينة هذه المأدبة وبهجتها ! .. لماذا ترتعدين هكذا ؟ .. أتخافين على حياتك ؟.. أنسيت انى قد أصبحت زوجك ، وانى ماتزوجتك الا لانقذك ؟.. ابقى هنا ساكتة مطمئنة .. لحظة فقط .. سأعود اليك بعد لحظة ..

وابتسم ابتسامة خفيفة ظافرة .. ثم أوقد شمعة صغيرة ، ومرق من الباب ، وارتمى فى حجرات البيت المظلمة ، ثم تسلل فى سرداب طويل تصطفق خلفه مياه النهر المجاور للبيت .. ثم توقف فجأة تجاه حجر ضخم ينهض حائلا بين مياه النهر والسرداب المتصل بالبهو الكبير الذى ستقام فيه المأدبة للخونة . ثم نفذ من السرداب الى البهو ونادى أحد رجاله وهمس فى أذنه بضع كلمات وهو يومىء بأصبعه الى الحجر الضخم ويهز رأسه مبتسما ويهدر ..

وكر راجعا الى روديس . وما ان أبصرته المرأة حتى تشبثت به وصاحت وهى ترتجف :

– أين كنت ؟ .. ومتى سيصل الزعيم ؟..

فأجاب ديميتريوس فى هدوء :

– الكل شىء ميقات !..

وطوقها بذراعه ، وفتح بابا جانبيا فى حجرته ، ودخل فى صحبة المرأة الى البهو الكبير حيث كان رجاله يعدون معدات المأدبة ..

وانقضت فترة طويلة ، ثم ماج الجو بغتة ، وتصاعدت أصوات مشوشة مصحوبة بوقع حوافر جياد . فأسرع الرجال الخمسة وفتحوا باب الصدر على مصراعيه . وتقدم ديميتريوس متمهلا ، وتهيأ لاستقبال ضيوفه وهو يبتسم ..

ودخل القائد الزعيم ملتيادس متبوعا برئيس الكهنة وفرقة الحرس . وما كاد أفراد الفرقة يبصرون روديس حتى اجفلوا وانعقدت ألسنتهم . أما الزعيم فلم يتلفت ، واتجه من فوره نحو ديميتريوس . وكان القائد الزعيم رجلا مديد القامة ، عريض الصدر ، واسع الحدقتين ، غائر الخدين ، يتقد وجهه الشاحب المتوتر القسمات عزما وقوة ، وتنبعث من عينيه السوداوين الحادتين ومضات خاطفة وثاقبة تشيع فى النفس مزيجا غريبا من الرهبة والاعجاب والحب .

وعانق مضيفه عناقا حارا ، وهم بأن يسأله عن السبب الخطير الذى استوجب هذه الدعوة العاجلة فى مثل هذه الساعة من الليل . وعندئذ لمح روديس ..لمحها واقفة فى أحدى زوايا البهو ساهمة جامدة كأنها تمثال . فتراجع مذهولا ، ونظر الى ديميتريوس متعجبا مستفسرا ، ثم جمح به الغضب لاول مرة .. فانقض على روديس ، وامسك بها من كتفها ، وطفق يهزها هزا عنيفا ، ويردد فى صوت ملؤه الحنق والبغض :

– أنت .. أنت هنا ؟!..

فقال ديميتريوس :

– انها زوجتى !.. كف يدك عنها لحظة يامولاى ودعنى أتكلم !..

فبهت الزعيم ورئيس الكهنة . ولكن ديميتريوس تقدم فى ثبات ، وأشار الى منصة عالية وأردف :

– تفضلا بالجلوس هنا ..

ثم قال لفرقة الحرس :

– وأنتم مكانكم هنا !.. اجلسوا جميعا .. وسأبدأ أنا الحديث ريثما يجيئكم رجالى بالطعام والشراب .. فاسمعوا ..

ووثب بروديس ، ودفعها الى وسط البهو دفعا ، وصرخ وهو يحدق اليها ويرمق من طرف جانبى أفراد فرقة الحرس :

– أليس هؤلاء هم أنصار القائد الفارسى مردونيوس ؟.. أليسوا هم الذين يتآمرون على جيشنا ويسعون لتمكين الاجنبى من سحقنا والاستئثار بحكم البلاد ؟.. أجيبى ..

فقالت روديس فى سكون :

– انهم يعرفوننى !.. وأنا .. أنا التى كنت أتلقى المال من القائد الفارسى ، وأبعث به اليهم !.. ليس فى وسعهم أن ينكروا !..

فجحظت عينا الزعيم ، وارتجف رئيس الكهنة ، واضطرب أفراد فرقة الحرس ، وتلفتوا نحو الابواب مذعورين . فصاح بهم ديميتريوس :

– الابواب مغلقة ، ورجالى مسلحون ، وهم يحرسونها !.. لقد وقعتم فى الفخ ولا أمل لكم فى النجاة !.. اعتقدتم أنكم ذاهبون الى وليمة ، فجئتم عزلا من السلاح . فأنتم الآن فى بيتى أسرى ، وحذار أن تمتد يد وغد منكم الى شخص الزعيم أو رئيس الكهنة بأذى !..

وتحول نحو روديس واستطرد :

– هذه الخائنة قد اتهمت نفسها وفضحتهم !... كان يجب أن تموت بيد ولدى تيمون كما أمرت أنت يا سيدى الزعيم . ولكن ولدى كان يحبها ، وبالعار ، فخان واجبه ولم يقتلها . فعلمت بذلك أنا . فجن جنونى ولم أتردد .. ألقيت القبض على ولدى وسجنته !... سجنته فى قبو البيت ، ثم تصديت للمرأة ومكرت بها .. أجل . مكرت بها واحتلت عليها وأغويتها ، فأحبتنى .. أتسمعون ؟.. أحبتنى أنا ! .. تخلت عن الولد وتعلقت بالوالد وعشقته !.. فلكى أنتزع سرها ، وأعرف شركاءها ، لم أجد بدا من أن أمالئها ، وأتزوجها ، وأمنحها قلادتى المقدسة ، وأقسم بالآلهة أن أجنبها عقوبة الخيانة وأنقذ حياتها !.. فالمجرمة وشركاؤها أمامكم !.. فأما الشركاء ، فقد أعددت عدتى للاقتصاص منهم . وأما ولدى فهو فى القبو رهن اشارة الزعيم . وأما هذه المرأة ، هذه المرأة التى تقيدت بها ، هذه المرأة التى أصبحت أمام الآلهة زوجتى ، فمصيرها فى يدك أنت .. أنت يا رئيس الكهنة !.. لهذا دعوتك .. فاحكم الآن بما تراه .. فاذا شئت أن تعفو عن خيانتها لقاء ما أفشت من الاسرار ، واذا استحال عليك اعتراض التقاليد والشرع وفصل عنها ، فأنا راض بحكمك ومتأهب للاقتران بها وان كنت أبغضها . أما اذا كان فى وسعك أن تحلنى من العهد الذى يربطنى بها ، وكان لا مفر لك من أن تعاقبها ، فسأنزل أيضا على حكمك يا سيدى لانه حكم الآلهة !

فنهض رئيس الكهنة وقال :

– هذا العهد باطل . وخيانة الوطن هى خيانة للآلهة . وانه لكفر صارخ أن نعتقد أن الآلهة قد تعفو عن خائنها !.. الخائنة لا بد أن تعاقب !.. هذه المرأة لم تعد زوجتك !...

فأرسلت روديس صيحة مدوية ، وتشبثت بديميتريوس كمعتوهة وصاحت :

– أنقذنى .. أنا أحبك فأنقذنى .. كيف يمكنك أن تتخلى عنى وقد أقسمت؟.

فقال ديميتريوس :

– كما تخليت أنت عن وطنك وعن ولدى !...

فثارت ثائرة روديس وصرخت :

– اذن فاقتلونى .. لا تعفوا عنى واقتلونى .. ماذا تهمنى الحياة .. بل ماذا يهمنى عفوكم عنى وقد فقدت حبيبى ؟.. لو أبقيتم على فسأغدر بكم .. سأكيد لكم .. سأنتقم منكم لأملى الضائع وحبى المطعون !.. اقتلونى !...

فرمقها الزعيم بنظرة حقد وازدراء وقال :

– هذه المرأة أنثى .. انها أنثى وليست مواطنة !.. انها لم ترتدع !.. ومجرد تفكيرها فى أن تثأر من وطنها لخيبة حبها ، يحتم علينا القضاء عليها !..

فقال رئيس الكهنة :

– فلتبق اذن هنا هى وأصحابها . وسيبعث الزعيم من فوره برجاله ينفذون فى الجميع حكم الاعدام قبل مطلع الفجر!

فجثا ديميتريوس عند قدمى رئيس الكهنة وقال :

– اذنك ، اذنك يا سيدى بكلمة واحدة . لماذا نعدم هذا النفر الوضيع فنلقى فى روع الشعب ، ونحن على أبواب معركة فاصلة ، أن بين صفوفنا خونة ومارقين ؟.. أليس من الافضل لنا أن يتم العقاب خفية وفى سكون بحيث يكون فى نظر الناس قضاء من الآلهة وقدرا ؟.

فتمتم الزعيم :

– وماذا فى نيتك أن تفعل ؟ ..

فصاح ديميتريوس :

– أنا الذى دبرت المكيدة وأنا الذى سأتولى القصاص !.. فارهفوا أسماعكم واصغوا الى !.. كل ما أملك من حطام الدنيا هو هذا البيت .. والبيت قريب من النهر كما تعلمون .. ولقد عزمت .. عزمت بعد أن ننصرف نحن من هنا أن أطلق على البيت مياه النهر وأغرقه !.. أجل . سأغرق البيت بمن سيبقى فيه !. وهكذا أنقذ وحدة شعبنا ، وأقضى على هذه العصابة الغادرة ، فلا يقال أن انسانا واحدا من أمة اليونان كان خائنا

فاقشعر بدن روديس ، وارتعد رجال الحرس هولا وفزعا ، ودنا الزعيم من ديميتريوس وجذبه من ذراعه أجاوقال:

– ولكنك سجنت ولدك فى القبو .. والقبو كما أعلم بعيد عن مياه النهر .. فهل تريد أن تقتل هؤلاء وتنقذ ولدك؟.

فصاح ديميتريوس مستنكرا :

– لا رحمة للخائن !.. سأرسل فى طلب ولدى . وسيلقى الساعة نفس المصير!.

وتلفت كمن يثب ، ونادى أحد أتباعه وهم بأن يأمره باستدعاء تيمون ، ولكن الزعيم رده باشارة وقال :

– دع ولدك الآن حيث هو .. يجب أن أسمع دفاعه قبل أن أحكم عليه !..

وانثنى الزعيم الى روديس ورجال الحرس ورمق الجميع بنظرة شزراء ، وأردف صارخا :

– نفذ .. نفذ خطتك ياديميتريوس !.

ونهض متجها نحو باب الصدر يتبعه رئيس الكهنة . فانخلع قلب روديس ، وطاش صوابها ، واندفعت مع أفراد فرقة الحرس خلف الزعيم ، وترامى الكل عند قدميه باكين متضرعين متوسلين . ولكن ديميتريوس أهاب برجاله :

– ردوا الخونة على أعقابهم وأوصدوا الابواب .. ثم أوقدوا المشاعل .. ثم اذهب أنت يا كريون ، وارفع الحجر الضخم ، وأطلق من السرداب مياه النهر على البيت !..

وصدع الرجل بالامر واختفى . بينما استل زملاؤه خناجرهم ، وانقضوا على الخونة ، ودفعوهم الى وسط البهو دفعا ، واغلقوا عليهم الابواب ...

وما أن خرج الزعيم ورئيس الكهنة وديميتريوس الى حديقة البيت ، حتى ارتفعت الصرخات من البهو الكبير خائفة وخشبية يائسة . ثم انسابت المياه فى بطء الى الحجرات ، ثم تدفقت على البهو الكبير وهدرت هديرا مروعا مختلطا بالصياح والانين ، ثم غمرت البهو كله ، وتفذفت من مساربه ، وسالت على أرض الحديقة .

وانقطع الصراخ بعد لحظات ، وتراقصت فى الظلمة أضواء المشاعل . فنظر الزعيم الى الحجرة الغارقة ، مثلج القلب مرتاحا وهتف :

– المجد لك يا ديميتريوس ! سننتصر ! .. وما دمت قد قضيت على الخونة ، فالنصر فى المعركة الفاصلة أصبح مكفولا لبلادنا !..

وابتسم القائد الزعيم ابتسامة مشرقة واثقة . ولكنه سرعان ما قطب حاجبيه وقال :

– والآن فلنذهب ، ولنطلق سراح ولدك . سيتبعنى الى قصرى ، وسأحاكمه صباح الغد !...

وانطلق الجميع ، واتجهوا الى مؤخرة البيت ، ثم هبطوا الدرج الى القبو ، وفتحوا بابه ودخلوا ...

ولكن أضواء المشاعل لم تكد تصوب الى جوف القبو المظلم الرطب السحيق ، حتى تراجع الكل مستهولين وملكهم الرعب .

شاهدوا تيمون منطرحا على الارض ، موثقا بالحبال ، مندلع العينين ، متقبض التقاطيع ، تتلوى شفتاه فى حركة متشنجة غريبة ، ويتصبب العرق من جبينه ، ويطفر الزبد من شدقيه ، وترف يده اليمنى رفيفا متعاقبا متهافتا كأنها تجاهد لتطلب النجدة والغيات . فاستغرب ديميتريوس منظر ولده ، وانحنى عليه ممزق القلب لوعة وشفقة ، وصاح به وهو يحل وثاقه :

– ما بك !! .. لم يصبك رجال بأى أذى .. فكيف انهارت قواك بمثل هذه السرعة وأصبحت كالشلو الكسيح ؟.. انهض ...

فتحامل تيمون على نفسه ، وأجال الطرف حوله فى شرود . وعندئذ فقط تنبه .. تنبه وأبصر الزعيم .. فتحول نحوه ، وزحف اليه ، ثم أكب فى لهفة على يديه يلثمهما ، وقال فى صوت متهدج متحشرج والدموع تنهمر من عينيه:

– سامحنى .. سامحنى يامولاى !. لقد خنت واجبى ، ولكن ضميرى استيقظ وعزنى . فلم أطق حمل عارى ، وعاقبت نفسى بيدى !.. كانت الغادرة روديس تحمل قارورة سم ، وكنت قد انتزعتها منها لأنقذها . فلجأت الى هذا السم مختارا وكفرت به عن ذنبى ! .. فسامحنى !..

وسقط الشاب على الارض متهالكا ، وانتفض انتفاضا عنيفا كأنما قد غشيته نوبة صرع . ثم هدأ فجأة ، وتطلع الى والده . وأغمض عينيه وهو يتأوه ، ولفظ النفس الاخير . فشق ديميتريوس جلبابه وصرخ :

– ولدى !.. ولدى !...

وارتمى على الجثة كمخبول وأجهش بالبكاء . فمال اليه الزعيم ملتيادس ، وسكن من روعه جاهدا وأنهضه . ثم نزع مئزره وغطى به الجثة ، ثم حنى رأسه وتمتم ببضع صلوات . ولما فرغ من صلاته اتجه نحو رئيس الكهنة وقال :

– كان تيمون خليقا بوالده . لقد ضعف وخان ولكنه ندم وكفر عن ذنبه بتضحية حياته . فلنكرم فيه يقظة الضمير والقوة ، ولندفنه غدا باحتفال دينى وعسكرى مهيب !

والتفت الى الكهل المحطم وأردف :

– أنت تابعى وملازمى منذ الساعة يا ديميتريوس !..

وفتح الزعيم ذراعيه ، وضم الوالد البطل الى صدره . ولكنه لم يستطع أن يغالب عواطفه ، فأشاح بوجهه الصارم ، وانفجرت من عينيه الدموع ...

ابراهيم المصري



الملحنون والموسيقيون يتبادلون الاتهامات

آخر ساعة تتابع حملة الأغانى

ان ((آخر ساعة)) ستقود حملة تطهير فى الوسط الموسيقى ..
انها ستفضح جميع الملحنين الذين نقلوا من زملائهم أو من الموسيقى الغربية ..
وستفتح صدرها لجميع الملحنين لكى يتكلموا ويدافعوا عن أنفسهم ..

● **ان** مقدمة النهر الخالد لمحمد عبد الوهاب ماخوذة بالنص من السمفونية ١٨١٢ لشايكوفسكى وهى ألتى تصور الثورة الفرنسية ثم اندحار نابليون فى روسيا .

● **هذا المطلع** لعبد الوهاب « أيها الراقدون تحت التراب » ماخوذ من السمفونية الناقصة لشوبير .

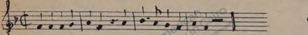
● **ومن** سمفونية **شوبير** الناقصة اخذ عبد الوهاب هذا المقطع من أغنيته القديمة « **كروان حيران** » وهى : « لما شاف فى الموطيفك وأنت بتنادى عليه » !

● **المقدمة** الموسيقية لاغنية عبد الوهاب « **ياجمال النور والحرية** » هى بالنص من **العروس المخطوف لسميتانا** وسميتانا موسيقار تشيكى !

● « **على بالى ياناسينى** » هى تانجو « الرغبة » الشهير !

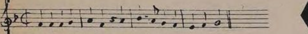
● **القطعة** الموسيقية القصيرة قبل « **احب عيشة الحرية** » سرقها عبد الوهاب من السمفونية الخامسة **لبتهوفن** !

ماريا دى باهيا



اضبط .. « الجنة هى بلادنا » .. صورة من « آه يايا ماريا » ..

الجنة هى بلادنا



ان المؤلف الموسيقى « حسين جنيد » و « زكى عنان » رئيس اوركسترا ملهى البروكيه يتهمان كمال الطويل بسرقة لحن « ماريا دى باهييا » الاسبانيولى ليضعه فى لحن من ألحان معركتنا الشريفة هو لحن « الجنة هى بلادنا » وهذا هو نص اللحنين بالنوتة الموسيقية

● تبدأ الجملتان بنفس المفتاح الذى يدل على أن الجملة من مقام فاماجير .

● ثم بعد ذلك علامة الايقاع فى الجملتين واحدة وهى « أربعة نوار فى المازوره » أو (أربعة من أربعة) كما يقول الموسيقيون ..

● تتكون الجملتان من أربع موازير .

● المازوره الاولى واحدة فى الجملتين وهى « أربعة نوار » !

● المازوره الثانية واحده فى الجملتين وهى « اثنين نوار » !

● المازورة الثالثة واحدة فى الجملتين وهى « اثنين نوار وسكون وواحدة نوار » !

● المازورة الرابعة فى الجملتين « ٢ نوار » ثم تختلف جملة (ماريادى باهييا) فى أن جملتها بعد ذلك « ٢ سكون » بينما جملة كمال الطويل « واحد بلانش » أى نقطة ايقاع بزمن « اثنين نوار » وهذا لافضل فيه للملحن لان زيادة الجملة تعود الى زيادة الكلام فى « الجنة بلادنا » !!



انور منسى يقول :
كمال الطويل كالنبات الشيطانى !

قال أشهر عازف كمان فى مصر وهو العازف الاول فى جميع الفرق الموسيقية .. قال انور منسى ان كمال الطويل لايستطيع ان يضع لحنا كاملا وحده .. وانه يأتى الى البروفة ومعه بعض جمل موسيقية يجربها فينا .. ويطلب منا أن نضيف اليها او نختار بينها ..

وقال انه يبدو مرتبكا امام العازفين وان اللى يريد ان يتأكد من ذلك عليه أن يشهد بروفة لكمال الطويل ...

أما عبد الوهاب فيضع لحنه كاملا ويحاول طوال البروفات أن يسقينا روح هذا اللحن !

حسين جنيد يؤيد عبد الوهاب ويقول :
اللحن يسبق الكلام !

وقال المؤلف الموسيقى وصاحب الفرقة الموسيقية الشهيرة باسم « حسين جنيد » أن عصرنا عصر الزخرفة فى الموسيقى دون التعمق فى معانى الكلمات والفكرة وهذا يختلف عن الالوان والاتجاهات المختلفة فى الموسيقى التصويرية التى توضع أساسا على فكرة معينة ومعنى سام يصور شتى الاحاسيس والعواطف الانسانية . وهذا مع الاسف غير منتشر فى أيامنا هذه .. وأن الاغنية فى العالم كله توضع موسيقاها أولا ثم يؤلف عليها الكلام على عكس ماهو متبع فى مصر .

وقال ان أغانينا كلها خفيفة وليست تصويرية وهذا اللون الخفيف هو المنتشر حاليا فى العالم .. وأنت اذا ذهبت الى محل بيع اسطوانات وطلبت من البائع أسطوانة « جونى جيتار » مثلا فسيسالك ان كنت تريد « جونى جيتار » الموسيقى أو « جونى جيتار » بالانجليزية أو الاسبانية أو الفرنسية أو الايطالية .. ذلك أن الموسيقى قد وضعت عليها كلمات بجميع لغات العالم !

ولذا فليس عيبا أن توضع على لحن خفيف أغنية « قولى عمل لك ايه قلبى » فهى كلام فيه عتاب حزين !

وانه مادمنا نسير فى اتجاهات مختلفة فى الاغانى والموسيقى ليست محددة المعالم .. وتعمل بالمثل القائل « كل شيخ وله طريقة » دون الاهتمام بحرفية القيمة الموسيقية فلا داعى أن ينسب كل ملحن فى مصر لنفسه الفضل فى هذا التطور المزعوم !



عبد الوهاب يقول :
الموسيقى كل شىء فى الأغنية !

قلت للموسيقار محمد عبد الوهاب :

– أنت متهم ؟

– بماذا ؟

– بالاساءة الى التاليف .. ان مؤلفى الاغانى يقولون انك تضيف كلاما وتحذف كلاما وتكسر الاوزان وتحطم القوافى فى سبيل الموسيقى !

– اننى أعمل بكلمة أستاذى بتهوفن !

– ماذا يقول أستاذك بتهوفن ؟!

– لا شىء يقف فى سبيل الاجمل ... اذا كان الاجمل للموسيقى أن نكرر هذه الكلمة كررناها .. اذا كان الاجمل أن تحذفها حذفناها ...

– انك تتكلم عن جمال الموسيقى وحدها .

– الموسيقى هى كل شىء فى الاغنية

– والاداء والكلام ... ؟

– عليهما أن يخضعا للموسيقى !



الموجى .. يفرش الملاية !

● **أنا الذى لحنت .. « أسهر وانشغل أنا » .. لكمال الطويل**

● **حققنا فى ٣ سنوات مالم يستطع الشريف فى ١٥ سنة**

فرش الملحن المعروف محمد الموجى الملاية لمحمود الشريف وبليغ حمدى وجميع الملحنين فى مصر !

وصفهم جميعا بانهم جهلة مغرورون ...

نصحهم أن يتأدبوا وأن يتعلموا ...

قال انه يعجب لغرور محمود الشريف ، ويتحداه أن يلحن قصيدة شعر واحدة .. بل أن يحاول أن يفهمها أولا .. فان محمود الشريف لايعرف الكتابة ! قال اننا نحن « قوس قزح » قد استطعنا أن نحقق مجدا فى ثلاث سنوات لم يستطع أن يحققه محمود الشريف فى خمس عشرة سنة !

لقد كنا بالنسبة للموسيقى المصرية كالفرشاة بالنسبة للصورة التى تحدد معالمها !

قال : ان « **صافينى مرة** » و « **بتقولى بكره** » و « **يا لى الهوى خالك** » و « **يابو قلب خالى** » و « **يا قلبى خبى** » كلها ألحان عمرها ثلاث سنوات وقد عاشت هذه السنوات الثلاث وستعيش سنوات طويلة قادمة .. واننى أتحدى محمود الشريف أن يذكر لحنا له عاش نصف هذه المدة فقط !

ان لحن « **الله أكبر** » الذى أورث محمود الشريف الغرور ليس سوى « دروشة » !

وأن نجاح هذا اللحن وقوته – وهذا سر كنت أود ألا أذيعه – يرجع الفضل فيه الى **عطية شرارة** الذى قام بتوزيعه !

ولقد أخذت فى لحن « **الى المعركة** » نفس الجائزة أو الميدالية التى أخذها محمود الشريف عن « الله أكبر » .. والذى يسمع اللحنين يعرف الفرق .. ان لحن « الى المعركة » فيه الاتزان والحماسة لا الذكر والدروشة !

ومع ذلك لم يركبنى الغرور ...

ولقد قامت ضجة كبرى عندما لحنت « **أنا قلبى اليك ميال** » ولاقت نجاحا ساحقا لم أكن أتوقعه لها ، حتى أن عبد الوهاب نفسه قد ضج ، وأصبح جميع الملحنين ومؤلفى الموسيقى وأمروا وقد شاب شعرهم !

ومع ذلك لم يركبنى الغرور .. ولم أتكلم كما يفعل محمود الشريف فى كل مناسبة .. بل خشيت ألا أصل فى مستوى ألحانى القادمة الى هذا المستوى الذى وصلت اليه فى لحن « **أنا قلبى اليك ميال** » . فشغلت نفسى بالتفكير فى ايجاد لحن جديد أثبت به للناس أن مقدرتى الفنية فى ازدياد ، وقدمت ألحان فيلم « **تمر حنة** » كلها ، ولم أتوقع أيضا ماذا سيحدث ...

فاذا بلحن « يا أمه القمر ع الباب » يحدث دويا على النطاق المحلى يكاد يشبه اطلاق القمر الصناعى على النطاق العالمى !

ومع ذلك لم يركبنى الغرور ...

وختم الموجى هجومه على الشريف بهذا التساؤل :

لماذا يغار محمود الشريف ؟...

لقد مر بعهد ذهبى لم نصل اليه بعد .. ولقد كنت أتمنى أن ترتفع أخلاق محمود الشريف لتحثنا على السير فى الطريق لا أن يهاجمنا فى أول الطريق ...

الوسام المبتدى، بليغ حمدى

وانتقل محمد الموجى الى بليغ حمدى

.. بالنوتة !

وقد دلل حسين جنيد على هذه القطعة المسروقة بقصة شهدها اذ كان عبدالوهاب حاضرا فى احدى الحفلات ، وكان الجميع يستمعون الى قطع موسيقية متفرقة ٠٠ ولما جاءت الاستراحة راهن حسين جنيد أحد المحامين على أن عبدالوهاب سوف يغادر القاعة الان ٠٠ وبعد دقائق وقبل أن تبدأ الوصلة الثانية خرج عبدالوهاب . وكسب حسين جنيد الرهان ولما سأله زميله عن السبب قال له : اقرأ برنامج الحفلة ٠٠ فلما قرأه وجد فى أول الوصلة الثانية « سمفونية بتهوفن الخامسة » ٠ !

وقال حسين جنيد ان القطعة الموسيقية الصامتة « أنا وحبيبى » قد سرقها عبد الوهاب بالنص من قطعة حسين جنيد المعروفة باسم « **عرايس الربيع** » ٠

وانه بعد اذاعة «أنا وحبيبى» وصلت حسين جنيد مئات الخطابات ومن بينها هذا التلغراف :

« هنيئا لك انك اصبحت كبتهوفن » !

وسوف نقدم فى الاسبوع القادم نصوصا من هذا الاقتباس بالنوتة الموسيقية ٠

كمال الطويل يوضح موقفه ..

كتب الاستاذ كمال الطويل « لآخر ساعة » يقول :

حرصا على الحقيقة أقول أن محرر آخر ساعة جاء الى يقول ان عبدالوهاب يهاجمنى بقوله : « ان كمال الطويل ممثل المدرسة الحديثة فى الموسيقى ليس فى الحقيقة سوى نبع ضحل ٠٠ أما أنا - أى الاستاذ عبد الوهاب - فاننى نهر فياض ٠

وأضاف المحرر قائلا لى ان عبدالوهاب أعلن أنه لايعترف بهذه المدرسة الحديثة ٠

وقد أدليت بحديثى - ردا على عبد الوهاب - فقلت فيه بالحرف الواحد : اذا كان عبد الوهاب يشبه نفسه بالنهر فلعله لاينسى أن الى جواره أنهارا أخرى فياضة أيضا ٠ وأما عن عدم اعتراف عبدالوهاب بالمدرسة الحديثة فانه قول يحتاج الى دليل وأوضحت أن عبد الوهاب متأثر فعلا بالمدرسة الحديثة ودليل على ذلك مواضع عديدة من فن عبد الوهاب يبدو فيها هذا التأثر بوضوح ، ثم أوضحت بعض هذه المواضع وقلت له ان تأثر عبد الوهاب بالمدرسة الحديثة هو تحية تقدير من عبد الوهاب لهذه المدرسة يزجى اليه الشكر عليها ٠

بقى ماقيل من أننى قلت ان عبدالوهاب تلميذ فى مدرستى ٠

وردى على هذا : أن ذلك شرف عظيم لا أزعمه ولا أدعيه

كمال الطويل

.. وعبد الحليم حافظ أيضا

كنت فى زيارة لصديقى الاستاذ كمال الطويل عندما وجدت محرر « آخر ساعة » الذى قال لى ان مجلة آخر ساعة تبحث موضوع الاغنية المصرية فى الفترة التى تجتازها الآن ٠

فقلت له :

ان الملحنين المصريين الآن فى حالة تطور لخلق أغنية مصرية صميمة وأن هذا التطور ليس مقصورا الآن على الاغنية المصرية فقط بل هو موجود فى كل مرافق البلاد ٠

فقال لى : من تعتقده من الملحنين يستطيع ان يتطور بالاغنية المصرية ٠

فقلت له : هناك كثيرون على رأسهم الاستاذ محمد عبد الوهاب وكمال الطويل ومحمد الموجى ومحمود الشريف ٠٠ كل الملحنين مسئولون عن الاغنية المصرية ٠ فقال لى بالحرف الواحد :

ان الاستاذ محمد عبد الوهاب حامل جدا على كل الملحنين والمطربين وخصوصا كمال الطويل ومحمد الموجى من الملحنين وانت من المطربين ويقول ان كل الملحنين آبار فارغة وهو نهر متدفق دائم التجديد وكل الملحنين والمطربين ما هم الا امتداد لمدرسته وصدى لصوته وانه يستطيع ان يخنقهم جميعا وقتما يشاء ٠

فقلت له : هذا غير صحيح فهناك ملحنون آخرون غير الاستاذ عبد الوهاب شقوا طريقا لانفسهم غير طريق الاستاذ عبدالوهاب الذى استفاد من هذه الطرق الجديدة ٠

أما عن المطربين فقلت له أنا شخصيا أغنى منذ خمس سنوات ولم يقل واحد من الجمهور أو النقاد أننى أقلد صوت الاستاذ عبد الوهاب أو صوت أى زميل من الزملاء

فقال لى : ما رأيك فى ألحان عبدالوهاب وغنائه ؟

فقلت له : أن عبد الوهاب سيد الملحنين والمطربين وصاحب المدرسة الاولى فى الاغنية المصرية ولكن هذا لايمنع أن هناك مدارس أخرى جميلة شقت طريقها واستطاعت أن تثبت وجودها بجانب مدرسة عبدالوهاب ٠٠ ودليلى على هذا ان عبد الوهاب نفسه اعترف بهذه المدارس والالوان الجديدة فى أكثر من مناسبة ، ولم ينكرها فى يوم من الايام ٠ أما أن صوت عبد الوهاب صدى لصوتى فهذا لايمكن أن أقوله والا أكون فى منتهى الغرور وهذا ما أعتقد أنى بعيد عنه كل البعد والحمد لله

هذا هو ماقلته وما أقوله دائما لدرجة أننى أعلنته صراحة فى الاذاعة

عبد الحليم حافظ

فوصفه بأنه كالرسام المبتدىء الذى يأتى بصورة رسمها غيره فيلعب فيها بريشته أو بأصابعه ليغير لون العينين مثلا أو يضيف قصة من الشعر أو يحدث بعض التجاعيد فى الوجه حتى تتغير بعض معالم الصورة ثم ينسبها الى نفسه ! فقد كان بليغ حمدى يحضر دائما بروفاتى وبروفات كمال الطويل ليحفظها ثم يعجنها ويخرطها ويطهيها ويقول انه مؤلفها ٠٠

ان أغنية « **ما تحبنيش بالشكل ده** » مثلا قد صاغ ثلثاها على طريقة « أنا قلبى اليك ميال » ٠٠

وأنا عندما أبحث لهذا المسكين عن لحن كبير أتحدث عنه أو أنتقده فانى لا أجد لحنا واحدا ٠٠ ان كل أعماله تافهة !

واذا كانت مؤهلات بليغ حمدى هى مؤهل المعهد العالى للموسيقى المسرحية فعليه أن يذهب ليدرس فقط !

وقد جاءنى بليغ حمدى يوما لألحن له ٠٠ فقلت له : روح يابنى انت ماتنفعش !

ان واجبه الآن اذا أراد أن يصبح ملحنا فقط أن يظل يستمع لى ولكمال الطويل ولعبد الوهاب والى الموسيقيين جميعا عشر سنوات قبل أن يلحن أغنية واحدة !

كمال الطويل سرق منى

واعترف محمد الموجى أن أغنية « **أنا قلبى اليك ميال** » مسروقة من « **اسهر وانشغل أنا** » لكمال الطويل ٠٠ ولكنه أضاف أن « **اسهر وانشغل أنا** » هى من تلحينى أنا محمد الموجى وأننى قد تنازلت عن لحنها لكمال الطويل ٠٠ واذن فقد سرقت أنا من نفسى !

درس للفنانين

وختم محمد الموجى هجومه على الملحنين بتوجيه النصيحة اليهم فى أن يعمل كل منهم ٠٠ وسيكون عمله هو لسان حاله !

وقال ان ميزة الفنان الحقيقى هى الصمت !

أما مدعى الفن فانصحه بأن يشتغل أى شغلة أخرى يفيد فيها ويستفيد ٠٠٠

ونصيحتى الى جميع مؤلفى الموسيقى أن يبحثوا عن حقهم فى المكتب المصرى لحقوق التأليف والتلحين والأداء العلنى والطبع الميكانيكى فى الاذاعة وشركات الاسطوانات والمسارح والحفلات والسينما ٠

وأن يفرضوا رأيهم فى أن تكون الموسيقى التصويرية للافلام المصرية كلها مصرية لا غربية ٠٠ حتى يجعلوا لبلدهم قيمة بدل هذه المهاترات والشتائم والاتهامات !

هكذا سقط القمر الأمريكي

واحترق صاروخه على الأرض!

صورة تفصيلية كاملة على ألسنة الذين شاهدوا التجربة

واشنطن - رسالة خاصة لآخر ساعة :

ان امريكا كلها لاتزال تتحدث عن الصاروخ الذى انفجر وتحطم قبل أن يطلق القمر الصغير الى الفضاء . ان قصة فشل الصاروخ الامريكى على كل لسان . ان الامريكيين لن ينسوا التجربة الفاشلة قبل أن يروا قمرهم وهو يدور حول العالم جنبا الى جنب مع القمر الروسى الاول والثانى !

لقد كانت امريكا فى مأتم فى الاسبوع الماضى ، كانت أخبار الصاروخ الذى تحطم فوق قاعدته واشتعلت فيه النيران فى كل الصحف . كانت نتيجة التجربة الفاشلة على وجوه الناس . كانوا يتحدثون عنها وكأنهم ينعون صديقا عزيزا فقدوه .

كانوا يقولون أن الصحافة هى السبب فلولا الدعاية التى سبقت التجربة لما شعر أحد بما حدث . كان يجب على الصحفيين ان ينتظروا حتى ينطلق الصاروخ ويحمل القمر الى الفضاء ثم ينشروا النبأ . ولكن صحافة أمريكا لاتعرف سرا . ان الدعاية الضخمة التى سبقت موعد التجربة والتى اضطرت المسئولين الى اذاعة موعدها بالضبط قبل بدء التجربة باسابيع طويلة ضاعفت من هول الصدمة !

بكت ثلاث مرات

لقد استطاعت سيدة أمريكية عجوز أن تشرح شعور الامريكيين فى بضع كلمات .. قالت السيدة فى حديث خاص مع احدى الصحف الامريكية : « لقد بكيت ثلاث مرات . يوم ضرب اليابانيون بيرل **هاربور بالقنابل وقتلوا ابناءنا .** ويوم أطلق الروس قمرهم الاول . ويوم فشلنا فى أن نثبت للروس اننا نستطيع ايضا أن نطلق قمرا واثنين وثلاثة ونملأ الفضاء بالاقمار الامريكية ! »

ثم قالت السيدة العجوز وهى تمسك بيد مندوب الصحيفة وتشد عليها : « ولكن قل على لسانى اننى بكيت بحرقة عندما انفجر الصاروخ وفشلت التجربة ! وقل للمسئولين ايضا اننى سأظل أبكى الى ان ارى أول قمر امريكى وأسمع اشاراته وهو يرسلها الى الارض . اننى أريد ان اعيش لارى اليوم الذى سأسافر فيه الى القمر الطبيعى ، ولكننى لن أسافر الا فوق قمر العم سام ! »

وما قالته السيدة العجوز للصحفى هو راى كل امريكى فى الولايات المتحدة اليوم ! ان الشعب الامريكى كله يترقب اليوم اللحظة التى سينجح فيها العلماء الامريكيون فى اطلاق اول قمر يدور حول العالم !

قصة الفشل دقيقة بدقيقة !

اننى انقل اليكم قصة اللحظات الرهيبة التى مرت بحياة الامريكيين منذ بضعة أيام عندما فشلت التجربة التى كان العالم كله يرقبها . هذه هى القصة الكاملة دقيقة بدقيقة .

كانت عقارب الساعة تشير الى الحادية عشرة و ٤٥ دقيقة (بتوقيت نيويورك) من صباح يوم الجمعة ٦ ديسمبر . المكان قاعدة « كاب كانا فيرال » بولاية فلوريدا . عيون العالم كلها اجتمعت فى هذا المكان لترقب أحرج لحظة فى تاريخ امريكا . ألوف الصحفيين والمصورين ومراسلى وكالات الانباء ومحطات التلفزيون يرابطون على شاطىء البحر على بعد بضع مئات من الامتار ليرقبوا القمر الصغير الذى ستطلقه امريكا فى صباح ذلك اليوم !

ومضت الدقائق ببطء . كانت تزحف زحفا وكأنها ساعات طويلة لاتريد أن تنتهى . كان هناك صمت رهيب يسود المكان الذى اختارته البحرية الامريكية لتقيم فيه قاعدة اطلاق الصواريخ التى ستحمل أول قمر صناعى للفضاء . وكان هذا الحشد الكبير من الصحفيين **والمصورين ينتظر اللحظة التى سيضغط** فيها المهندسون على الزرار الصغير فينطلق الصاروخ حامل القمر ليدور حول العالم مع القمرين اللذين أطلقتهما روسيا !



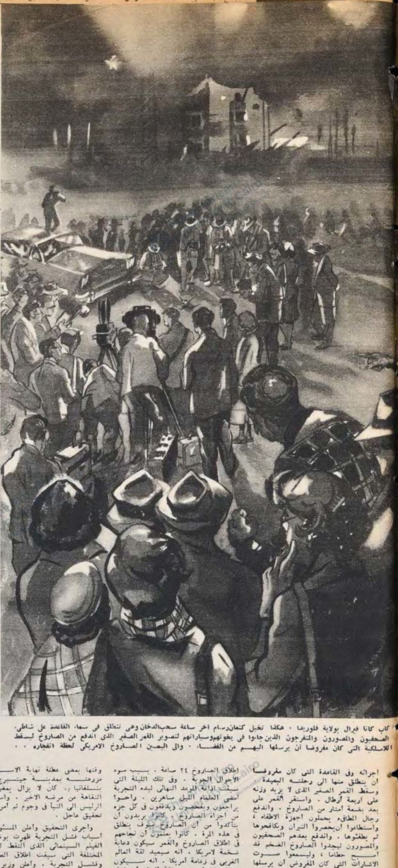
الصاروخ الامريكى الذى انفجر فى قاع البحر بعد أن أطفئت النيران ، وقد أسرع على الارض وهو يصدر اشاراته

انهارت آمال أمريكا !

ثم جاءت اللحظة الاخيرة . وضغط المهندس الامريكى الشاب « بول كاربيساك » على الزرار الذى كان مقررا أن ينطلق الصاروخ بعده الى الفضاء . وحدثت المفاجأة . انهارت آمال أمريكا فى ثوان قليلة . ضاعت الجهود التى بذلها العلماء طوال الاسابيع الاخيرة فى لمح البصر . لقد انفجر الصاروخ وسقط القمر على الارض . وارتفعت ألسنة اللهب والدخان تملأ السماء . وارتفعت معها صيحات الاسف الشديد من أفواه الصحفيين والمصورين ومراسلى وكالات الانباء والالوف من المتفرجين الذين جاءوا فى لنشاتهم البخارية وفى سياراتهم ورابطوا فيها على الشاطىء القريب من مكان الانفجار ، ليشهدوا انطلاق أول قمر امريكى الى الفضاء !

لقد رفض الصاروخ ان ينطلق . ولم يتحرك من قاعدته سوى بضع أقدام عاد بعدها ليصطدم بالقاعدة من جديد . ثم انفجر الصاروخ واحدث انفجاره دويا هائلا يصم الآذان واشتعلت النيران فى





كاب كانا فيرال بولاية فلوريدا . هكذا تخيل كنعان رسام آخر ساعة سحب الدخان وهى تنطلق فى سماء القاعدة على شاطىء ، الصحفيون والمصورون والمتفرجون الذين جاءوا فى يخوتهم وسياراتهم لتصوير القمر الصغير الذى اندفع من الصاروخ ليسقط اللاسلكية التى كان مفروضا أن يرسلها اليهم من الفضاء . والى اليمين الصاروخ الامريكى لحظة انفجاره . .

اجزائه وفى القاعدة التى كان مفروضا أن ينطلق منها الى رحلته البعيدة . وسقط القمر الصغير الذى لا يزيد وزنه على أربعة أرطال . واستقر القمر على بعد بضعة أمتار من الصاروخ . واندفع رجال المطافىء يحملون اجهزة الاطفاء ، واستطاعوا ان يحصروا النيران ويكافحوها ثم يطفئوها . واندفع بعدهم الصحفيون والمصورون ليجدوا الصاروخ الضخم قد أصبح حطاما ، وليسمعوا صوت الاشارات التى كان المفروض ان يرسلها القمر من الفضاء الى الارض ، وهى تصدر منه وهو ما زال على الارض . لقد كان جهاز الارسال فى القمر هو الشىء الوحيد الذى نجا من الحطام !

وطار النبأ الى واشنطن !

وطار النبأ الى واشنطون . نقل المسئولون تفاصيل التجربة الفاشلة . كان وقع الصدمة شديدا . لم يكن العلماء يتصورون ان هناك اى خلل ولو بسيط يمكن أن يحدث فيقضى على الجهود التى بذلوها طوال الاسابيع الاخيرة . كانوا قد اضطروا الى تأجيل اطلاق الصاروخ ٢٤ ساعة . بسبب سوء الاحوال الجوية . وفى تلك الليلة التى سبقت اذاعة الموعد النهائى لبدء التجربة أمضى العلماء الليل ساهرين . واخذوا يراجعون ويفحصون ويدققون فى كل جزء من أجزاء الصاروخ . كانوا يريدون أن يتأكدوا من أن الصاروخ سوف ينطلق فى هذه المرة . كانوا يعلمون أن نجاحهم فى اطلاق الصاروخ والقمر سيكون دعاية ضخمة لامريكا . انه سيعيد ثقة العالم الغربى فى زعامة أمريكا . انه سيكون عاملا هاما فى تدعيم ثقة العالم أيضا فى العلماء الامريكيين . ولكن الصاروخ لم ينطلق . وعرف العلماء سر فشل التجربة .. لقد حدث خلل فى غرفة الغاز المضغوط فى قلب الصاروخ . وكان خللا بسيطا جدا ، ولكنه كان كافيا لان يقضى على التجربة من أساسها !

ايزنهاور يأمر باجراء تحقيق

وماكاد النبأ يصل الى واشنطون ، حتى اتصل السكرتير الصحفى فى البيت الابيض بالرئيس ايزنهاور تليفونيا ليبلغه فشل التجربة . وكان الرئيس الامريكى وقتها يمضى عطلة نهاية الاسبوع فى مزرعته بمدينة جيتسبرج بولاية بنسلفانيا . كان لا يزال يمضى فترة النقاهة من مرضه الاخير . واستمع الرئيس الى النبأ فى وجوم ثم أمر باجراء تحقيق عاجل .

واجرى التحقيق واعلن المسئولون ان أسباب فشل التجربة ظهرت بوضوح فى الفيلم السينمائى الذى التقط للمراحل المختلفة التى سبقت اطلاق الصاروخ وفشل التجربة . وأعلن وزير الدفاع الامريكى أن فشل المحاولة كان « مخيبا للآمال » . وبدأ العلماء الامريكيون يستعدون من جديد لمحاولة جديدة . ولكنهم حرصوا فى هذه المرة على اخفاء كل التفاصيل عن الصحف والصحفيين

.. ان موعد التجربة القادمة لاطلاق اول قمر أمريكى لا يزال سرا . لقد فرض العلماء ستارا حديديا على كل ما يتعلق بها . ان العالم لن يعرف عنها شيئا الا اذا نجحت وانطلق الصاروخ حامل القمر ليدور حول العالم فى الفضاء مع أقمار روسيا !

موال آخر ساعة

شفاعة !

(قيل أن بقايا القمر الروسى الاول سقطت فى امريكا ، وطالب خروشتشيف بردها الى روسيا ، ولكن امريكا لم تأمل حتى الآن) ....

المصرى أفندى

هذا الفتى ياعزيزى خروشتشيف ... منكوبْ
نكبـه فْ آماله الزمانْ اللى نَكبْ أيوبْ
حَوّلْ عروق الذهب فى اديه قرون خروبْ
وعجن له حب النكد فى رغيف ودسه لهْ
فى الاكل ، وسقاه عليه عَرق الخجلْ بالكُوب !!

***

حضن عمان ... شَعْلِلت فى رُبا عمان النارْ
وانضم للحلف فى بغداد فى يوم انهارْ
وما حطّ ايده فى شىء الا انقلب وانْدار
حتى الصاروخ اللى كان بانى عليه امله
بدل ما يولد قمر ، وَلِد الحزين صُرصارْ !!

***

بالله ما تْجيش عليه وَيّا الزمان لا كتيرْ
سامحه فْ بقايا صاروخكم ... الآّ حِمله كْبيرْ
سيبها لُه يِلعب بها يا خروشتشيف يا أمير
سيبها له سَلوى يا شيخ او فلتكن حَسَنه
زكاه ... معونة شِتنا ... صدقةْ غنى لِفقير !!

خروشتشيف

يا مصرى أفندى دَا تَعْلب ... الفتى هذا
عايزنى أحسِن اليه ... على ايه ، ولماذا
ما يخدعكشى ولو يِشْحت بعُكّازه
دا نُهار ما يِشْتد حِيلهُ يومْ بيتقنزَحْ
كانه شِيطان وكان محبوس فى قزازه !!

***

يا روحى لو كلّْ شِىء كان جِه على مُرادُه
ولا الصاروخ ما انفجرشى عند ايقاده
ولا القمر ما توفى قبل ميلاده
لكنت شُفت العجبْ من مُحْدث النعمه
اذا تَجَلّىَ إلهْ من فوقْ على عبْاده !!

***

صدقاتْ مَفيش يا دالاسْ يا مِليونيرْ بكَّاشْ
واللعبْ اِلعبْ خلاصك فى عروسه قماش
والسَّلوى اِسألْ عليها ايّمَا حَشّاش
لكن بقايا الصاروخ لازِم تِسَلمها
لتْفِشّ مِنها وطولْ عُمرك جدع غشّاش !!

((سعيد))



على باب الحلاق سقط العمدة قتيلاً ..



طابور فترة الغروب يتلقى تعليمات حظر التجول والى اليسار دماء القتيل محمد احمد سعيد العمدة السابق على عتبة صالون محمد نجم الذى شهد مصرعه

وبدأ الرعب يجتاح البلدة الصغيرة من جديد !

أبو الغيط على فوهة بركان

١٦ قتيلاً فى ٧ سنوات .. وهذا هو السابع عشر ..!

ان بلدة أبو الغيط ـ على مقربة من القاهرة ـ تعيش اليوم على فوهة بركان ..

فى كل لحظة ينتظر الناس رصاصة .. يسقط بعدها قتيل . كانت البداية .. بداية عودة الارهاب والقتل الى أبو الغيط فى أول هذا الاسبوع ، عندما قتل عمدتها السابق محمد أحمد سعيد . ومن ساعتها ، ساد القلق والتوتر كل بيت وكل حارة ..

كان السؤال الحائر على السنة الناس :

ـ هل تكتب دماء محمد سعيد صفحات جديدة من الرعب فى بلدة أبو الغيط .

ان احتياطات الامن .. ومنع التجول ... والدوريات المسلحة التى تجوب البلدة .. تدعو الى كثير من الاطمئنان .

ولكن « آخر ساعة » بعد ما شاهدته ولمسته فى القرية تقول : من يدرى ؟

ثار قديم

كان هذا الحادث للاخذ بثار قديم يرجع الى ٣٦ سنة .. وقد وقع على صورة رهيبة من الجرأة والاستهتار كانت طابع جميع الحوادث التى وقعت فى ابو الغيط فلم يقع فيها اى حادث الا فى وضح النهار .. وهكذا وقع الحادث فى الساعة التاسعة صباحا فى يوم سوق البلدة الاسبوعى بميدان جامع سيدى على ابو الغيط ، وعلى مرأى من المئات من أبناء البلدة ، ولكم شهد هذا الميدان قبل مصرع العمدة السابق من ضحايا !

ان الصراع الدامى العنيف فى بلدة ابو الغيط يعود الى عام ١٩٢١ ، حيث بدأ الخلاف بين أسرتى سعيد وعلى الدين .. وتحدثنا التقارير الرسمية التى قدمها القائمقام حسين عبد الجواد مأمور قليوب الى المسئولين فى وزارة الداخلية عن تاريخ ابو الغيط الذى سطرته دماء ضحاياه .. يقول التقرير عن حوادث السنوات السبع الاخيرة :

فى شهر اكتوبر عام ١٩٥٠ قتلت فاطمة محمد سليمان سعيد ، وشرع فى قتل عبد القادر حسن سعيد ، واتهم فيهما عبد الغنى همام وعبد المنصف همام وعبد الحميد جنديه ، وعبد الحميد محمد محمد حندوق وعطا الله محمد عيسى

القتيل بثلاثة

وبعد عشرة ايام قتل ٣ من أسرة على الدين ، وهم : محمد على الدين واسماعيل فراج ورياض شافعى ، وشرع فى قتل ٢ هما حسن على الدين ، وأم الخير محمود شافعى ، واتهم فى هذا الحادث محمد احمد سعيد وأشقاؤه عبد الغنى سعيد وسيد سعيد وسليمان عبد المؤمن سعيد

٣ = ٦

وفى شهر يونيو من العام التالى قتل عبد المنصف همام ، ورحيم يوسف سعد ومصطفى ابو عبل ، وسعيد ابوعبل ، ومحمد سالم سعيد ، ومباركة حسن شامة واتهم فى قتلهم محمد احمد سعيد ، وسليمان عبد المؤمن ، وعبد العزيز عبد المؤمن ، واسماعيل سعيد ، وابراهيم سعيد ، ومحمد فرج سعيد ، وسعيد مشرف

٨ قتلى .. ومصابان من الفريقين

وفى نوفمبر من نفس السنة قتل محمود امين على الدين ، ومحمد فرج سعيد ، وابراهيم محمد احمد سعيد ، واحمد فرج سعيد ، وعبد الفتاح حسن سعيد ، ومحضية شافعى هريدى ، وشرع فى قتل شافعى محمد سلامة وسيد سعيد ، واتهم فى قتلهم من الاسرتين ، محمد احمد سعيد وشافعى محمد محفوظ ، ومحمود على الدين ، وحسن همام على الدين ، وعبد الغنى همام ، وشافعى سلامه ، ومحمود محمد سعيد ، وعبد الحميد محمد شرف الدين

وفى سبتمبر عام ١٩٥٥ شرع فى قتل عبد الغنى احمد على الدين ، واتهم فيه رمضان فرج سعيد ، ومحمد احمد سعيد

محضر صلح سنة ١٩٥٤

وبعد قيام الثورة تم الصلح بين الاسرتين وحرر عن هذا الصلح محضر وقعه الفريقان وقد نص فيه على الزام من يبدأ بالاعتداء من الفريقين بدفع ٢٠٠٠ جنيه كتعويض للطرف المعتدى عليه

ولنعد الى الحادث الاخير

ولنعد الى الحادث الاخير ، ففى صباح الثلاثاء الماضى حمل كل من نعمة الله محمد حمزة وعبد الحميد احمد حجازى بندقية « لى انفيلد » ، وتعقبا العمدة السابق محمد احمد سعيد ، وتركاه الى ان وصل صالون محمد محمد نجم الحلاق بميدان الجامع وشهدت عتبة الصالون مصرع العمدة السابق

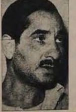
ويصور الشهود الحادث فى ان نعمة الله محمد حمزة فاجأ المجنى عليه وأطلق عليه العيار الاول فانهارت قواه ووقع على الارض



احمد محمد ابراهيم
نفدت بجلدى



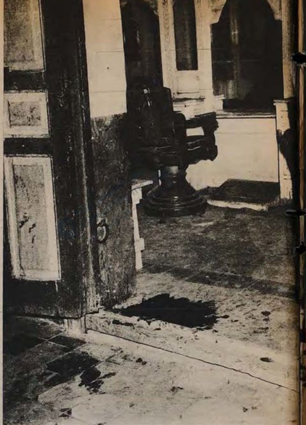
نعمة الله حمزه
ماقتلتوش ..



عبد المؤمن عجلان
خاف على روحه !



عبد الغنى همام ..
أنكر التهمة



وتقدم عبد الحميد حجازى ليفرغ مقذوفه فى رأس العمدة السابق ، ولكن البندقية توقفت ، وسارع نعمة الله وصوب البندقية ليخرج منها الرصاصة الثانية ، ثم أطلق عبد الحميد عيارا ثالثا فى جسم المجنى عليه ، وهو غارق فى دمائه

وترك الجانيان المجنى عليه فى أمان دون ان يتعرض لهما واحد ممن روعهم الحادث بل حاول هؤلاء الشهود انكار رؤيتهم للحادث عندمابدأ البوليس يجمع التحريات والادلة ، وبعد جهد ومفاوضات ومناورات وتعهدات استطاع رجال الامن اقناع ١٣ شاهدا بأن يقرروا الحقيقة

الاستيلاء على أتوبيس لنقل رجال البوليس

وكان رجال البوليس فى جميع الاشتباكات السابقة يقفون خارج البلدة حتى تنتهى المعركة ثم يدخلون ولا عمل لهم الا حصر القتلى ومحاولة ضبط المتهمين واحدا بعد الاخر

ولكن الذى حدث فى هذا الحادث كان يخالف كل السوابق .. فقد استولى مأمور المركز على احدى سيارات الاتوبيس ونقل فيها قوة من الجنود ، ودخل البلدة على رأسهم ، وتمكن من السيطرة على الحالة وكانت النفوس ثائرة . وتستعد للاخذ بالثأر !

وكانت تحريات الصاغ سامى مرعى رئيس مباحث المديرية تؤكد الشبهة فى تحريض عبد الغنى همام زعيم عائلة « على الدين » اعداء أسرة سعيد على قتل المجنى عليه ، وأمر وكيل النيابة بضبطه واحضاره للتحقيق فقال :

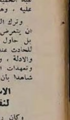
محصلش انى حرضت ، ومليش صلة بنعمة الله ولا بعبد الحميد ، ودول من حصة عائلة سعيد ، والخلاف القديم انتهى من زمان وفيه محضر صلح معمول بكده ، وكل عائلة سعيد بتزوردنى وبازورها الا هو محمد ده ما كانش بيجى عندى خالص ، والبلد كلها ما بتحبوش ، وفيه خلاف بينه وبين أولاد اخواته علشان صرف ٢٦٠٠ جنيه من الاوقاف كانوا مهربينها من الحجز باسمه لانهم مدينون للاوقاف ولما قبض الفلوس مارضيش يديهم حقوقهم ، وكل البلد عارفة الحكاية دى ، وانا ماليش دعوة بالموضوع ده خالص ، وقرر المحقق الافراج عنه بكفالة ٣٠جنيها

المتهمان من أتباع همام

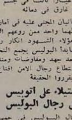
وبعد ساعة قرر وكيل النيابة اعادة القبض على عبد الغنى همام .. وكان قد تلقى تقريرا من رئيس مباحث المديرية يؤكد صلة عبد الغنى همام بالمتهمين عبد الحميد حجازى ونعمة الله حمزة ، وان الاول بيستأجر منه ارضا والثانى بيعتبر من خدمه واتباعه ، وان عبد الغنى همام أراد الانتقام والثأر لاخيه عبد المنصف همام الذى قتل فى ٢٩ يونيو سنة ١٩٥١ ، واستغل فى عبدالحميد حجازى رغبته للثأر لوالدته مباركة حسن شامة التى قتلت فى ٢/١٠/١٩٥٠ وكان كلاهما قد قتل فى نفس ميدان الجامع ، وكان القتيل قد اتهم فى قتلهما ومعه ابن عمه محمد فرج سعيد

اتهام من أولياء الدم

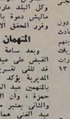
ولم تكن هذه التحريات وحدها هى السبب فى اعادة القبض على عبدالغنى همام ولكن المحقق استند على اتهام صريح وجهه شقيقا المجنى عليه الحاج سيد احمد سعيد ، والحاج عبد الغنى احمد سعيد شيخ بلدة ابو الغيط الى عبد الغنى همام بالتحريض على قتل شقيقهما ، فقالا ان الخلاف بين شقيقهما المجنى عليه وعبد الغنى همام كان مستمرا وقائما ، وان عبد الغنى كان يتحين الفرص للكيد لشقيقهما القتيل ، وكان آخر ما حدث بينهما تدخل عبد الغنى همام فى مزاد ارض طرحتها وزارة الاوقاف للبيع كأحد المشترين فرفع ثمنها بشكل جنونى بعد أن لمس فى المجنى عليه الرغبة فى شراء الارض بأى ثمن للاحتفاظ بها بعد أن وضعت أسرة سعيد يدها عليها بالايجار منذ عشرات السنين .



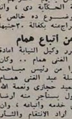
احمد السيد جادو
رأى ضرب النار



عبد الحميد حجازى
سلم نفسه



عمدة ابو الغيط
مال مع الهوى



محمد محمد نجم
صاحب الصالون

حجاب .. و ٥ قروش .. ومفاتيح السيارة

وفتشت الدكتورة فاطمة الملاحظ الطبيبة الشرعية التى انتدبت لتشريح الجثة ملابس المجنى عليه ، فعثرت فى جيوبه على حجاب ملفوف فى قطعة حرير خضراء اللون ، و ٥ قطع عملة برونزية فئة قرش صاغ ، ومفاتيح سيارته .

وعندما صرحت النيابة بدفن الجثة شيعت الى المقابر فى حراسة قوات كبيرة من رجال البوليس المسلحين خشية انتهاز فرصة الجنازة ومحاولة الاعتداء على افراد اسرة سعيد ، واستمرت الحراسة حتى عادت بالمشيعين الى بيت المجنى عليه

اعلان حالة الطوارىء

وكانت قوات البوليس تتدفق على ابو الغيط من جميع مراكز ونقط بوليس القليوبية ، وامر اللواء محمود عبدالعال سليمان مدير القليوبية باعلان حالة الطوارىء ومنع التجول ، وبدأ ٣٠ دورية تسير فى خطوط عكسية تجوب أنحاء البلدة ، وتتألف الدورية من ٤ جنود مسلحين بالبنادق وبرأسهم ضابط صف مسلح بمدفع رشاش ، ويشرف على هذه القوات ٢٠ ضابطا

تفتيش فى كل مكان

وكان رجال المباحث بمديرية القليوبية ومركز قليوب قد انتشروا فى مدينة القاهرة بحثا عن المتهمين اللذين اكد عطا الله مصطفى سعيد المزارع ببلدة ابو الغيط رؤيته لهما ينزلان من الاتوبيس فى ميدان الخازندار بشبرا .. وفتشوا مسكن جاويش المطافى يس شامة قريب عبد الحميد حجازى بالمدبح ، وبيوتا اخرى لاقارب المتهمين فى حى الحلى بروض الفرج ، وفى بلدة « دروة » بمديرية المنوفية .

انا متهم .. وخايف من القتل

وفى الساعة الواحدة والربع بعد ظهر اليوم الثانى للحادث فوجىء الاستاذ مدحت شلبى وكيل نيابة قليوب بشخص يقتحم عليه مكتبه ويقول : « ياسعادة البيه .. انا عبد الحميد حجازى من ابو الغيط .. سمعت انى متهم فى قتل محمد احمد سعيد .. وجيت اسلم نفسى للحكومة . انا خايف على روحى .. خايف يقتلونى .. وانا ماعملتش حاجة ابدا » .

واتصل وكيل النيابة بمأمور المركز ، واخطره بوجود المتهم ، فعين قوة لحراسته واصطحابه الى المركز ، ورفض المتهم الذهاب مع القوة الا بعد أن قال لوكيل النيابة : « يابيه خليهم يحرسونى كويس .. انا دلوقت مسئول منهم .. انا خايف اتقتل فى السكة من هنا للمركز .. »

انكار ...

وبدأ التحقيق مع عبد الحميد احمد حجازى تحت اشراف الاستاذ انور وحسن رئيس النيابة ببنها ، فاصر على انكار ارتكاب الحادث ، وقال : انا ماعرفش حاجة عن الحادثة . لكن سمعت ضرب نار حصل فى البلد وكنت فى الغيط ، فسبت المواشى لابنى عبد وهربت م البلد فى المزارع طول النهار ، وبالليل نمت فى زراعة ماعرفش صاحبها فى زمام قليوب البلد والنهارده الصبح سمعت الناس ماشية وبتقول انى متهم فى قتل محمد احمد سعيد فسلمت نفسى ، ولما واجهه المحقق بأقوال الشهود اصر على الانكار .

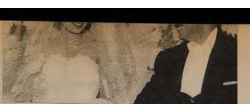
وسلم المتهم نعمة الله محمد حمزة نفسه ثالث ايام الحادث واصر كزميله على الانكار وادعى انه هرب من البلدة خوفا على حياته .

الحبس لانقاذ حياة المتهمين

وشهدت قليوب يوم السبت استعدادات ضخمة للمحافظة على الامن حيث كان محددا لنظر المعارضة فى حبس عبد الغنى همام وعبد الحميد حجازى ، فوزعت قوات البوليس فى الطريق من المركز الى المحكمة ، واحيط مبنى المحكمة وقاعة الجلسة بحراسة مسلحة قوية ، وكان الجناة قد حاولوا فى مرة سابقة اغتيال خصومهم فى قاعة الجلسة بنفس المحكمة ونقل المتهمان فى حراسة قوة مسلحة من البوليس والمباحث برياسة نائب مأمور مركز قليوب .

وعقدت الجلسة برياسة القاضى عبد المعز سيف النصر ، ومثل الاتهام وكيل النيابة المحقق الاستاذ صبرى البيلى وحضر مع المتهمين الاساتذة عبد المجيد عامر وشفيق ابو اليسر ، وممدوح علام المحامون وطلبت النيابة استمرار حبس المتهمين لمصلحة التحقيق وحرصا على حياتهم التى يهددها الخطر فى حالة الافراج عنهما ، وقررت المحكمة استمرار حبس المتهمين ١٤ يوما .

محمد زعزع



آخر ساعة



قران سعيد

تم فى حفل بهيج بنادى بنك مصر قران الانسة ساميه كريمة الدكتور محمد توفيق اسماعيل ، على الملازم اول محفوظ الحسينى حد ، وتفضل فضيلة الاستاذ عبد الرحمن تاج بعقد القران

ميلاد سعيد

احتفل الزميل اسماعيل حسين مدير مكتب الاسكندرية بعيد الميلاد الثانى لابنته « رنده » وعقبال مائة سنة









تم عقد قران الاستاذ أحمد عبد الرحيم طه العميد بكلية العلوم على الآنسة بريئة حمدى فى حفل بهيج بالاسكندرية

تم زفاف الملازم أول على ابراهيم بدر الدين بسلاح الفرسان الى الانسة تبارك كريمة الوجيه السيد حسين صابر

احتفل الاستاذ فكرى دوس بعيد الميلاد الاول لنجله سمير فتهانينا له

احتفل الاستاذ عدلى نصر بعيد ميلاد ابنه نصر الدين الثانى .







عروسا الاذاعة

تم زفاف الاستاذ نبيل بدر المذيع بالاذاعة على الآنسة عايدة عبد العزيز المحررة بقسم الاخبار بالاذاعة

قران سعيد

تم زفاف الآنسة هيفاء محمد أبوهيف الى الاستاذ مصطفى احمد مختار وكيل نيابة رشيد . وذلك فى حفل كبير فى الاسكندرية

ميلاد سعيد

احتفل الزميل صدقى عاشور بعيد الميلاد الثانى لنجله سادق فتهانينا له

فى حفل إفتتاح أرتكس ..

• ماذا قال الدكتور أبو نصير وزير التجارة للأستاذ أحمد طلعت عبد العظيم المحامى ..
• منتجات أرتكس من أقمشة المفروشات والقطيفة والكريتون تضارع مثيلاتها فى أشهر مدن المفروشات الأوروبية



عشت فى الاسبوع الماضى فى واقع مصرى كبير ..

رايت جانبا من الاقتصاد المصرى المشرق ..

كنت فى ارتكس بدعوة من الاستاذ محمد بهجت كسم أحد أصحاب أرتكس .. شركة بيع منتجات المصانع من أقمشة المفروشات القطيفة والكريتون والجوبلان .. من أفخر الانواع التى كنا نستوردها من ايطاليا وفرنسا وبلجيكا وغيرها .. وكنا ندفع ما يزيد على ثلاثة ملايين جنيه بالعمله الصعبة لاستيرادها ..

وقد أتاح لنا الاعتداء الثلاثى الغادر على بورسعيد .. فرصة البحث عن امكانياتنا .. والعمل على تصنيع بلادنا وفعلا كانت فرصة المقاطعه الأجنبية لبلادنا كسبا كبيرا .. فى ميدان صناعة المفروشات ..

دعوة وحضور ..

وفى شارع سليمان باشا .. فى سوق القاهرة الذى لا يمل السهر والجرى ..! وفى عمارة أبو رجيلة .. بدأت شركة ارتكس تستقبل وفود المدعوين بمناسبة افتتاحها ..

ووسط جموع الاقتصاديين ورجال المال والتجار والمشتغلين بالسلك السياسى والقنصلى والصحفيين .. وصل الدكتور محمد أبو نصير وزير التجارة حيث افتتح شركة ارتكس وطاف بأرجاء معرضها الكبير

وكانت أقمشة المفروشات من الروعة الخلابة بحيث استوقفت وزير التجارة لقد سمحته وقتها وهو يسال عن ظروف هذه الصناعة ومدى امكانيات ارتكس منها ، ويمسك القماش الحريرى بيده وعلامات الدهشة تخط خطوطها على وجهه .. ورأيته يطرى القائمين على أمور هذه الصناعة ويشد على يد الاستاذ محمد بهجت كسم الذى كان له أكبر الأثر فى قيام هذه الصناعه فى مصر .. خصوصا عندما علم أن مصانع كسم وأولاده بمصر والاسكندرية تقوم على مبدأ الاكتفاء الذاتى فى انتاجها

ان فى أرتكس وحدة صناعية كاملة .. لصناعة أقمشة المفروشات بكامل رسوماتها وألوانها وأصنافها ..!!

لقد رأيت هناك شيئا جميلا باهرا ..

وقد حضر حفل الافتتاح الدكتور محمد على عرفة عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة مصر للتأمين والأستاذ مصطفى حسنى عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة بيع المصنوعات المصرية والبكباشى أمين شاكر واللواء محمود رأفت والأستاذ احمد طلعت عبد العظيم مستشار الشركة وعدد كبير من المدعوين الذين ظلوا يتنقلون من جناح الى جناح .. وروعة الانتاج المصرى تهزهم وجمال العرض والاخراج والذوق المصرى يبهرهم ..

وقد سجل الدكتور محمد أبو نصير وزير التجارة فى سجل الشركة هذه العبارة :

« يسرنى جدا أن أشيد باعجابى بما شاهدته من روعة الانتاج مع تنظيم العرض مما يعطى فكرة قوية عن مدى كفاية الانتاج المصرى لسد حاجته والاستغناء عن كل وارد أجنبى من المواد المصنوعة »

ان أرتكس هذه تعبر عن صناعة كاملة للمفروشات وقد أمكنها أن تنافس بحق أهم المدن الاوروبية التى اشتهرت بهذه الصناعة والتى كانت تحتكر أسواقنا المصرية .

انك لن تصدق عظمة انتاجنا المصرى من المفروشات حتى تزور أرتكس وترى ما رأينا وتلمس بنفسك ما لمسنا من عظمة وأناقة وجودة وذوق رفيع ..



كان الباقورى قد استأذن وانصرف من الندوة .. واراد الغزالى ان يهمس فى اذن الاستاذ الكبير ليبلغه بانصرافه

السيد

.. أستاذ الجيل يتكلم وهو على أبواب المائة عام

أول مصرى يحكمنا منذ ٢٠٠٠ سنة !

اللحن الجميل يطربني .. بغض النظر عن شعر شوقى

كيف يعيش الآن أستاذ الجيل .. وفيلسوف مصر بعد أن وقف على أبواب المائة عام ؟!!

هل لايزال يتمتع بقوة الفصاحة وحضور البديهة المنقطعة النظير ؟

وهل يستطيع ان يحاور الادباء ويطارح الشعراء كما كان يفعل أيام الشباب ؟.

والى أى حد يمكنه أن يقاوم الشيخوخة ورهبة العمر الطويل؟

ان الادباء المعاصرين شيوخا وشبابا .. يودون لو عرفوا الكثير عن استاذهم الكبير احمد لطفى السيد .. ويحبون ان يسمعوه يحكى ويتكلم ..

ولقد بذلت محاولات كثيرة لاخراجه من صومعته .

وكانت كلها تبوء بالفشل !!

حتى جاء اليوم الذى جلس فيه ارسطو يحاور بعض ابنائه الخالدين اعضاء المجمع اللغوى .. بعيدا عن دنيا المصطلحات والقواميس ومشاكلها ..

وتكلم لطفى السيد عن الجيل الحاضر والمخترعات الحديثة .. وقال عن جمال عبد الناصر : «انه اول مصرى صميم يحكم مصر منذ أكثر من ألفى عام ! ..» وناقش احدث نظريات الفلسفة .. وأبدى رأيه فى الدعوات الجديدة فى الشعر ، وفى عبد الله النديم وقال عنه انه كان ادباتيا لا أديبا .. كما تحدث عن صديقه شوقى .. وأم كلثوم ! .

ولقد كان العملاق يحمل على شعراء الندوة بقسوة ويراوغهم .. ويصحح لهم اجاباتهم حينما يخطئون ..

وكان مذهلا .. رائعا .. هو .. هو فيلسوف زمانه لم يتغير ولم تنل من عبقريته السنون !!

اقول هذا بعد ان استمعت الى كل كلمة قالها هذا الاسبوع حينما هبط من برجه العاجى وسمع « لآخر ساعة » .. و « لصوت العرب » بحضور الندوة الادبية التى عقدت فى مكتبه والتى اشترك فيها عدد من تلاميذه .. وأحفاده .. ومن بينهم العقاد .. منصور فهمى .. الباقورى .. احمد زكى .. محمود تيمور .. الشيخ حمروش .. وحبيب جرجس .. زكى المهندس .. حامد عبد القادر .. احمد عبد المجيد الغزالى

● ثم ماذا بعد ذلك ؟ ..

ان الشاعر احمد عبد المجيد الغزالى الذى جاوز الاربعين عاما بخمسة اعوام .. وسكرتير نقابة الشعراء ، هو الذى رسم خطة اخراج العملاق من برجه ليتحدث الى الناس وليناقش الادباء .. ويجيب عن اسئلتهم ..

اللحن الجميل يطربه .!

ولقد بدأ نشاط الندوة الادبية بالشيخ الباقورى وزير الاوقاف حينما سأل أستاذ الجيل عن صديقه احمد شوقى امير الشعراء .. وهو فى شرخ الشباب بقوله :

— ان شعر شوقى يتردد فى ألحان كبار المطربين امثال : **عبد الوهاب .. وام كلثوم .. فاى هذه الالحان يميل استاذنا الى سماعها ؟ ..**

وابتسم لطفى السيد .. ونظر الى الباقورى من وراء نظارته ثم قال :

— انا أهوى اللحن .. وأهوى الموسيقى فى مستوياتها الرفيعة ، بغض النظر عن شعر شوقى أو غيره ، فكل جميل — لحنا أو موسيقى — يطربنى ويغرينى بالسماع ! ..

وبعدها نرى الباقورى يتمتم بأبيات شعرية لشوقى ويترحم عليه ثم يذكر أعضاء الندوة بخلود شوقى فى أكثر قصائده فيقول هل تذكرون مطلع قصيدته فى مدح الرسول :

ولد الهدى فالكائنات ضياء
وفم الزمان تبسم وثناء .

وكيف تجرى الاغنية هادئة ناعمة على فم أم كلثوم ..

ويمط الدكتور منصور فهمى شفتيه ويهز رأسه اعجابا بخلود شوقى ، ثم يبدأ أسئلته لاستاذه لطفى السيد قائلا :

— هل يسمح استاذنا ان اساله عن اهم البواعث التى دعته الى محاولة تكوين مجمع اللغة العربية قبل تكوين مجمعها الحالى بمصر ؟ ..

وهنا يروى لطفى السيد ذكرياته ومحاولاته لانشاء المجمع .

التزموا القافية والوزن !

وما يكاد لطفى السيد ينتهى من سرد ذكرياته حتى يفاجئه العقاد بالسؤال قائلا :

— هل استطيع ان اتعرف رأى الاستاذ فى القائلين باطلاق الشعر من القافية والوزن .. او كليهما ؟ .. وبسرعة يعلو صوت لطفى السيد وهو يقول فى ثورة :

— الاستاذ العقاد أول من يوافقنى على ان الشعر لو تجرد من واحد من هذين فليس بشعر ! ..

دور الفلسفة ...

واراد الدكتور احمد زكى عضو المجمع ان يحول دفة الحديث الى جانبه .. ويفض المشكلة التى قامت بسبب الشعراء القدامى والمحدثين فنراه يسأل :

— كيف استطاعت الفلسفة ان تعيش بعد ان سلخ منها العلم الحديث الظواهر الكونية والكثير من الظواهر الانسانية ؟!!

وفى الحال نجد لطفى السيد يستعرض تاريخ الفلسفة منذ ثلاثة قرون ، وكأنه يقرأ الرد من كتاب امامه حينما يقول :

— ان الفلسفة استطاعت ان تعيش لانها لم تجانب جذور العلم الضاربة فى اعماق تاريخ العقل البشرى ..

وكنت ترى لطفى السيد يدخل فى مصطلحات فلسفية وكانوا جميعا أعجز من ان يفهموها .. وكانوا يستمعون اليها وكأن على رءوسهم الطير ..

ثم يخلص من حديثه الى انه لاغنى للعلم عن الفلسفة وقواعدها ..

عبد الله النديم ... ادباتى

ولما أراد محمود تيمور أن ينقل التيار من أعماق الفلسفة الى شواطىء الادب رآه يبتدر لطفى السيد قائلا :

— هل تعتبرون عبد الله النديم اديبا او داعية ثورة ؟ وهل خلد ادبه الثورى .. او ذهب بذهاب ملابساته ؟ ..

وفى سخرية لاذعة تسمع لطفى السيد يقول :

— فى رأيى ان عبد الله النديم لم يكن اديبا .. وانما تستطيع أن تسميه « أدباتى » ! ..

فعقب تيمور متسائلا :

— بعد هذا أظن ان مسالة الخلود قد تحدد مكانها فى الاجابة ؟ !!



ثار العملاق وهو يصحح وقائع التاريخ لاحدهم وقال : ان عبد الناصر هو أول مصرى يحكم البلاد منذ الفى عام ! ! ..

بين جيلين !

وينتقل الحديث على لسان الاستاذ زكى المهندس عميد دار العلوم السابق حينما يسأل :

— الاستاذ قال لى مرة ان الجيل الحاضر خير من الجيل الماضى ، فهل لم يزل على رأيه ؟ ..

— أنا مصمم على ان هذا الجيل خير من الاجيال الماضية .. غير أنه يقف أمامنا فى الطريق شواذ .. يقف امامنا امثال موسى ، وعيسى ، ومحمد هؤلاء الكبار .. وحتى هؤلاء لايؤثرون فى رأيى لان الامام الشافعى قال « مامن عام الا وخصص .. حتى هذه » ..

فوجود هؤلاء الانبياء على قمة الزمن يبعدهم عن المقارنة ، وهذه هى سنة التطور .. فجيلنا هذا خير من سابقه .. وسابقه خير من سابقه .. حتى آدم !!

وبعدها يخرج الشاعر احمد عبد المجيد الغزالى من صف الجالسين ليشق طريقه بين العمالقة ، ويتجه الى لطفى السيد ، ويهمس فى اذنه ، ثم نراه يوجه على لسانه سؤالا الى العقاد :

— هل يتعارض رأى العقاد مع رأى لطفى السيد فى مقومات هذا الجيل ؟ .

ويمط العقاد رقبته .. وهو يميل ناحية منصور فهمى ثم يقول :

— نعم . التقى مع استاذنا الكبير ..

ويعقب عليه المهندس بقوله :

— ان افضلية هذا الجيل تتمثل الآن فى الاقمار الصناعية ، وابحاث الذرة والصواريخ

ويهز رأسه فى اعجاب قائلا : « نعم .. نعم هذا هو مثار الافضلية .. ونرى العقاد يعقب بقوله :

— انا مع الاستاذ الكبير فى ان هذا الجيل خير من الاجيال الماضية لان هذا الجيل اخترع الصواريخ والاقمار ... ومع ذلك فمن بين الاجيال الذاهبة من وصلوا الى معجزات هى فى الموازنة تسبق هذا الجيل ..

عضو من الخالدين ... ليس له فى النحو !!

ويتكهرب جو الندوة حينما يسأل الغزالى محمود تيمور عن بيت شوقى الذى يقول فيه :

حدثتها السحر الا انه نغم
جرت على فم داوود فغناه»

وكيف ان شوقى « أنث » كلمة «نغم» فأعاد الضمير عليها فى جرت مؤنثا مع ان كتب اللغة التى فى المجمع تقول « النغم حسن التطريب وجمعه نغمات » .

وينتظر الجميع اجابة تيمور .. ويقول له لطفى السيد :

— اجب ياتيمور ..

واذا بتيمور يقول — بكل بساطة — :

— انا ليس لى فى النحو ! !

وتكاد الدهشة تستولى على الجميع حينما يعلن عضو المجمع الخالد ان ليس له فى النحو ! ..

وحينما يأتى دور الباقورى فى الاجابة على أسئلة لطفى السيد : يكون المطلوب منه تغيير بعض أبيات من القصيدة التى تنشدها أم كلثوم لشوقى .. والتى مطلعها :

من اى عهد فى القرى تتدفق
وبأى كف فى المدائن تغدق
وبأى نول أنت ناسج بردة
للضفتين جديدها لايخلق
لو ان مخلوقا يؤله لم تكن
لسواك مرتبة الالوهة تخلق

ويكون السؤال الموجه الى الباقورى :

— افلا يؤخذ على شوقى انه ضيق على نفسه واوجد تشابها كان فى غنى عنه .. لو ضبط يخلق الاولى بفتح اللام والفعل من باب « نصر » ، « و سمع » ، « و كرم » . ثم الا يؤخذ عليه كذلك انه كرر الفعل ، ببيتين متعاقبين مع اختلاف المعنى ؟ ..

ويسرح الباقورى بخياله طويلا ثم يقول :

— ان شوقى لم يثبت انه ضبط بخط يده البيت بالضم واذن فدم هذا البيت فى عنق الذين لم يضبطوه بالفتح .. على ان الموسيقى — فى أذنى انا على الاقل — هى بالضم خير منها بالفتح وبقى أن تكلفوا ام كلثوم بأن تغنيه مضبوطا بالفتح .. وحتى يحدث هذا فالحق بجانبى وجانب شوقى ..

أما من جهة الشعراء فانهم يعتمدون على حسن ظن القراء .. وفهمهم لتباين المعنى للكلمة المشتركة فى اللفظ !!

ولقد كان بيت شوقى :

الحق عرض الله ، كل أبية
بين النفوس حمى له ووقاه ..

كان هذا البيت مثار جدل طويل فى الندوة ، وساعتها ثار لطفى السيد .. واختلج وجهه منكرا على شوقى هذا التعبير ..

ولم يخلص الشاعر الغزالى من سخرية لطفى السيد الا عندما قدم له النص مكتوبا فى القصيدة ..

محمد نصر

ابتسم من فضلك

يوميات باسمة ..

الجمعة :

تلقينا رسالة من أحد القراء يسالنا عن السبب فى تأخر ظهور أغنية لملحن كبير سبق الاعلان عنها .. وقد بحثنافى الامر فعلمنا أن سبب التأخير هو انتظار الملحن لهبوط الوحى عليه باللحن المطلوب ونطمئن القارىء الملهوف الى أن الوحى المذكور سوف يهبط على الملحن الكبير فى وقت قريب جدا ، بمجرد وصول شحنة الاسطوانات الجديدة التى تنتظرها شركة كولومبيا .

السبت :

بعض النساء يجب أن يمتنعن من ممارسة روح الفكاهة ، كتلك السيدة التى عرفونا بها اليوم قائلين لنا :

– **حضرتها ليلى هانم ..**

فماكدنا ننظر الى عينيها الزرقاوين العميقين حتى أحسسنا أننا نغرق فيهما وليس من قشة نتعلق بها . فسرعان ماكنا نقول ونحن نعدل كرافتتنا ونواجهها بأعذب ابتساماتنا الماركسية (نسبة الى جروشو ماركس لا كارل ماركس وهذا لعلم النائب العام) .

– **ليلى هانم .. انا اسمى محمد لكن تقدرى تقولى لى ياقيس .**

فنظرت الينا لحظة خيل الينا انها سئمة كئيبة ثم قالت :

– **من غير ماتقول .. انا شاعرة انده انسب اسم لك ..**

– **ليه يافندم .. باين على شاعر ؟**

هكذا سالناها فأجابت وهى تبتسم تلك الابتسامة التى كانت تبتسمها السيدة لوكريشيا بورجيا وهى تدس السم لعشاقها :

– لايافندم .. باين عليك مجنون .

الاثنين :

قرأنا لاحد الزملاء مقالا عن الصواريخ الامريكية والروسية وحاولنا أن نلخصه فى عدة سطور فوجدنا نفسنا أمام السطور التالية :

« ان أمريكا ليست متاخرة عن روسيا فى صناعة الصواريخ .. كل مافى الامر ان روسيا متقدمة عنها » !

الثلاثاء :

وفيه نستمع الى نكتــة جديدة من صديقنا ذى النكت التى لايقصدها ولايفهمها ولايدرى لماذا نضحك منها ، اذ رأينا ولده الصغير يقبل عليه مستشيرا اياه فى جملة كتبها باللغة الانجليزية وهى :

« **آى سى ايه كات** »

فهرش صاحبنـا ذاكرته البريطانية وقال للولد :

– **دى معناها آنا ارى قطة .. موش كده ؟**

– أيوه يابابا ..

– **تبقى لازم تقول «آى سى ايه كاتا» .**

– ليه يابابا ؟

– **لان كات يا مغفــل .. مفعول به منصوب !**

نكتة الاسبوع

بعد الفشل الذريع الذى تعرضت له الولايات المتحدة فى اطلاق قمرها الذى يزن اربعة ارطال لاغير ، بدأت تفكر فى وضع تصميم لقمر جديد أخف من ذلك – تصــور ! – بحيث لايزن اكثر من رطلين . . .

وقد سئل المستر دالاس – هكذا تمضى القصــة – ان كان هذا القمر سيرسل صــوتا تتلقاه اجهزة الراديو فقال :

– **طبعا يا اخى ..**

– يعنى زى القمر الروسى ؟

– **واحسن كمان ..**

– وبرده ح يقول بيب بيب ؟

فهنا زغر المستر دالاس لمحدثه وقال :

– **سبحان الله فى طبعك .. قمر وزنه رطلين .. وطاير على ارتفاع الف كيلو – وحده فى السما ... عاوزه يقول بيب بيب ؟ .**

– أمال ح يقول ايه ؟

– **ح يقول واه واه !**

حكمة اليوم

الرجل الذى يحب امرأة حبا افلاطونيـا لا يجوز له أن يغضب اذا نظر تحت سريرها فوجد أرسطو !

هل سمعت ؟

● بغنى الحرب الذى اشترى سيارة شارلستون وبدلة شغروليه ؟

● وبالرجــل الذى اشترى عصفورا عجوزا لدرجة انه لايصفر الا البشارف والتواشيح ؟

● وبالراقصة التى طلقت زوجها لان الطبيب أمرها بتغيير الهوى ؟

خطاب إلى ..
السيد مدير مصلحة الطب البيطرى

تحية واحتراما وبعد ، قرأت خبرا لا أدرى ان كان صحيحــا أم لا ، وذلك انني سوف احبس ستة اشهر اذا تركت كلبى بغير رخصة .. وأنا فى هذه اللحظة لا كلب لى ، ولكننى ضعيف الذاكرة الى درجة تجعلنى اخاف من ان اقتنى فى المستقبل – على سبيل السهو – كلبا بعد أن أكون نسيت هــذا القانون . . فهل أجد فى لوائح المصلحة نصا يمكننى من ان استخرج رخصة كلب غير موجود حاليا ؟

خطاب آخر إلى ..
السيد مدير الجامعة

تحية واحتراما وبعد ، قرأت ان مجلس الجامعات قد استهلك ٣٥ فنجانا من القهوة فى ساعتين لاغير ، وذلك أثناء مناقشته لمسألة الانتساب .. وانى اسأل سيادتكم هل من الممكن أن تسرعوا بحل هذه المسألة حتى لانخرج من ازمة الانتساب لكى ندخل فى أزمة البن !

قصة سريعة

هو – نفسى تتجوزينى ؟

هى – مقدرش .

هو – مابتحبنيش ابدا ؟

هى – ابدا . .

هو – بتكرهينى ؟

هى – أيوه .

هو – قوى ؟

هى – كره العمى .

هو – طيب ازاى تضيعى على نفسك الفرصة دى ؟

هى – فرصة ايه ؟

هو – فرصتك يوم ماتطلقينى ؟!

مع الاعتذار لآرثر ميللر

١ – **تحب ندفنك مع مين من المشاهير ؟**

٢ – **مع مارلين مونرو ؟**

١ – **لكن مارلين مونرو موش ميتة ..**

٢ – **طب وهو انا ميت ؟!**



دليل الأسرة

بطاطين

البطاطين

اكبر معرض بالقاهرة

بمحلات ناصف

شارع شريف باشا

ستجد به جميع ما هو فى السوق ولكن حتما بسعر اقل – فضلا عن التشكيلة التى تنفرد بها المحلات ولا تعرض فى أى مكان آخر سيعرض عليك أكثر من ٥٠ نوعا

ابتداء من ٩٨ الى ٩٩٠ قرشا

مما يتيح أمامك فرصة أوسع للاختيار فضلا عن السعر الاقل حتما

من مصلحتك مشاهدة هذه المعروضات بمحلات ناصف قبل الشراء .

سيارات ولوازمها

الحاج فهمى الزقازيقى



تجديد – صيانة وضبط الرادياتورات للسيارات من جميع الماركات

٢٣٨ نهاية شارع شبرا بالقرب من الكورنيش

تليفون ٤١٣٨٩



بالتقسيط نسر ممتاز

اطارات وبطاريات جميع الماركات بمحلات أديب

ارخص وأضمن محلات القطر ت ٤٣١٣٠

شارع زكى (عمارة شل) ميدان توفيق

أقمشة وخردوات

لوازم الشتاء

بمحلات ناصف

شارع شريف بالقاهرة

بطاطين اكثر من ٥٠ نوعا

ابتداء من ٩٨ الى ٩٩٠ قرشا

ملابس جاهزة وتفصيل واصواف بالمتر بلاطى جبردين ووتربروف ونايلون

من ٢٢٥ الى ١٦٥٠ قرشا

سويترات ووتربروف وجلد وشمواه

من ٣٧٥ الى ٦٥٠ قرشا

بلوفرات صوف

من ٦٠ الى ٧٥٨ قرشا

فانلات وكلسونات

من ٩٠ الى ٢٤٥ قرشا

بيجامات كستور وصوف

من ٨٨ الى ٢٥٠ قرشا

قمصان صوف كاروهات وبوبلين الوان

من ٦٨ الى ٢٤٥ قرشا

شرابات وجوانتيات جلد وهدايا الخ .. مجموعة رائعة جدا من الكرافتات باسعار مغرية للشهرة

من ٢٨ الى ٨٥ قرشا

اوسع تشكيلة فى السوق لجميع هذه الاصناف مما يتيح امامك فرصة اوسع للاختيار فضــلا عن حصولك حتما على السعر الاقل

من مصلحتك مشاهدة هذه المعروضات بمحلات ناصف قبل الشراء

مستحضرات طبية

المصنع الفنى للاسنان

الحاج محمد احمد جاد الكريم

ت ٤٩٢٩٩

مستعد لعمل جميع صناعة الاسنان فى خدمة اطباء وصناع الاسنان .

٦٠ وكالة ابو الروس بالصاغة بمصر

مدارس ومعاهد

الاعياد قادمة ولا تتم فرحة العيد الا بتعلم الرقص بأحد

معاهد روبير

المركز الرئيسى ٨ ميدان سليمان ت ٥٦٣٠٤

فرع الزمالك

٢٣ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥

فرع هليوبوليس

٢٤ شارع الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨ .



معهد الراديو والتليفزيون لضباط اللاسلكى ومهندسى الراديو

نقبل :

الثانوية العامة الثقافة والاعدادية والابتدائية

الدراسة حضوريا بمعامل المعهد المجهزة تجهيزا كاملا بعمارة استراند بباب اللوق . قسم المراسلة لهندسة الراديو . اكتبالنا ص . ب ٢٣٩٧ بالقاهرة

موبيليات ومفروشات

باسعار مغرية بمصر الجديدة

٣٤ ش الاهرام بجوار سينما نورماندى

سجاد وبيانو ونجف كريستال

مكاتب ودواليب وماكينة خياطة وتماثيل

غرف نوم وسفرة وانتريهات

راديو بطارية وكهرباء وسفرة وكونسول فيرفورجيه وتابلوهات

موبيليات سعد



١١ شارع عماد الدين عمارة الخديوى تليفون ٥٩٢٢٠ تعرض احدث منتجاتها من الموبيليا الفاخرة تناسب جميع الاذواق باسعار مغرية

ادفع النصف وقسط الباقى

لشركة

موبيليات الشرق الحديثة

٩٧ (أ) شارع خلوصى بشبرا ت ٥٨٧٥٢



فهى تقدم لك أفخر أنواع الموبيليات والتحف التى صنعت خصيصا لتزين منزلك باسعار تتحدى السوق بالتقسيط بسعر النقد مع التسهيلات فى الدفع

استشارات

دكتور التونسى الفلكى وقارىء الكف

يحل مشاكلك ويكشف مستقبلك بالحضور (٤–٦) ٣٦ ش خيرت بالمالية وبالبريد ص . ب ٤٣٦ مصر ت ٢٩٨٦٤

مزادات

الخبير المثمن : م . كازاتى

٦ شارع بنك مصر تليفون ٥٤٥٨١

لوازم منزلية

من بقايا عصر الاقطاع

محلات الفندور اخوان

أكبر محلات الصينى فى مصر تقدم

مـ	
١٢٥٠٠	طقم سفرة بافاريا فاخر ١٥٣ قطعة
٩٥٠٠	طقم سفرة مورافيا الوان بارز
٥٩٠٠	طقم شاى سيفر المانى ٤٠ قطعة
٥٩٠٠	طقم سفرة بوربون المانى ١٥٨ قطعة
٣٢٠٠	طقم سفره تشيكى بالورد ١٠٤ قطعة
٧٥٠٠	طقم ملعقة وشوكة وسكينة اكسيدية ٩٠ جرام فضة ١٣١ قطعة
٣٢٠٠	طقم مياه للسفرة كريستال باللهب بارز ٦٠ قطعة
١٠٥٠	أباجورة عامود بالبرنيطة
٤٥٠٠	نجفة كريستال تشيكى ٢٠ لمبة
١٥٧٥	نجفة كريستال تشيكى ١٠ لمبة
٦٧٥	نجفة امريكانى والعياذ بالله
٣٧٥	نجفة ايطالى ٥ لمبة
٢٢٥	كوب لحجرة النوم بالكريستال
١٥٠	فنجال قهوة المانى باللهب ماط لوكس
٣ ١/٢	فنجال قهوة بالورد بالصحن
١٨٠٠	تابلوه فاخر بالامضاء
٢٥٠	تابلوهات مجموعة لرسامين مشهورين
٢٠	مشمع سفره نايلون سادة
٣٦	مشمع سفره منقوش نايلون
٢٧٥	عصارة فواكه ممتازة أتوماتيك
٧٥	عصارة فواكه متوسطة
١٢ ١/٢	ملعقة او شوكة سفرة صلب
٥ ١/٢	ملعقة او شوكة سفره كروم
١٢٥	كاسة فاكهة فضية بعلاقات
٢٧٥	شيالة ملبس فضية فاخرة
٣٥	شيالة ملبس فضية بعيون

قسم لعب لطيف بأسعار رخيصة

هدايا ومفاجآت

مؤسسة خليفة بكر

للموبيليات والادوات المنزلية

٩٨ شارع شبرا تليفون ٥٠٤٦٨

بلوران روض الفرج

تدعوك لمشاهدة معروضاتها الحديثة

موبيليات مودرن راقية

أدوات منزلية

تحف وهدايا

تخفيض كبير لمدة شهر بمناسبة الافتتاح

الهيئة العامة
لشئون سكك حديد جمهورية مصر

صرف اشتراكات بالدرجة الثالثة على الخطوط الطوالى

تيسيرا لمعتادى السفر يوميا بالدرجة الثالثة – تصرف على جميع الخطوط الطوالى اشتراكات كاملة بالدرجة الثالثة ويمكن الاستعلام من المحطات عن كافة البيانات .

القراء

معاها حق

أراد ابن الاعيان ان يتزوج ممثلة فرفض أهله وهدده أبوه بأن يحرمه من الميراث .. واخيرا رضى أن يتخلى عنها وبعث أخاه الاكبر ... وبعد أن اتفق معها الاخ الاكبر على التعويض وناوله لها أمسكت برزمة من الصور الفوتوغرافية وقالت له:
– قول لى .. أخوك أنهو فى دول ؟

هيام يوسف
الزيتون

اتغيرت

السائح (عندمغادرته الفندق) – خد ريال اشرب به حاجة فى صحتى ... سيادتك السنة اللى فاتت ادتنى جنيه ..
السائح – دهى صحتى اتحسنت السنة دى كتير ..

عواطف المحلاوى
الظاهر

امتى ؟

هى – يظهر ان جوزى ابتدا يزهق منى
صديقتها – ليه ؟
هى – لانه بقى له تلات سنين مسافرمش ... ولا جواب ..

على سليمان
مصر الجديدة

ماهى دى المصيبة

الاول – ولما انت هربت مع حبيبتك .. أبوها ماجاش وراكم ..
الثانى – جه وراانا وبس ! .. ده عايش معانا لحد دلوقت ..

عبد الله مختار
الزقازيق

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر ..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا أن يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها جنيهات ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

حديد ! ..

● الم تسمع عن العلاج الحديث الذى اخترعته الوحدة العلاجية لجامعة القاهرة ، وبه تداوى جميع الامراض وتصرفه لجميع الطلبة المترددين عليها بصرف النظر عن اختلاف أمراضهم العلاجية ليعالج ويصرف له الدواء عن المرض الذى يشكو منه .. يصرف له اقراص حديد فقط .. سواء كان مصابا باضطراب معدى او معوى أو مصابا بالتهاب فى اللوز أو مصابا برشح ، وذلك لانه لا يوجد فى اجزاخانة الوحدة الا أقراص الحديد ..

ماهر دوس
جامعة القاهرة

والحكومة ايضا ..

● ينادى الاستاذ على أمين بفكرة الالف جنيه .. لماذا لا تعمل الحكومة بهذا المشروع حلا – من ناحيتها – لمشكلة الجامعات والخريجين ، وذلك بأن « يهرش » الخريج رأسه ويخرج منه بفكرة جديدة تساعده الحكومة على أثرها بألف جنيه لتنفيذها !.

محمد صبرى الزلفى
السنبلاوين

حديقة الشهداء ..

● لابد أن تقوم البلدية بازالة آثار عمارة الموت .. التى راح ضحيتها الكثيرون من الابرياء ، وأن تجعل مكانها حديقة اسمها « حديقة الشهداء » عسى أن تهدأ أعصاب سكان المنيل شيئا ما بعد أن انهارت بانهيار تلك العمارة ..

احمد فؤاد عبد المنعم
المنيل

عصا الكفيف ..

● اننا لا نعتنى بالمكفوفين كما يجب .. وكذلك الصم .. يجب أن نزيد العناية بهم .. ونعلمهم طرق السير والكلام بالاصابع .. واننى اعطى هنا مثلا .. الكفيف دائما يحمل عصا فى يده .. اذا اراد ان يعبر طريقا ، فانه يبحث عمن يدله .. لا داعى لهذا فاننا يجب أن نتفق على أن الكفيف اذا رفع عصاه فى شكل عمودى ، فمعنى هذا أن السيارات تقف .. تماما مثل الاشارة التى توقف السيارات ، وهذا لخدمة طائفة ظلمها القدر !!..

عمرو على عيسى
جناكليس

بنك شرقى ..

● ماذا تقول فى بنك شرقى يربط الدول العربية .. ويكون – بالنسبة لها – بمثابة البنك الدولى .. ويكون ايضا على هذا البنك تمويل المشروعات الانتاجية فى البلاد العربية بدلا من الشروط التى لا يقرض البنك الدولى أية دولة الا على أساسها .. وهى بالطبع شروط تأبى كرامة أية دولة حرة أن تقبلها ..

على عبد العزيز
الورديان



جنيه لك كل أسبوع

سجلت عدسة اخر ساعة هذه الصورة على مدرج النادى الاهلى . فى المباراة التى اقيمت يوم الجمعة الماضى على ارض النادى الاهلى بين مصر وتشيكوسلوفاكيا .. وقد اختارت اخر ساعة هذا السيد ليكسب جنيها .. وسيأخذه اذا حضر الى دار أخبار اليوم

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

المغازلة والزواج !

● انا فتاة جميلة واريد بالطبع ان اتزوج . ولكن الشبان الذين يحومون حول ، ينشدون فقط مغازلة الفتيات ثم الانصراف عنهن . فلكى استميلهم واستبقيهم واستدرج واحدا منهم الى الزواج ، اضطررت ان اسايرهم واغازلهم، وامنح البعض منهم بعض القبلات والدعابات ، عاقدة عزمى على الا اتجاوز هذا الحد لانى اريد ان أهب نفسى لزوجى المنشود طاهرة ونقية وعذراء .. ومع ذلك فانا لم اعثر حتى اليوم على زوج . فماذا يجب على أن افعل ، وهل ينبغى ان أسلم لأحد الشبان بكل شيء كى يحبنى ويتعلق بى ويقبل آخر الامر ان يتزوجنى ؟...

ن . ى . ا . باسكندرية

– ليست المغازلة هى طريق الزواج يا آنسة ، وكذلك منح القبلات والدعابات ليس هو السبيل الافضل للعثور على زوج . أنت نفسك تقولين انك راغبة فى الاحتفاظ بذاتك طاهرة ونقية وعذراء لزوجك المنشود . ولكنك تنسين ان هذه الرغبة هى فى الواقع الفضيلة الكبرى التى يطلبها الشاب نفسه متى وقع اختياره على فتاة واراد أن يتزوجها . فكيف يمكنك والحالة هذه أن توفقى بين رغبتك وتصرفك . كيف يمكنك أن تقنعى الشاب بتوافر تلك الفضيلة الكبرى فى خلقك وأنت تمنحين له ولسواه القبلات والدعابات التى تمتهن كرامتك . وتحط من قدرك، وتلوث سمعتك ، وتثير حواليك الريب والشكوك ؟!...

أتظنين ان الشاب سيثق بعد ذلك فيك، ويظل على اعتقاده بأنك طاهرة ونقية وعذراء لانك لم تمنحى من نفسك له أو لسواه غير مجرد قبلات ودعابات ؟! ... لا يا آنسة . ان الفتاة التى تفرط ولو فى أيسر جزء من كيانها وتتقلب من يد الى يد وتريد مع ذلك ان تظل عذراء ، هى فتاة لا يمكن أن يعتبرها الشاب عذراء، ولا يمكن أن يعتقد أنها أكثر براءة وطهارة من تلك التى تبذلت وتهتكت واتخذت لها بالفعل عشيقا أو عشاقا ... واذن فلا يجب أن تندهشى وأنت تمنحين من نفسك للشبان مختلف القبلات والدعابات، أن يطمعوا هم فيك ، ويطالبوك بالمزيد ، ويحجموا عن الزواج بك ، وينظروا اليك نظرتهم الى متعة رخيصة ميسورة عابرة. كل شاب يا آنسة ينزع الى مغازلة الفتيات . ولكنه متى فكر جديا فى الزواج لم يتطلع الى الفتاة السهلة ، بل الى الفتاة الحريصة المعصومة المعتزة الصعبة المراس ، التى تقدر شخصها وتحترم نفسها ، وتجبر الشاب على احترامها وتستطيع أن تقنعه بأنها حقا تجاهد وتكافح لتستمسك بتلك الفضيلة الكبرى، فضيلة الاحتفاظ بنفسها طاهرة ونقية وعذراء لزوجها المنشود . فالشاب لن يتزوج الا اذا وثق . ولا ثقة الا فى العفة والخلق المتين . فاذا شئت أن يقدرك شاب ويتزوجك ، فيجب أن تطمئنيه بمسلكك اليوم الى ما سوف يصدر عنك فى حياتك معه غدا . والا فهو سيحكم عليك وأنت زوجة بما يراه منك اليوم وأنت فتاة

اجابات سريعة

● الى س . ش . م . بالدقى
هذا الزواج غير متكافىء بالمرة . وخير لك أن تصبرى أيضا من أن تغامرى بمستقبلك وحياتك . اذ ليست العبرة فى أن تتزوج بل فى أن تبذل أقصى الجهد كى توفق فى زواجنا

● الى اللاجىء الفلسطينى م . ن . ع . بالرياض .
متى تذرع الانسان بالارادة والثبات فلا بد أن ييأس خصمه من التغلب عليه فكلما ازددت ثباتا تكسرت ارادة خصمك حيال ارادتك

● الى ع . ا . ا . بالرياض
أنت والد وحالتك المادية لا تسمح لك الآن بالزواج . وما دامت الفتاة تحبك وتنتظرك ، فانتظر أنت أيضا حتى تحسن حالك

● الى ا . ط .
الرجل الانانى القاسى لا يؤخذ بالعنف بل بالنعامة والرقة والحنان . فاصبرى على زوجك واقبلى التضحية من أجل أولادك وثقى أن تضحيتك لا بد أن تؤثر فى النهاية على زوجك فيستيقظ ضميره ويعود من تلقاء نفسه اليك

● الى ل . ش . بشبرا
اصبر واجمع المال أولا حتى لا تضطر الى الاقتراض فتتزوج وأنت مكبل بالدين

● الى و . و . ن . بالقاهرة
مهما قال أهلك فى تلك المرأة فهو أقل مما تستحق . انها لا تصلح لك بل لا تصلح للزواج اطلاقا

● الى ا . ن . م . باسكندرية
هذا الترهل الخارق يرجع الى مرض فى الغدد . فاعرض الفتاة على أخصائى فى معالجة الغدد

بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
الايام القادمة ستحقق بعض الآمال التى كنت تحلم بها .. لكن عليك ان تواصل عملك كما كنت ، بل أكثر مما كنت ، ولا تنتظر فى تكاسل تحقيق آمالك .. السعداء هم مواليد ٢٧ يناير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
لابد ان تستشير أصدقاءك فيما يعترضك من مشكلات .. صديق عزيز سيهمس فى اذنك بخبر مثير .. ! السعداء هم مواليد ٨ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
انت مخطىء فيما تعتقده .. راجع نفسك .. ولا تستعجل فى الحكم على الاشياء .. قبل ان تدرس الموضوع جيدا . . السعداء هم مواليد ٢٦ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
فى الطريق اليك مفاجاة .. ربما يكون لها اثر فى حياتك .. يعود عليك بنفع عظيم .. السعداء هم مواليد ١٢ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
ستنجح هذه المرة اذا عدت الى علاقاتك العاطفية .. الفرصة سانحة لتحقيق الكثير .. الحياة العائلية لاجديد فيها .. لا تستمع الى كلام الاخرين عنك .. السعداء هم مواليد ٥ يونية ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
نجمك يسطع قريبا .. وسوف تتقدم الصفوف .. انك تسبق أقرانك .. لكن لا تحاول ان تجرى سريعا .. اعمل فى هدوء .. واعط نفسك قسطا كافيا من الراحة .. السعداء هم مواليد ١٥ يولية .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
الذين حاولوا هدمك فى الماضى فقدوا كل شيء .. وخرجت باكبر نصر يتحقق لانسان .. حافظ على النعمة التى هيأها لك القدر . ان القلب الكبير الذى يرعاك لن يتخلى عنك .. فارغم حسادك بحسن سيرتك . السعداء هم مواليد ١٣ اغسطس .

من ٢٢ أغسطس الى ٢١ سبتمبر :
انك ستشعر بالراحة اكثر من ذى قبل . وسترتاح الى الجو الجديد الذى تعيش فيه .. ولكنك تفاجأ ببعض المنغصات فلا تبتئس .. السعداء هم مواليد ٨ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر:
تتاح لك فرصة لتحسين العلاقات العائلية . استمع الى نصائح الاباء والامهات .. وسوف تنال نجاحا كبيرا فى الايام المقبلة .. السعداء هم مواليد ٧ اكتوبر ..

من ٢٢ أكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
ستنتابك بعض المتاعب فى هذا الاسبوع .. لا تأخذ المشكلة على انها تجربة .. وانما استفد من عبر الايام . السعداء هم مواليد ١٨ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
ستضع خطوطا لمشروع جديد .. فتمهل قبل أن تبدأ فى تنفيذه . زيارة من اقارب أو اصدقاء .. كن لبقا فى معاملة الذين حولك . السعداء هم مواليد ١٥ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
تتحسن احوالك المالية .. وسيكون نجمك فى صعود .. ولكن ستصادفك بعض العقبات ، فلا تحفل بها .. وتقدم فالمجد ينتظرك .. السعداء هم مواليد ٣ يناير .



إن رجال الأعمال يؤمنون بالتأمين كخدمة
اقتصادية لابد منها لضمان الاستقرار
المالي للمؤسسة ضد الأحداث
فتأمين المؤسسة ضد الحريق والتأمين
على الموظفين والمحصلين أصبحا من البديهيات

بوليصة التأمين
التي نعقدها لك

تضمن لك أموالك
وتحميك من شر الأحداث

شركة الجمهورية للتأمين
ضمان وأمان

شركة الجمهورية للتأمين

تضع تحت تصرفك خبرة رجالها في جميع فروع التأمين

القاهرة : ١ ميدان سليمان ت : ٢٣٧٩٠ - ٢٣٧٣٠ - ٢٥١٩٣
الإسكندرية : ١٦ شارع شريف ت : ٢٩٩٩٦ - ٣٤٢٩٦
وفروعها ووكلائها في جميع أنحاء الجمهورية المصرية